

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٧ ليرات

١٤ آب ١٩٨٠ الموافق ٤ شوال ١٤٠٠ هـ ـ العدد ٣٦٠٤ السنة الثانية عشرة المחיר 7 לירות אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 14 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3604

...هم ادارة كـــارتر ببلـورة عسكرية جديدة تجاه روسيا

...وجه امس الدكتور هنري كيسنجر ، وزير ...ركي سابقا ، انتقادا الى ادارة الرئيس كارتر ...ة استراتيجية عسكرية جديدة بالنسبة للاتحاد ... شن الحملة الانتخابية للرئاسة . وانتقـد ...زيز الخارجية ادمونـد ماسـكي متهما اياه ...ج السياسة الخارجية الاميركيـة بقضـايا ...يـة . وقال كيسنجر : « اني لا اعتقد بان ...انتخابية يجب الاعلان عن استراتيجية جديدة ...رية ، الموضوع الذي له طابـــع دقيق للغاية ...فيما يتعلق بردفعــل الاتحـــاد السوفياتي ...امتنا » .

البقية على ص ٨ ع ٧

مصر تتهم ليبيا بمعاودة التهديدات ضدها ومحاولة عملائها القيام باعمال تخريبية

القاهرة ـ اعلنت مصر ان التوتر القائم على الحدود بينها وبين ليبيا جاء نتيجـة مباشرة للعـداء الليبي وان مزيدا من التدهور ستكون ليبيـا هي المسئولة عنه . وقد جاء ذلك في رسالة بعث بهـا الدكتور عصمت عبدالمجيد مندوب مصر الدائم في الامم المتحـدة الى رئيس مجلس الامـن ردا على الهجوم الذي شنته ليبيا ضد سياسة مصـر الخارجيـة . واتهم الدكتور عصمت عبـدالمجيد الليبيـين بمعـاودة التهديدات العلنية ضد مصـر ومحاولة عملاء ليبيـا القيام باعمال ارهابيـة وتخريبية في مصـر ، واضاف ان سياسة مصر الخارجيـة تقوم على مبادىء ميثاق الامم المتحـدة ومبادىء عدم الانحياز والقانون

البقية على ص ٨ ع ٧

...الحكومة الحالية ستواصل القيام بالمسؤولية ... حتى انتهاء فترتها القانونية

...تصادق على تعيين موشيه نسيم وزيرا للعدل

... ـ صادقت الكنيست امس باكثرية ٥٦ صوتا مقابل ٣٩ صوتا على تعيين السيد موشيه نسيم وزيـر ... منصب وزير العدل خلفا للسيد شموئيل تميـر الذي استقـال من منصبـه مؤخرا . وتم التصويت على ...الحكومة بعد خمس ساعات من النقـاش المكثف الذي اجـرته الكنيسـت في جلستها الاستثنائية امس .

وقد صوت الى جانب الكتـل الائتلافية عضوا الكنيست موشيه ديان وفلاطو شـارون ، وتغيب عن التصويت وزير الزراعـة السيد ارييل شـارون الذي صوت ضد التعيين في مجلس الوزراء ، وعضو الكنيست عيزر وايزمن . كما ان السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة الذي عاد امس الى البلاد لم يستطع الاشتراك في عملية التصويت .

وقد اجمل السيد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء النقاش مؤكـدا أن التنبؤات بسقوط حكومته لم تتحقق لذا فانه ينصـح كتل المعارضة بالكف عن التنبـؤ ذلك أن الحكومة ستستمر في القيام باعباء المسئولية الملقاة على عاتقهـا حتى انتهاء مدتهـا القانونيـة .

وقال السيد بيغن موجها الحـديث الى عضو الكنيست شمعون بيرس « لقد قلت ان مفاوضات الحـكم الاداري الذاتي قد اوقفت ، وانـت تعلم من الذي اوقفها ، فلماذا اللجوء الى المبني للمجهول ؟ » . واضاف ان القانون الخاص بالقـدس باعتبارها مدينة موحدة عاصمة لاسرائيـل هو مجرد حجة لوقف المفاوضات .

وتطرق السيد بيغـن الى ما ورد في صحيفة « واشنطن ستار » الاميركية فقال انه يهنىء لجنة الخارجية والامن التابعـة للكنيست على القرار الذي اتخذته بالاجماع مؤخرا والذي قررت فيه أن كل ما نشرته الصحيفة الاميركية زور وبهتان ولا اساس له من الصحة اطـلاقا ، واضاف انه شخصيا آمر باجراء تحقيـق سريع في الحادث الاجرامي الذي تعرض له رؤساء بلديات في الضفة الغربية .

البقية على ص ٨ ع ٤

ثورن يستهل جـولة جديدة في الشرق الاوسط بزيارة الـكويت

لوكسمبورغ ـ اعلن هنـا امس ان السيد غاستون ثورن وزيـر خارجيـة لوكسمبورغ والرئيس الدوري للسـوق الاوروبية المشتركة سيتوجه يوم الثـلاثاء القادم الى الكويت وذلك في مستهل جولة جديدة في الشرق الاوسط تشمل كلا مـن العراق والعربية السعودية مصر .

وكان السيد ثورن قد زار خلال جولته السابقة تونس واسرائيل ولبنان وسوريا والاردن ، وستاتي جولة السيد ثـورن الجديدة طبقا لمقررات مؤتمر القمـة في البندقية ولغرض تقصي حقائق ازمـة الشرق الاوسط .

اعتقال وزير الثقافـة الايراني السابـق

طهران ـ ذكرت صحيفة اطلاعـات الصادرة في ايران مساء امس انه القـي القبض على وزير الثقافة الايراني السابق عبد العلي شاه شاهي وقد احيل علـى محكمة عسكرية لمحاكمته ولم تذكر التهمـة الموجهة ضده .

كلمة الأنباء

...ون على التمام

... ، او بعد غد ، تصل رسالة الرئيس محمد انور ...د مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيـل ، وذلك ...ن ان يسمـى « ديبلوماسية الرسـائل » التي ... الان ثلاثا ، وبالطبع سوف يصل هذا العدد ...حد سوى الله سبحانه وتعالى .

...ان اصحـاب الرسائل ، من كبار المسئولين في ...وا من موضوع الـكرة ودخلـوا في موضوع ...ها وما الدوافع والاهداف من وراء تحملهـا الى ...التساؤلات التي يحاول كل فريـق ان يلقي فيهـا الفريق الاخر ، هذا ، بالاضافة الى ما تتضمنـه ... تختلف ابـداعن الشتائم ، ولكنهـا مصاغـة ...

...لانشغال غـير الجـدي ، بل الضار ، بتبادل ...(فاعلو الخير) بمبادراتهم ، فبعد مبـادرة دول ... ، ياتي الرئيس الروماني تشاوشيسكو ممهـدا ...دات اجهـزة الاعلام تتحدث عنها بتوسع حارثة ... صاحب المبادرة يحمل عصا سحرية ، يضرب بها ...يمس الصحراء فتتفجر عيون المـاء ، ويصيب ...سـط ، فتنحل عقدها وتعقيداتها .

...ضوع المبادرات لن يتوقف ، ولسوف نسمع عـن ...ين ، يأتون من الشرق والغـرب ، والشمال ...ات اثر مبادرات ورواد كامب ديفيد مشغولون في ... والردود عـلى الرسائل ، والردود على الردود .

...من الافضـل ، والاشرف ، ان يجتمـع رواد ...ويطرحوا امامهم كل المشاكل والخلافات ويناقشوها ...حاجـة الى رسائل ومبـادرات ووساطات ...ايا كانوا ؟

...سف حقا ، ان نرى الذين ضربوا المثل الاعلى في ...ـدوا جميـع المعوقات ، واجتـازوا اصعب ...ـوا انجازات شبيهة بالمعجزات ، نقـول اليس ...راهـم وهـم اصحاب اعظم مبـادرة يعودون ...اون الى اسلوب الرسائل العقيم ؟ تاركين من هم ...ـة واخلاصـا ومصلحة ، يتقدمون بالمبادرات ، ...لـكبير العظيم ناقصا ، وهو الاقدر على اكماله ، ...ماعر العـربي الكبير ابا الطيب المتنبي ، عندما ل

...ب الناس عيبا كنقص القادرين على التمـام



الدكتور بطرس غـالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية يتحدث مع وزير خارجية رومانيا ستيفان اندريه في بوخارست .

غالي يستعرض مع وزيـر خارجية رومانيا تطورات مشكلة الشرق الاوسط منذ مبادرة السلام

بوخارست ـ استعرض الدكتور بطرس غـالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع السيد استيفان اندريـه وزير خارجية رومانيا تطورات مشكلة الشرق الاوسط منذ مبادرة السلام في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ حتى توقيع اتفاقية السلام .

كما استعرض الدكتور غالي مع وزيـر الخارجية الروماني اسباب تعثر مفاوضات الحكم الذاتي وجهود مصر المستمرة خلال هذه الفترة وما صاحبها من عملية التطبيع بين مصر واسرائيل ، بهدف خلق جو من الثقة يسمح بتقدم المحادثات ويفتح السبيل امام التوصل الى احراز تقدم في مباحثات الحكم الذاتي .

واكد الدكتور غالي حرص مصـر منذ البداية على تأكيد مشاركة كافة الاطـراف المعنية وتأكيد الصبغة الدولية للتحـرك المصري . واشار الدكتور غالي الى ان مصر كرست جهودها خلال ٤ اشهر حيث اجرت اتصالات على مستوى القمة وعلى المستوى الوزاري واللجان الفنية والخبراء وذلك من اجـل تنفيـذ نص وروح اتفاقية السلام .

هذا واعلـن في بوخارست امس أن الدكتور غالي سيجتمع صباح اليوم مـع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكـو في منتجعه في مدينة سناغوف الواقعة على بعد اربعين كيلو مترا الى الشمال مـن بوخارست ، وسينقل الوزير المصري الى الرئيس تشاوشيسكو رسالة شفوية من الرئيس المصري محمد انور السادات تتعلق باخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يختتم الدكتور غـالي زيارته في رومانيا يوم غد الجمعة .

شـارون : أنا أفضل المرشحين لمنصب وزير الدفـاع

القدس ـ صرح السيد ارييل شارون وزير الزراعة بانه افضل المرشحيـن لمنصب وزير الدفاع وانه لا يمكن القيام بمهام هذا المنصب بوظيفة جزئية فقط .

واستعرض السيد شارون في مقابلـة تلفزيونية امس سلسلة من المواضيـع المستعجلة التي يجب دراستها فـورا وقال ان باستطاعته معالجتها بانجـع السبل ومن بين هذه المواضيع اقامـة قيادة للقوات المدنية ، ومنح رد موري على الاستراتيجية السوفياتية الجديدة في منطقة الشرق الاوسط التي تستهدف تعزيز الدول العربية المعتدلة ومدهـا بكميات كبيرة من الاسلحة .

وفي المجال النووي قال السيد شارون انه لا يمكن الحفاظ على توازن ذري في المنطقة .

شمـير يحتـج بشدة لدى مرتضـى عـلى مقال صحيفة الجمهورية

القدس ـ قدم السيد اسحق شمير وزير الخارجية احتجاجا رسميا للسيد سعـد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل علـى المقال الذي نشرته صحيفة الجمهوريـة القاهرية امس في مقالها الافتتاحي .

وكان رئيس تحرير هذه الصحيفة قـد كتب يعتذر عن تشبيه الصحيفة في كاريكاتير في الاسبوع الماضي بين هتلر الزعيم النازي والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وقال رئيس تحرير الصحيفة المصرية « اننا لن نقدم تفسيرا للسيد بيغن ولكننا نقـدم اعتذارا ليس له انما للمرحوم هتلـر « واضاف » ان هتلر لم يقتل رغبة شعوب العالم في السلام ولم يقتل رغبة اليهود في الحياة .

اما بيغن فهو يقتل امنيات السلام داخل القلوب في مصر واسرائيل والبلاد العربية .

وقال السيد شمير في احتجاجه ان نشر مثل هذه الاقوال يناقض تناقضا تاما السبيل الذي يمكن أن يعالج ديه موضوع مختلف عليه . واضاف ان ذلك يمس باليهـود وباسرائيل . وقد وعد السيد سعد مرتضى وزير الخارجية بنقل احتجاجه الى القاهرة .

وفـد برلماني مصري يزور أستراليا ونيوزيلندا

القاهرة ـ يقوم وفـد برلماني مصري برئاسة السيد صوفي ابو طـالب رئيس مجلس الشعب المصري بجولة تستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر القادم وتشمل كلا من استراليا ونيوزيلندا . وقال راديو القاهرة ان الوفد سيعقد خلال هذه الجولة لقـاءات مع اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب فيهما لبحث اوجـه التعاون في مختلف المجالات بين مصر وكل من البلدين .

رئيس حكومة سنغافورة يزور موسكـو

سنغافورة ـ اعلن في سنغافـوره أن السيد لي كوان يو رئيس حكومة سنغافورة سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي خلال الاسبوع الاخير من هذا الشهر .

وذكر أن الازمة الكمبودية والاهـداف بعيدة المدى للاتحاد السوفياتي في جنـوب شرقي اسيا ستحتل مكان الصدارة فـي المحادثات التي سيجريها رئيس حكومـة سنغافورة مع قادة الكرملين .

مذكرة من المجالس النيابيـة لحلف وارسو تسلم الى نائب رئيس البرلمان اللبناني

بيروت ـ اجتمع القائم بالاعمـال السوفياتي في بيروت قبل ظهر امس مـع السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وسلمه مذكرة من المجالس النيابية لحلف وارسو .

وصرح القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت بعد هذا الاجتماع بان هذه المذكرة تتضمن نتائج اجتماعات اتحاد برلمانات حلف وارسو الذي عقد مؤخرا وهي عبارة عـن نداء موجه الى جميع البرلمانات من اجل السلام والامن .

اختطاف طائرة اميركية وارغامها على الهبوط في هـافانا

هفانا ـ هبطت في مطار هفانا مساء امس طائرة اميركية كانت قد اختطفت بعد ظهـر امس وهي في طريقها من مدينة كي ويست الى ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية وعلى متنها ٦٨ راكبا و٦ من افراد طاقمها . وقد ارغمت هذه الطائرة على التوجه الى كوبا والقت السلطات الكوبيـة القبض على مختطفي الطائرة وهم من اللاجئين الكوبيين . ويذكر أن حادثا ممـاثلا كان قد وقع يوم الاحد الماضي .

الصين تتهم روسيا وفيتنام باستخدام اسلحـة كيماوية وغازات سامـة

بكين ـ اتهمت الصين الاتحاد السوفياتي وفيتنام باستعمال اسلحة كيماوية وغازات سامة لذبح اشخاص ابرياء في افغانستان ولاوس وكمبوديا .

ودعا بيان نشرته وكالة الانباء الصينية الرسمية الاسرة الدولية لمنع ارتكاب اعمال وحشية من هذا القبيل .

رئيس الوزراء يأمل في اكمال التعديل الوزاري خلال اسبوعـين

القدس ـ اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن امـله في ان يكمل خلال اسبوعين التعديل الوزاري الاصلي والذي سيعـين بموجبه السيد اسحق شمـير وزير الخارجيـة بمنصب وزير الدفاع ، والسيد اسحق موداعي وزير الطـاقة بمنصـب وزير الخارجيـة .

وقال السيد بيغن في اثناء اجتماعـه امس مع كتلة « لعـام » انه لا يرغب في استقالة السيد ارئيل شارون وزير الزراعة من الحكومة ، واوضح انه بسبب معارضة الشركاء في الائتلاف الحكومي ليست هناك امكانية لتعيين السيد شارون بمنصب وزير الدفاع . وقد طالبت الكتلة مجددا بتعيين شارون في هذا المنصب .

واشترك في هذا الاجتماع اعضاء كتلة « لعام » برئاسة السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة الذين عرضوا على السيد بيغن دمج جميع اجنحة التكتل وتوحيدهـا استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة .

وصرح السيد يغئال هوروفيتس وزيـر المالية بانه سيقترح تعيين عضو الكنيست يغئال كوهين اورغاد في منصب نائب وزير المالية على مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل .

كرايسكي يجتمـع بمسؤولين مكسيكيين في اسبانيـا

بالما دي مايوركا ـ اجتمع في بالما ديما يوركا امس السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا مع مندوب المكسيك في الولايـات المتحدة ونائب وزير خارجيتها وعلم ان البحث في هذا الاجتماع تناول برنامجا جديـدا لاستغلال الطاقة في العالم كان قد عرضه رئيس المكسيك في الامم المتحدة مؤخـرا ومشاكل الشرق الاوسط . وقد غـادر المسؤولان المكسيكيان بعد هذا الاجتماع الى بلغراد لمواصلة جولة يقومان بها في بعض الدول الاوروبية .

اليمـن الجنوبي يقـرر اقامة علاقات دبلوماسية مع البحرين وقطر

الكويت ـ قررت جمهورية اليمن الجنوبي اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مـع كل من البحرين وقطر وسيتم قريبا افتتاح سفارتين لها في هاتين الدولتين الخليجيتين هذا ما صرح به لصحيفة « السياسـة » الكويتية القائم باعمال اليمن الجنوبي في الكويت محمد صالح الذي قال ان هـذه الخطوة تقررت اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد سالم صالح محمد وزيـر خارجية اليمن الجنوبي لكل من البحريـن وقطر .

واشار المسؤول في اليمن الجنوبي الى ان الجولة التي قام بها مؤخرا وزيـر المشروعات والاسكان في بلاده لدول الخليج كانت تستهدف اشراك صناديق التنميـة العربية في مختلف المشروعات في اليمـن الجنوبي .

الرئيس اللبناني يواصل مشاوراته مع الزعماء السياسيين لتشكيل حكومة جديدة

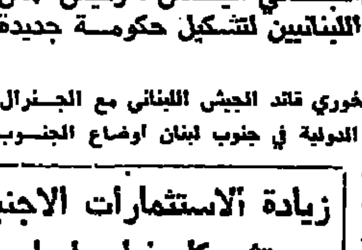
بيروت ـ استانـف الرئيس اللبنـاني اليـاس سركيس امس مشاوراته مع الزعماء السياسيين اللبنانيين لتشكيل حكومـة جديدة تخلف حكومة سليم الحص .

ومن ناحية اخرى بحث العميد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني مع الجـنرال عمانوئيل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان اوضاع الجنـوب اللبناني بصورة عامة واوجـه التنسيق والتعاون بين الجيش اللبنـاني وقوات الطوارىء الدولية وخاصة الكتيبة اللبنانية العاملة في القوات الدولية .

وقد أجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية المستقيلة امس سلسلة من المشاورات والاتصالات مـع القيادات الامنية في لبنان واطلع منها على الوضع في بيروت والجنوب اللبناني . ويذكر انه في اعقاب اعتذار السيد تقي الدين الصلح يوم السبت الماضي من تشكيل حكومـة وفاق وطني ، ذكر المراقبون أن المرشحين الرئيسيين لمهمة تشكيل الحكومـة هما السيد مالك سلام وزير سابق والدكتـور الحص المستقيل .

زيادة الاستثمارات الاجنبية تشـكل خطـرا على الاقتصاد الاميركي

واشنطن ـ رفضت امس وزارة الخزانة الاميركية التعقيب على تقرير للكونغرس حول خطر الاستثمارات الخارجية على الامـن القومي والاستقرار الا... للولايـات المتحدة . وصرح ر... النواب التي اجرت هذ... ...ات الاجنبية المتزايدة ... تشكل خطرا حقيقيا على ... الاميركي وقدرة الولايات ... الاكتفاء الذاتي .



...تفاق بين رجـائي وبني صـدر ...توزيـع المناصـب الوزارية

...صرح امس آيـة الله محمد بهشتي زعيم الحـزب ...ـلامي ورئيس المحكمة العليا في ايران بان رئيس ... الجديد محمد علي رجائي لم يتوصل الى اتفاق مـع ...سن بني صـدر ...اصب الوزاريـة .

...ـتي رئيس الوزراء ...ال انه قادر على ادارة ...مع ان موضوع الرهائن ... جديد من شانـه ان ...في هذه المسالة .

...اخرى قامت السلطات ...١٢ متظاهرا ايرانيـا ...وا للمرة الثانية الادلاء ...امتهم . وكان ٦٨ ايرانيا ... الحالي في لندن خـلال ...تمت امام سفارة الولايات

...افرجت السلطات الفلبينية ...انيا كانوا قد اشتركـوا ... الجمعة الماضي احتجاجا ...من الطلبة الايرانيين في ...والولايات المتحدة .

عـدد القتلى في الانفجار في بولونيا ارتفـع الى ٨٢ قتيلا

بادوا ـ توفيت امس فتاة في الـ ١٦ من العمر التي اصيبت في الانفجار الذي وقع في محطة القطار في بولونيا قبل ١١ يوما . وبهذا فقد ارتفع عدد القتلى في اخطر هجوم ارهابي وقع في ايطاليا الى ٨٢ قتيلا .

ويذكر ان والدة هذه الفتاة كانت قد قتلت في الحال عند وقوع الانفجار واصيب اثنان من اخوتها بجراح بالغة .

مقتل ١٥٥ من الثوار الاكراد في ايران

طهران ـ ذكرت التقارير الصحفيـة الواردة من طهران امس ان حوالي ١٥٥ من الثوار الاكراد قتلوا خلال الاشتباكات التي وقعت مع القوات الحكومية في مطلـع الاسبوع بالقرب من الحدود العراقية لكن الناطق بلسان الثوار الاكراد نفى هذا النبأ .

واستشهدت وكالة الانباء الايرانيـة الرسمية « فارس » بما جاء في اعلان الجيش من ان الثوار ارادوا مهاجمة الحامية فـي مدينة « بانة » عندما تصدى لهم جنود نظاميون ورجال الحرس الثوري وحاربوهم . وذكر البيان ان القوات الحكومية لم تتكبد خسائر .

...حدي ابار النفط في المكسيك

...ـب حريق امس الاول في ... والغاز الواقعة جنـوب ...المكسيكية وتقدر كمية مـا ...وميا باكثر من مليون متـر ...٣ الاف برميل من النفـط

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

غدعون بات اثر عودته من جولة في اميركا الجنوبية :

علاقات حسنة جداً تسود بين اسرائيل وبيرو

امكانيات واسعة للتعاون مع الارجنتين في مجالات مختلفة

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ عاد الى البلاد امس السيد غدعون بات ، وزير الصناعة والتجارة والسياحة ، بعد أن قام بجولة في عدد من دول اميركا الجنوبية والولايات المتحدة .

وصرح السيد بات في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون ، انه وقع على اتفاقية لمنع ازدواجية ضرائب بين اسرائيل والارجنتين وانه مع توقيع هذه الاتفاقية وفرت شركة الملاحة الاسرائيلية « صيم » نحو ربع مليون دولار .

وفي المحادثات السياسية التي اجراها في ليما ، عاصمة بيرو ، مع رؤساء الحكم المدني الجديد هناك ، حصل لديه الانطباع بان علاقات حسنة جدا ستسود بين اسرائيل وبيرو كما كانت في الماضي وكما سادت ايضا في الفترة الاخيرة من الحكم العسكري في هذه الدولة . وقد اعرب المسؤولون في هذه الدولة عن رغبتهم الصادقة في الاستعانة باسرائيل في مشاريع تطويرية ، وعن استعدادهم لتأييدنا في قسم كبير من المواضيع التي نطلب تأييدهم لها في الميادين الدولية .

وقال السيد بات ان قضية القدس لم تثر ابدا في المحادثات التي اجراها في بيرو التي تقيم سفارتها في القدس .

وردا على سؤال قال الوزير بات أن الارجنتين راضية جدا عن طائرات «عريا» التي تستعمل هناك ، وان هناك امكانيات واسعة جدا للتعاون بين الدولتين في مجالات عديدة .

واضاف انه من المتوقع أن تشتري الارجنتين خمس طائرات اخرى من هذا النوع وان القرار النهائي سيتخذ قريبا .

واثناء زيارته للولايات المتحدة اجرى السيد بات محادثات اقتصادية مع رجال الحكم ، وقد اتفق على زيادة مشتريات الحبوب في الولايات المتحدة الى درجة كبيرة واوضح السيد بات بانه فور فرض الحظر الاميركي على بيع الحبوب للاتحاد السوفياتي ، اصدر تعليمات لزيادة المشتريات لاسرائيل ، وقد ابتاعت اسرائيل فعلا كميات كبيرة جدا من الحبوب التي ارتفعت اسعارها منذ ذلك الحين بنسبة ٧ــ٨ بالمائة باسعار السوق العالمية بالمقارنة مع السعر الذي دفعناه .

واجرى السيد بات ايضا محادثات مع مستثمرين اميركيين بشأن اقامة مشاريع بقيمة عشرات الملايين من الدولارات .

امتحانات الاكمال لطلاب وطالبات المدارس في الضفة تجرى يوم الاثنين القادم

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ اعلنت مديرية التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية ان امتحانات الاكمال لطلاب وطالبات المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية ستجري يوم الاثنين القادم وان دوام المعلمين والمعلمات في تلك المدارس سيبدأ صباح بعد غد ، السبت

شركة عربية تباشر ببناء فندق سياحي في مدينة اريحا

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ باشرت احدى الشركات العربية في بناء فندق سياحي في مدينة اريحا مؤلف من طابقين بعد ان حصلت الشركة على الرخص اللازمة لاقامة هذا الفندق من البلدية والدوائر المختصة في قيادة الضفة الغربية .

ومما يذكر ان احد اصحاب رؤوس الاموال العرب قد قام ببناء فندق اخر لحسابه الخاص في مدينة اريحا مؤلف من ثلاثة طوابق .

وقد جاءت هذه المشاريع من أجل تنشيط الحركة السياحية في مدينة اريحا ، لا سيما وان هذه المدينة تعتبر من المدن السياحية والاثرية التي يؤمها مئات الالوف من السياح الاجانب .

عدة مشاريع لتطوير السياحة ستقام في حيفا خلال بضع سنوات

حيفا ــ من شفيق منصور ــ اقام الفرع الاسرائيلي للنادي الدولي لتشجيع السياحة « سكال » اجتماعه السنوي العام في حديقة فندق « دان كرمل » بحيفا ليلة الاربعاء وتم في الاجتماع منح رئيس البلدية السيد اريه غورئيل شهادة عضو فخري في النادي وتقليده وسام العضوية .

ويفيد مراسلنا أن نادي « اسكال » تأسس في حيفا عام ١٩٣٢ بهدف توحيد جميع المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال السياحة وتنسيق نشاطاتها .

ويبلغ عدد فروع النادي المنتشرة في شتى انحاء العالم ٤٩٠ فرعا .

والقى رئيس البلدية كلمة في الاجتماع اشار فيها الى ضرورة وضع حيفا في مكانها اللائق على الخارطة السياحية . وقال ان عدة مشاريع لتطوير السياحة ستقام في المدينة في غضون السنوات القليلة القادمة منها القطار الهوائي الذي سيربط منطقة ستيلا مارس على جبل الكرمل بضاحية بات غاليم على شاطئ البحر وشبكة الفنادق الفخمة والشعبية التي تقرر تشييدها .

الاشادة بالتقارير السياسية الاعلامية لدائرة الارشاد المركزية

القدس ــ حظيت التقارير السياسية ــ الاعلامية لقسم التعقب التابع لدائرة الارشاد المركزية بثناء بارز ، في الاجتماع الذي تم بين سفراء اسرائيل في أوروبا الغربية ووزير الخارجية ، السيد اسحق شمير . واشار السفراء الى أن الطبعة الانجليزية للتقارير تحظى باهتمام بالغ من قبل الدوائر الحكومية ، ووسائل الاعلام في البلدان التي يخدمون فيها .

ويدل سيل ردود الفعل التي تصل الى القسم من زبائنه في الولايات المتحدة وفي بلدان أميركا الجنوبية على أن تأثيرات التقارير ملحوظة في تعليقات في مجلات معروفة في هذه البلدان .

وتقوم التقارير الاسبوعية على أساس تعقب مستمر لوسائل الاعلام في البلدان العربية ، الولايات المتحدة ، وأوروبا الغربية .

وترسل التقارير المنشورة باللغة العربية الى أعضاء الحكومة ، أعضاء كنيست ، ممثلي الاعلام ، مؤسسات بحث واعلام . وترسل التقارير بالانجليزية الى ممثليات ومراسلين أجانب في اسرائيل في الخارج ، ولمنظمات يهودية في الدول الغربية ، ولاساتذة وصحفيين غربيين يهتمون بموضوع الشرق الاوسط .

أسبوع الازياء يفتتح في ٢١ الجاري في فندق «هيلتون» بالقدس

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن في مؤتمر صحفي عقد أمس في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، أن اسبوع ازياء الصيف ١٩٨٠ــ٨١ سيفتتح في ٢١ الجاري في فندق «هيلتون » بالقدس ويستمر ٣ ايام .

وسيشترك في هذا الاسبوع هذه السنة ٨١ منتجا منهم ١١ منتجا جديدا قرروا الانضمام الى مصدري الازياء .

وقالت مديرة مركز الازياء في معهد التصدير السيدة يسرائيلة كوهين ، انه ينتظر هذه السنة وصول ٢٠٠ مشتر ، ٩٠ بالمائة منهم يمثلون شركات كبيرة في اوروبا .

وقالت المسؤولة عن صناعة الملابس والحياكة في وزارة الصناعة والتجارة والصناعة ، السيدة حنا فايس ، أن في سنة ١٩٧٩ طرأ انخفاض بسيط على انتاج فرع الحياكة والملابس بسبب انخفاض كبير في الطلب المحلي ، وفي اعقاب ذلك اتجهت مصانع عديدة لاسواق التصدير .

واضافت أن في النصف الاول من السنة الحالية ارتفعت الصادرات من ١٠١ مليون دولار الى ١٥٩ مليون دولار ، الى زيادة بنسبة ٥٧ر٤ بالمائة .

رفع أسعار المياه بنسبة ١٥ بالمائة وأسعار التلفون والبريد بنسبة ٣٥ بالمائة

القدس ــ اقرت لجنة الكنيست الخاصة بشؤون المياه أمس رفع أسعار المياه بنسبة ١٥ بالمئة اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

وستصبح الاسعار الجديدة للمياه وفقا لما تقرر كما يلي : ٦ ليرات للمتر المكعب للاغراض الزراعية ، ١٦ ليرة للمتر المكعب من الامتار الثمانية المكعبة الاولى ، و٢٨ ليرة سعر المتر المكعب من الامتار المكعبة التالية للاغراض البيتية .

وعلم أن اللجنة سترفع أسعار المياه مرة اخرى في شهر تشرين الاول القادم بحيث يصبح سعر المتر المكعب للامتار المكعبة الثمانية الاولى ٢١ ليرة . وصرح عضو الكنيست بيسح غروبر بان المصادقة على هذه الاسعار مشروطة بالا تصادق وزارة المالية على المس بشروط الاعتماد المالي لمستهلكي المياه كما يقترح المدير العام لشركة « مكوروت » للمياه ذلك ان مثل هذه الاساءة ستمس بالمزارعين بصورة خاصة .

وقررت وزارة الاتصال أمس رفع أسعار التلفون والبريد بنسبة ٣٥ بالمئة اعتبارا من يوم الجمعة غدا .

وقد اعرب أمس عدد من الوزراء عن تذمرهم من موجة الغلاء الاخيرة . ومن المقرر أن يجتمع اليوم وزير الاسكان ، السيد دفيد ليفي ، ووزير العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس ، برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، ليبحثا معه هذا الموضوع .

وقد طلب أمس الدكتور يسرائيل كاتس من سكرتارية الحكومة بحث طلب تعديل مخصصات التامين الوطني في جلسة اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية التي ستعقد يوم الاثنين القادم .

زيادة في عدد الملفات المقدمة الى المحكمة العليا

القدس ــ يستفاد من تقرير عن اعمال وزارة العدل نشر في كتاب الحكومة السنوي الجديد ، بان الزيادة في عدد الملفات المقدمة الى محكمة العدل العليا لا تزال مستمرة ، غير انه طرأ انخفاض على عدد الملفات التي انتهت معالجتها . ولذا فقد نشأت زيادة كبيرة في عدد الملفات التي نقلت الى سنة ١٩٨٠ .

زيادة في التجارة مع بلدان أفريقيا

القدس ــ يستدل من تقرير عن نشاطات وزارة الخارجية نشر في كتاب الحكومة السنوي الجديد على انه بالرغم من انعدام علاقات دبلوماسية مع معظم بلدان افريقيا فقد طرأ ارتفاع في التجارة مع هذه القارة في سنة ١٩٧٨ . فقد ازدادت الصادرات الاسرائيلية لافريقيا من ٥٧ر١ مليون دولار في سنة ١٩٧٧ الى ٧٢ر٣ مليون دولار في سنة ١٩٧٨ .

نعــي

غــزة ــ بمزيد من الحسرة والاسى يتقدم الحاج اسماعيل ابو العوف وحرمه واولاده الى آل الفاهوم في الداخل والخارج بأحر التعازي بوفاة المرحوم

نبيــل عباس الفاهوم

راجين للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

رفع أسعار السفر في وسائط النقل العامة اعتباراً من ٢٢ آب

القدس ــ صادق وزيرا المواصلات والمالية على رفع اسعار السفر في وسائط النقل العامة بنسبة ٣٣ بالمئة في الباصات و٣٦ بالمئة في سيارات الاجرة ، وذلك اعتبارا من ٢٢ آب الجاري .

وستصبح أسعار السفر داخل المدن في الباصات ١٢ ليرة بدل ٩ ليرات و٢٠ ليرة بدل ١٥ ليرة و٢٤ ليرة بدل ١٨ ليرة و٢٧ ليرة بدل ٢٠ ليرة .

اما اسعار السفر في الباصات وسيارات الاجرة بين المدن فستصبح كما يلي :

الخط	سعر السفر بالباصات	سعر السفر بسيارات الاجرة	سعر السفر بالقطار
تل أبيب ــ القدس	١٣٩ ليرة «١٠٤»	١٤٧٠ «١٠٨»	٩٠ «٦٧»
تل ابيب ــ حيفا	١٥٩ ليرة «١١٩»	١٦٦ «١٢٢»	١٢٠ «٩٠»
تل ابيب ــ بئر السبع	١٥٩ ليرة «١١٩»	١٨٠ «١٣٢»	
القدس ــ حيفا	٢٦٤ ليرة «١٩٨»	٢٧٠ «١٩٨»	١٧٦ «١٣٢»

وتقرر ايضا رفع أسعار السفر في طائرات « اركياع » بحيث ستصبح كما يلي :

تل أبيب ــ القدس ــ ايلات ، ذهابا وايابا	٦١٠٠ ليرة « ٤٨٢٠ »
تل ابيب ــ القدس ــ اوفيرا ، ذهابا وايابا	٨٨٢٢ ليرة « ٦٩٧٠ »
تل ابيب ــ القدس ــ روشبينا ، ذهابا وايابا	٢٩٤٤ ليرة « ١٦٠٠ »

هذا ولم يوافق وزيرا المواصلات والمالية هذه المرة على طلب شركات الباصات التعاونية رفع أسعار السفر داخل المدن بنسبة اكبر ورفع اسعار السفر بين المدن بنسبة اقل .

مركز المعلمين يصدر توجيهات تتعلق بنقل مستخدمين في التعليم من مكان لآخر

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ قررت لجنة خاصة من قبل مركز المعلمين المعايير الاتية لنقل مبادر به لمستخدمي التعليم وهذه المعايير هي :

١ ــ في كل حادث يستوجب نقل مستخدم تعليم من مكان عمله في سنة ١٩٧٩ ــ ١٩٨٠ يجب أن تؤخذ بالحسبان الافضلية الاولى لاقدميته الشخصية واقدميته في التعليم .

٢ ــ كلما وجدت مشكلة الافضلية بين اقدمية شخصية واقدمية في التعليم يجب فحص كل حادث بحد ذاته .

وفيما يلي الاحوال التي لا يوافق فيها على نقل مستخدم تعليم :

■ لا ينقل مستخدم تعليم نقل بشكل مبادر به خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

■ لا تحل مشاكل مستخدمي تعليم في مؤسسة واحدة عن طريق نقل معلمين من مؤسسات لا مشاكل فيها .

■ لا ينقل مستخدمو تعليم عائدون من سنة تكملة او مستكملون اوفدتهم وزارة المعارف والثقافة ونساء حاملات .

■ لا ينقل مستخدم تعليم اذا كان نقله يسبب نفقات مالية اضافية .

■ لا ينقل مستخدم تعليم أب لعائلة ذات والد واحد او معيل وحيد .

■ لا ينقل مستخدمو تعليم ذوو مهام والذين من شأن نقلهم ان يمس باجرهم ومركزهم .

■ لا ينقل مستخدم تعليم لمؤسسة حين تكون مدة السفر اليها لجهة واحدة تزيد عن نصف ساعة .

■ لا ينقل مستخدم تعليم بلغ سن الــ ٤٥ .

■ لا ينقل مستخدمو تعليم خدموا في مستوطنة اعمار أو على الحدود خلال ثلاث سنوات ويتمتع هؤلاء بحق الافضلية على مستخدمين اخرين لم يقوموا بمثل هذا العمل .

■ لا ينقل مستخدم تعليم الذي من وجهة نظر مهمته ووظيفته لا بديل له في الهيئة التدريسية .

تجربة ناجحة في تعليم الرياضيات بمساعدة حاسب جيب لتلاميذ بحاجة لرعاية خاصة

القدس ــ جرت في المدرسة الثانوية الزراعية ــ عين كارم ــ في جبال يهودا تجربة في تعليم الرياضيات لاولاد بحاجة الى رعاية خاصة في الصفوف التاسعة بمساعدة حاسب جيب . وقد اجرت التجربة المعلمة جين البرت .

وقد قررت المعلمة تجربة هذه الطريقة بهدف زيادة دافع التلاميذ لتعلم هذا الموضوع ، الذي يعتبر صعبا بالنسبة للكثيرين منهم ، وذلك عن طريق استعمال حاسب جيب الذي يشكل لعبة جاذبة للتلاميذ . وروت المعلمة انها تلقت تقارير من الخارج عن نجاح كبير في تعلم الرياضيات بمساعدة حاسب جيب في أوساط الاولاد الذين هم بحاجة الى رعاية خاصة .

وقد ساعد صندوق التجديدات في اساليب التعليم ووزارة المعارف والثقافة المعلمة جين البرت في تمويل التجربة .

وقالت المعلمة انها تأكدت في ختام السنة الدراسية بان التعليم بهذه الطريقة ناجح ويفتح امكانيات لتطوير التفكير والدافع في أوساط التلاميذ الذين هم بحاجة الى رعاية خاصة .

نقابة المعلمين تصدر تقويما خاصا للمعلم

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ اصدرت نقابة المعلمين تقويما خاصا للمعلم للسنة الدراسية ٨٠ــ٨١ ، ويحتوي التقويم على تقويم سنوي لكل يومين ولوائح اجور مستكملة وعلاوة الادارة والتفتيش ومقادير المنحة للكتب المهنية واصول العطلة المرضية ومخصصات الاستجمام والسفر الخ .

كذلك خصص في التقويم مكان لتسجيل الطلاب وعلاماتهم ولجدول الحصص ولمحادثات اولياء امور الطلاب وكذلك لتسجيلات شخصية وغيرها من الامور التي تساعد المعلم في اداء مهنته ووظيفته .

مدمرتان تابعتان للاسطول الاميركي السادس تغادران ميناء اشدود

حيفا ــ من شفيق منصور ــ اقلعت من ميناء اشدود يوم أمس المدمرتان الاميركيتان «ناشويل» «ولاعمار كاونتي» وهما من سفن الاسطول الاميركي السادس العامل في البحر المتوسط بعد زيارة للميناء استغرقت ٥ ايام نظم خلالها السلاح البحري الاسرائيلي الذي يستضيف هاتين المدمرتين للملاحين والجنود العاملين على متنيهما جولات لشتى انحاء البلاد .

ومما تجدر الاشارة اليه أن هاتين المدمرتين هما من اكبر المدمرات الاميركية حجما وقد وصلتا الى ميناء اشدود عن طريق قناة السويس بعد أن اشتركتا في المناورات البحرية التي اجراها الاسطول الاميركي في المحيط الهندي وقد احتلتا نظرا لحجمهما الكبير الرصيف الجنوبي في ميناء اشدود بكاملها .

فقــدان محفظــة

في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس ــ الاربعاء ــ ١٣ــ٨ــ٨٠ فقدت مني محفظة بين الناصرة والرينة تحوي ١٥ الف ليرة اسرائيلية ومستندات كمبيالات وأوراق خاصة ودفتر شيكات بنك ديسكونت وهوية زوجتي .

والمرجو من كل من يعثر عليها أن يعيدها الى أقرب مركز للشرطة أو الى حسب عنواني التالي :

أحمد عبد الرحيم صالح
قرية المشهد

وله مكافأة مالية ٥ الاف ليرة حلال زلال مع الشكر .

رئيس بلدية حيفا يؤكد اهتمامه بمعالجة الضائقة السكنية للسكان العرب

حيفا ــ من شفيق منصور ــ عاد السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا واكد من جديد اهتمامه الخاص بمعالجة الضائقة السكنية التي يشكو منها المواطنون العرب في المدينة وأكد أنه بعد الزيارات التفقدية التي قام بها مؤخرا في حي وادي النسناس والمقابلات والاتصالات التي اجراها حول هذه المشكلة فقد تبلورت لديه برامج عملية يمكن أن تؤدي الى ايجاد الحلول المناسبة لها .

وقد جاء هذا التأكيد على لسان رئيس البلدية في سياق الكلمة التي القاها ليلة الاربعاء في الامسية الفنية الساهرة التي نظمتها بلدية حيفا في الملاعب الرياضية للمركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » بمناسبة عيد الفطر السعيد وبحضور عدد كبير من المواطنين برز بينهم قاضي عكا وحيفا الشرعي فضيلة الشيخ محمد حبيشي ورئيس مجلس ادارة بيت الكرمة المحامي جميل شلهوب .

واعرب السيد غورئيل عن اغتباطه العميق للتفاهم المتبادل السائد بين سكان المدينة عربا ويهودا وقال ان حيفا تعتبر مثلا حيا للتعايش الاخوي بين الطوائف منذ عشرات السنين كما أشاد بدور بيت الكرمة في تعزيز هذه العلاقات وتعميقها وذكر أن البيت يقف على عتبة ترميم وتطوير جذرية بفضل المعونة المالية التي قررت بلدية مرسيليا الفرنسية تقديمها لبلدية حيفا .

وفي ختام كلمته قدم السيد غورئيل التهاني باسمه وباسم حيفا بلدية وسكانا للمواطنين المسلمين وتمنى أن يعود هذا العيد وقد تحقق السلام المنشود في المنطقة .

اعتقال مشبوهين برجم سيارة بزجاجات فارغة قرب باب الزاهرة

القدس ــ عتيم ــ اعتقل ليلة الاربعاء ١٢ من ركاب سيارة باص عربية يشتبه بهم بانهم قذفوا سيارة اسرائيلية خاصة كانت تسير في الاتجاه المعاكس بزجاجات فارغة عندما مرت سيارة الباص بالقرب من باب الزاهرة في شرقي القدس . ولم يعرف ما اذا كانت السيارة قد تضررت .

ويفيد مراسل «عتيم» بالقدس ان مواطنا مر بالقرب من باب الساهرة ابلغ دورية من الحرس المدني بالحادث ، وقام رجال الحرس المدني بمطاردة الباص ، وفي النهاية بمساعدة دورية للشرطة وحرس الحدود ، اوقف الباص بالقرب من جبل سكوبس وقد جيء بالباص مع ركابه الى محطة الشرطة في المسكوبية ، وبعد التحقيق اعتقل ١٢ من ركاب الباص لمواصلة التحقيق معهم .

وتعتقد الشرطة بان المعتدين دبروا عمليتهم مقدما .

وقد قررت محكمة الصلح في القدس أمس تمديد توقيف ٧ من بين الموقوفين لمدة ١٠ ايام . أما الستة الاخرون فسيقدمون اليوم الى المحكمة لتحديد توقيفهم .

منح جائزة تقديرية لمعلمة روضة أطفال

القدس ــ منح مدير لواء تل أبيب في وزارة المعارف والثقافة ، السيد ابراهام يرون ، جائزة تقدير وتشجيع لمعلمة روضة الاطفال « مروت » في اور يهودا ، ريكا بن بورات ، على تفانيها ونشاطها ومثابرتها في العمل في الروضة التي يحتاج اطفالها الى رعاية خاصة .

وجاء في أقوال مدير اللواء أن المعلمة تمكنت بدون مساعدة من السلطات من تنظيم حديقة وساحة من أجمل الحدائق والساحات في المكان ، حيث أن قسما كبيرا من المنشآت والادوات هي من صنع يديها وعلى حساب وقتها الحر . وبالاضافة الى ذلك تكرس السيدة بن بورات مجهودا وتفكيرا لرعاية شخصية لجميع أطفال الروضة وذلك من خلال تطوير علاقات مع جمهور أولياء الاطفال .

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ــ طبريا

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء ــ الجليل الشرقي في طبريا للمصادقة على تسهيل بناء لاضافات سكنية في كفر كنا .

مقدم الطلب : راجي مرح مطر ــ بحيث يكون مجموع نسب البناء القائم والمقترح أكثر من المصادق عليه .

من له اعتراض لاي سبب كان على الطلب بمكنه تقديمه الى اللجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

نزار الناشف
رئيس اللجنة

تأسيس ٩ جمعيات تعاونية جديدة في الضـ...

القدس ــ وافق ضابط شؤون الـ... قيادة الضفة الغربية السيد دافيد ... على تأسيس تسع جمعيات تعاونية ... المنطقة ، بينها خمس جمعيات للكهر... قرى سلامة ورامة وزيوبة والترم و... بالاضافة الى جمعيتين للزراعة في بلـ... وسلفيت وجمعيتين جديدتين لعصر ... في عورتا في لواء جنين .

وصرح السيد سويري بانه توجد ... جمعية تعاونية جديدة في الضفة الغر... للكهرباء ، وستقوم قريبا بشراء المواد ... شبكات الكهرباء الداخلية . ويذكر ... الجمعيات التعاونية في الضفة يبلغ حا... جمعية .

مستخدمو قسم البستـ... في بلدية القدس يغرسون ٣٨ حديقة عا...

القدس ــ قام مستخدمو قسم البـ... دائرة تحسين ملامح المدينة في بلدية ... بغرس ٣٨ حديقة عامة بالاضافة الى ... عدد من الملاعب التي تبلغ مساحتها ... دونما . وعلم أن المستخدمين وفروا ... خزينة البلدية مبلغ ٣٨ مليون ليرة باعـ... على انفسهم في غرس هذه الحدائق ... وكان قسم البستنة قد حصل على ... «الكبلان» للنجاعة في العمل بفضل ... التي بذلها في تحسين وتجميل ملامح الـ...

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١٠ر٣٠
١٢ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠
٢٤ر٠٠

٨ر٠٠ اشارة الافتتاح ــ التـ... الكريم وحديث نبوي ١٢ر١ مجموعة ... الاغاني : ــ متري بولس ــ ... ــ جوزيف عازار ٢٤ر١ كلمة الصباح ــ برنامج مع المزارع ٧ر٤٥ جولة في ... الصباح ــ ٨ تلاوات ١٠ر٨ مجموعة ... الاغاني المختارة : ــ عبد الحليم ... ــ شادية ــ محمد عبد الوهاب ــ ... مراد ــ هاني شاكر ــ عفاف راضي ... احمر اصفر اخضر في خدمة السائق ... مجموعة من الاغاني والالحان اللبنـ... ــ جوزيف صقر ــ شفيق ابو شقرا ... صباغ ــ ايليس الرحباني ــ الـ... اللبنانية ٩ر٤٠ من الثنائيات الغنائية ... ــ محمد ضياء الدين وطروب ــ ... رشدي وسميرة احمد ــ ليلى نظمي ... الدين ــ ام كلثوم وابراهيم حمودة ... من المسرحيات الغنائية : ــ الـ... من المسرحية « قصيدة حب » لفيروز ... من الفنانين ١٠ر٤٠ مجموعة من الـ... الغنائية : ــ محمود شكوكو ــ ليلـ... حلي ــ سمير شكري قاسم ــ ... المواويل : ــ يعقوب مراد ــ ... ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ... الحفلات الغنائية : ــ شادية ــ ... غفري ــ وردة ١٢ــ من القصائد ... ــ نور الهدى ــ محمد عبد الوهاب ... محمد ١٢ر٣٠ تمثيلية ١٣ــ من الـ... مطربينا : ــ هايكو ــ فريد الـ... ــ ابراهيم بصون ــ ايمان ١٣ر٤٥ ... ١٣ر٤٥ نشرة اقتصادية ١٣ر٥٥ ... تعزف : موسيقى القربة ــ الاستاذ ... ١٥ــ مع الصوت والنغم : من ... المغرب ١٥ر١٥ ــ عبد الحليم حافظ ... نشرة محلية ١٥ر٥٠ ــ فيروز ... شمس الدين ١٦ــ مسابقة الاغاني ... ١٦ر٥٥ وقفة مع اللغة ١٧ــ مع ... ١٧ر٤٥ ــ سيد مكاوي ١٨ر١٥ مع ... العربية ١٨ر٣٠ انساك ــ ام كلثوم ... من الغناء العراقي ١٩ر١٥ ... ١٩ر٥٥ ــ مجموعة الاذاعة ... باللغة الفارسية ٢١ــ نقل ... العربي الذي يقيمه صوت اسرائيل ... الامة في اورشليم القدس ٢٢ــ ... ٢٢ر٣٠ نقل القسم الثاني من ... الغناء العربي من مباني الامة ...

أقوال الصحف

ستموت مسيرة السلام ام ستبقى على قيد الحيـاة ؟ .. ب على هذا السؤال تحاول الرد عليه صحيفة « هارتس » في افتتاحيتها من خلال استعراضها موقف مصر بالنسبة لاستئناف سات الحكم .

السؤال الاخر الذي رددته الصحف المحلية الصادرة امـس الطريق الافضل لكسر الحلقة المفرغة التي يدور فيهـا اقتصاد ية اثر موجة الغلاء الاخيرة .

هارتس — المسيرة تأبى أن تموت

ب وزير الخارجية المصري علـــى الرسالة الجوابية التي بعث بها السيـد م بيغن بلهجة حذرة ، لا تنطوي علـى التهديد ، فقد اكد انه ليس هناك احتمال ناف المفاوضات حول اقامة الحكـــم الذاتي ، اذا ما اصرت اسرائيل علـــى ا ورفضت شروط معينة ، ومع ذلك فان الوزير المصري امتنع عن الحديث عـن حتمال ايجاد سبيل لاستئناف المحادثات واضاف ان مصر لا تستطيع مواصلة المباحثات واصلت اسرائيل اتخاذ مواقف فردية لكن « لسنا يائسين منهم » اي مـــن ائيليين .

مضت صحيفة « هارتس » المستقلة تقول : ان تشريع قانون القدس الذي غئولا كوهين وضع الرئيس السادات في موضع حرج ، ذلك انه كان يكفينـــا ف في الراي حول اقامة المستوطنات وجاء هذا القانون ليزيد الطين بلة بعـد ستطاعت الاطراف تجنب موضوع القدس في اتفاقيات كامب ديفيد . وفي هذه الحالة ما تم تبادل الرسائل بين بيغـــن والسادات دون الحاجـــة الى استئناف ضات فان وضعنا السياسي لـــن يتحسن ذلك ان الجمود قد يخلق مبـادرة ة ، كتلك التي قامت بهــــا دول اوروبا الغربية في مؤتمر البندقية ، مـن الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو اذ سيصعب على السيد بيغن التغلب عليها اطها ، ويبدو من تصريحات السيد كمال حسن علي ان القاهرة ليست معنية في مثل المبادرة وتفضل الالتزام باتفاقيات كامب ديفيد ، وقد تطلب عقد مؤتمر قمـة باشتراك الرئيس كارتر الذي تعززت مكانته الدولية من جديد بعد انتصـــاره حق وضمان ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة القادمة .

اختتمت « هارتس » افتتاحيتها تقول : ان مسيرة كامب ديفيد تصارع الان علـــى ، ويصعب عليها الموت وليس مـن السهل دفنها ، ذلك ان مصر معنية فـي ولا تريد ان تقوم بعملية الدفـــن لذا يجدر بحكومة اسرائيل الا تجر الـى المهمة .

دافار — وزيــر في واد وحكومــة في واد اخر

وم تصادق الكنيست على تعيين السيد موشيه نسيم وزيرا للعدل ، والنتيجـة سية المشجعة الوحيدة — كمـــا تقول صحيفة « دافار » الهستدروتية — ل الحكومة في التصويت ، الـــذي سيحرم منه كما يبدو الجمهور وكذلــك بالنسبة لوزير الزراعة السيد اريئيل شارون الذي سيتغيب عن التصويت بصورة الربية كاعضاء الكنيست الاخرين . الذين انتشروا في جميع انحاء العالم ايمانا ان عطلتهم الصيفية لن تنقطــع ، وستنقضي بدون ازعاج .

ضت « دافار » تقول : اننا لا نرى ان هناك داعيا في نقل وزير من منصبـه جد ومثابرة الى منصب اخر ، ولـم نسمع ان الوزير نسيم — بدون حقيبة — في القيام بمهامه ، واعربت الصحيفة عن املها في ان يزداد عدد الوزراء الذين ب وزارية لهم ، او ان تنزع منهـم تلك الحقائب . والحقيقة هي ان الذيـــن نون ضـــد تعيين السيد نسيم لايتحفظون منه شخصيا ، انما سيفعلون ذلك عند رغبة الشعب الذي لا يرى فائدة من مواصلة هذه الحكومة القيام بمهامها ، ن نقل هذا الوزير او ذاك مـــن منصبه لن يصلح جميع الاخطاء التـــي ، رمزا معروفا لحكومة الليكود .

يديعوت احرونوت — اشغال المناصب الشاغرة

ن نفس الموضوع كتبت صحيفـة « يديعوت احرونوت » المسائية تقول : انه من قرار اعضاء الكنيست الثلاثة من كتلة « الاخوة » امتناعهم عن التصويت نب تعيين السيد موشيه نسيـــم وزيرا للعدل ، وبالرغم من وجود عــدد ن اعضاء الكنيست من الائتـــلاف خارج البلاد يمكن الافتراض بان الحكومة ى بالاغلبية اللازمة لتمرير هـــذا التعيـــن .

هتصوفيه — المطلوب اتفاق لوقف التضخم المالي

رتفاع اسعار المواد الاستهلاكيـة الضرورية فرضته الميزانية الحالية التـي ر فيها المبالغ اللازمة لدعم هـــذه المواد ، وطالما يستمر التضخم المالـــي ى سعر الليرة فمن الواجب ملائمة الاسعار مع الواقع لانه لا توجد مصـــادر العجز في الميزانية ، ولذلـــك ترى صحيفة « هتصوفيه » ان ارتفـــاع الاخير لم يكن مفاجأة لاحد ، لكن السؤال الذي يقلقنا هو فيما اذا استمـــر ضع وقتا طويلا ، فوزير الماليـــة يحاول وضع حد للتضخم المالي بواسطـــة الميزانية الامر الذي يواجه معارضة مختلف الوزارات ولكن هذه الخطوة غير وهناك ثمة حاجة لاجـــراءات اخرى تؤدي الى التخفيف من حدة ارتفاع والاجور والضرائب وهنا تكمن اهمية اقتراح محافظ بنك اسرائيل للتوصل صفقة رزمة » لكسر الحلقة المفرغة ولكن السكرتير العام للهستدروت كـــان عارض هذا الاقتراح واقتفى اثره رئيس اتحاد الصناعيين ، وقد ادى موقفهما الى اجهاض هذا الاقتراح .

ت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة ان مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي والجمهـــور م التوصل الى اتفاق يقضـــي الحد من ارتفاع الاسعار والاجور لكبـــح خم المالي .

معاريف — كسر الحلقة المفرغة

صحيفة « معاريف » المسائيـــة في الراي مع زميلتها « هتصوفيه » حول الحلقة المفرغة التي يدور فيها اقتصاد الدولة وقالت : ان وزير الماليـــة ي لتذمر الاجيرين من ارتفـــاع الاسعار لانه سيحصل على تعويضـــات ماز علاوة غلاء المعيشة ، لان استمرار دعم المواد الاستهلاكية ماليا يعني هائلة من المال في الاســـواق وبالتالي ازدياد التضخم المالـــي ، ولكن اق ذرعا من الوضع الحالي وسئم سماع النقاش النظري الدائر بين علماء حول السبب في التضخم ، اكان ذلك الدعم المالي للمواد الاستهلاكية ام المعيشة لان همه الوحيد هـــو كسر الحلقة المفرغة ، فارتفاع الاسعار الاجور وزيادة الاجـــور تؤدي بالتالي الى ارتفاع الاسعار وهكذا دواليك ، الصحيفة تقول : ان اقتـــراح محافظ بنك اسرائيل التوصل الى « صفقة م يحظ بتاييـــــد الهستدروت والصناعيين ، ولم يلق حماسا من قبـل ، ورغم ان هذا الاقتراح ليـــس مثاليا ، ولكن يجب وضع حد لسبـــاق الاجور ، واذا كانت تتوفـــــر لدى الحكومة حلول اخرى فمن واجبهـــا عنها لان ما تفعله حاليا ليـــس من شانه تهدئة الخواطـــــر ولا تعويض ن الغلاء .

عل همشمار — الفقراء والاغنياء

الاجيرون يفرغون من اجـــراء حساباتهم الشهرية اثر صرف عــــلاوة ة حتى حرموا من هذه العلاوة اثر ارتفاع اسعار السلع والحاجيات مـــن تالية التي تصرح صباح مساء — كما تقول صحيفة « عل — همشمار » — ى حزب العمال الموحـــــد « مبام » ، انها تعمل على كبح جمـــاح بينما تعمل على تغذيـــة التضخم بالغاء الدعم المالي عن المـــواد مضت الصحيفة تقول : قبل عدة ايام اقتراح محافظ بنك اسرائيـــل صفقة رزمة للمحافظة علـــى مستوى الاجور والاسعار والارباح ، فلـــك رفضته الهستدروت واتحاد الصناعيين على حد سواء ولكن الخطوات اتخذتها الحكومة مؤخرا اثبتت انه لا جدوى من التوصل الـــى في وقت يستمر فيه سباق الغلاء ، ان وزير المالية السيد يغائيـــل شلت سياسته الاقتصادية فشلا ذريعا بطالبه ابرار الجمهور بالمحافظة يقصد على ما يبـــدو ان يمتنع الجمهور عن شراء اللحوم والزيوت سبيل الوحيد للمحافظـــة على الليرة وشد الاحزمة من قبل الفقراء لهم فرصة الثراء اكثر.

مارغريت تاتشر .. سوبر امرأة في مواجهة اوروبا والعالم

توصلت دول الاسرة الاوروبية المشتركة التسع الى حل «ايطالي» النزعة يحفظ ظاهر البنيـــان الاوروبي الموحد .. وذلك بعـد جلسات صاخبة رافقتها تهديدات جدية من الحكومة الفرنسية باعادة النظر بعضوية بريطانيا في السوق ان لم تقتنع السيدة تاتشر بضرورة الخضوع لمشيئة الاكثرية !

والسيدة تاتشر التي تحمل عن جدارة وكفاءة لقب « السيدة الفولاذية » ، لـم تخضع بالطبع لمشيئة شركائها الثمانيـــة الاخرين ، ولم تخضع بشكل خاص لمشيئة الحكومة الفرنسية وحليفها الالماني القوي وجل ما فعلته انها قبلـت « بالمساومات الايطالية » من اجل انقاذ « ماء الوجـه » الاوروبـي .

والمشكلة التي عصفت بالمؤسســـات الاوروبية تتعلق بمسالتين رئيسيتين :

● المساهمة المالية للدول الاعضاء في الميزانية الاوروبية المشتركة . وتطالب بريطانيا بان يصار الى تخفيض حصتهـــا السنوية والتي تبلغ حوالي العشرة ملايين فرنك فرنسي .

● والسياسة الزراعية والحيوانية ، وقد اثارت فرنسا مشكلـــة الخاروف البريطاني وسبب تمنع حكومة باريس عـن فتح حدودها امام اللحوم البريطانية ، كما طالبت فرنسا بزيادة الاعتمادات الزراعية لتسهيل التعويض عن الخسائر التي تلحق بالمزارع الفرنسي نتيجة مشاركة الفرنسيين في بناء اوروبا الزراعية الخضراء .

وتصلبت مرغريت تاتشر كعادتهـــا ، ورفضت اجماع « الثمانية » حـــول ضرورة استمرار دفع بريطانيا لكامـــل حصتها السنوية الحالية في مساهمتهـــا بالميزانية المشتركة . وتركت قاعـــات الاجتماعات منذ حوالي الاربعة اشهـــر وهي تصر على موقفها ، فيما عـــاد يومذاك الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الى باريس وهو يكاد ينعي « الاســـرة الاوروبية المشتركة » .

الا ان المعجزة تحققت وكيف يمكـــن للمعجزات السياسية ان تحصل خـــارج الايقاع الايطالـــي ؟ .. لقد تمكنـــت الديبلوماسية الايطالية المرنة من ان تدخل الشركاء الثمانية في حلقة من المساومات السياسية والمالية انتهت الى حل وسط لم يرض احدا .. وانما انقذ الوحـــدة الاوروبية من الانهيار !

ويقضي « حل الطليان » بان تقبـــل الدول الاعضاء تخفيض حصة المساهمة المالية البريطانية بنسبة معينة علـــى ان تتحمل كل دولة هذا الفارق المالي بمعـــدل مساهمتها الرئيسية بالميزانية ، وارضـــاء لفرنسا ، يدعو الحل الى زيادة حجـــم المساعدات التي يحصل عليهـــا المزارع الفرنسي بحيث يمكنه ان يحقق زيـــادة في ارباحه السنوية ؟

وقد استمر الاجتماع الاوروبي الاخير حتى ساعة متقدمة من الصباح غـــادر على اثرها وزراء الزراعة لوكسمبورغ كل الى عاصمته باقصى سرعة ممكنة لتجنب ردود الفعل المحلية السيئة .

والحل الاوروبي لم يستهدف قتـــل الناطور ، وانما اطعام العنب الى الشركاء الاوروبيين المتنازعين . ولذلك اعتبرت كل دولة من الدول التسع بانها حققـــت انتصارا في لوكسمبورغ .. علما بـــان المراقبين الاقتصاديين اجمعوا علـــى اعتبار الحل مساوية اعادت بالبنيـــان الاوروبي عشرين عاما الى الوراء .

وحدها مرغريت تاتشر سيدة بريطانيـا الفولاذية .. تستطيع ان تدعي كســب الجولة الاوروبية المالية والزراعية علـى حد سواء ، لانها تمكنت من فرض وجهـة النظر البريطانية القائلة بانه لم يعـــد يجوز ان يتحمل الاقتصاد البريطاني اعباء ميزانية اوروبية وضعت خصيصا حســب القياس الفرنسي والالماني يوم كانت لندن تقف على عتبة الاسرة المشتركة دون ان تتمكن من ان تجتاز الخطر الديغولـــي الصــارم ! ..

بريطانيا تهلل ...

وصدرت في اليوم التالي الصحـــف البريطانية وهي تهلل للانتصار البريطاني الساحق وتنشر على طول صفحاتها الاولى العناوين البارزة التي تشيد بالموقـــف الصارم الذي سجلته رئيسة حكومـــة المحافظين « الفولاذية » السيدة مرغريـت تاتشـــر .

واعادت الصحف البريطانية الى الاذهان الوعود التي التزمت بها مرغريت تاتشـر خلال الحملة الانتخابية الصاخبة التـي مكنتها في الثالث من شهر ايار مـــن عام ١٩٧٩ من ان تزيح الحزب العمـــالي ورئيسه الناقد جيمس كالاهان عـــن الحكم وتحقق نصر ساحق لحزب المحافظين .. وتسجيل تسلم اول امراة في تاريـخ بريطانيا الحديث لمهام رئاسة الحكومة .

ودلت مرغريت تاتشر ، من خلال تصلب موقفها الاوروبي في الذكرى السنويـــة الاولى لانتخابها ، بانها جديرة بان تدافـــع عن مصلحة بريطانيا في اوروبا وفـــي الاندية الدولية .. وبانها تستحق عـــن جدارة لقب « السيدة الفولاذية » .

« ... انها حقا امراة رائعة ومدهشة » تلك هي العبارة التي يرددها الناخـــب المحافظ في بريطانيا بعد ١٢ شهرا مـن وصول مرغريت تاتشر الى الحكم ، عبارة ترددها فئات بريطانية كثيرة لم تقتـرع للمحافظين في الانتخابات الاخيرة .. وقد لا تقترع لهم في الانتخابات المقبلة ، الا ان الاكثرية الشعبية ولا سيما النسائية منهـا تعترف بجدارة و « رجولة » هذه المراة .. في ظروف دولية باتت تحتاج الى مواقف .. رجولية !

البريطانيون تخلوا عن تحفظاتهم حيـال الحزب الحاكم ، كما اتفقوا ضمنا علـى تناسي التقاليد البريطانية الشهيرة فيمـا يختص بالالقاب .. وبلقب رئاســة الحكومة بالذات ، واصبحت رئيســة الحكومة السيدة مرغريت تاتشر لا تعـرف في بريطانيا الا باسمها الشعبي « ماغي »!

.. وماغي تعتز بهذا « التحبب » الذي جعلها تخرق جدار الحذر والتحفظ باقـل من سنة واحدة من الحكم الفولاذي القوي.

وسمعة « ماغي » تجاوزت حـــدود الجزيرة ، وتشير الاحصاءات الرسميـة بان تاريخ رئاسة الحكومة في بريطانيـــا الواقع في الرقم عشرة من « دوانتـــغ ستريت » بلندن ، قلما شهد الجمهـــرة اليومية التي تضم سياحا اجانب .. ولكن مواطنين بريطانيين ايضا يأتون يوميـا الى لندن وينتظرون ساعات امـــام رئاسة الحكومة لمشاهدة « ماغي المدهشـــة » .. عن كثـب ؟

« ماغي سوبر ستار » : ذاك هو عنوان اكثر من مقال افتتاحي وقعه رجـــالات الصحافة البريطانية في معرض محاسبـة رئيسة الحكومة البريطانية على انجازاتها ومواقفها بعد سنة من خرقها حصار نادي رئاسة الحكومات في بريطانيا . ويجمـع المراقبون السياسيون على القول بـــان مرغريت تاتشر نجحت في امتحان « السنة الاولى » .. وبانها اسقطت حجة « احتكار الرجال » للدور السياسي الاول في البلاد . كما يعتبر المراقبون بان « الرجولة » هي الصفة الرئيسية في طبيعة تلك المـراة التي لا تعرف المهادنة ولا المساومة .. وبان تصلبها بمواقفها يشكل الصفـــة الاساسية التي تستهوي المواطن البريطاني

وشعر البريطانيون في بادىء الامـــر بان معاملة السيدة تاتشر لاعضاء البرلمان وللوزراء تكاد ان تصل الى حـــدود خرق اصول اللياقة ، فاللهجة القاسية «السامة» التي ترد فيها « ماغي » على الاسئلـــة النيابية اثارت الشكوك في نهجها الديمقراطي حتى باتت فئات متعددة قلقة على مصيـــر النظام الديمقراطي في بريطانيا البرلمانيـة الديمقـــراطية ؟ ..

غير ان النتائج التي احرزتها السيدة تاتشر على صعيد الانتاج البرلماني والحزبي قلب مقاييس المفاهيم الشعبية ، واصبـــح المواطن البريطاني يجد في « ترويض » النواب والوزراء والاتحادات العمالية بشكل خاص فضيلة .. ما دامت مصلحة البـــلاد تقتضي ذلك في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تجتازها البلاد .

ومرغريت تاتشر تحس بمشاعر الشعب حيالها ، وتقدر ادراك المواطن العـــادي للمصاعب التي تواجهها وثقته بانهـــا تعمل ما يجب ان تقوم به لتصحيح الاوضاع الراسخة ، ولذلك تراها تجتهد بعنـــاد للاحتفاظ بالثقة الشعبية الغالية .. اولا . ومن ثم محاولة تنفيذ ما يمكن من التعهدات الرئيسية التي التزمت بها ، وهي تؤكـــد باستمرار بان « سياسة التخدير » ولت .. وبانها عازمة على تطبيق برنامج الحكـــم الذي انتخبها الشعب على اساسه .. وبانها تعتمد على الاكثرية البرلمانية اللازمة التي تجعلها قادرة على مواجهة كافـــة الاحتمالات حتى نهاية عهد البرلمان الحالي؟

ولكن .. هل تستطيع « ماغي » ان تكسب الرهان ؟ .. فالازمة الاقتصاديـــة البريطانية والعالمية تتفاعل كل يوم اكثر واكثر . والغلاء يسود السوق البريطاني ، ولا يزال الانتاج بحاجة الى الكثير مـــن المساعدة والتحديث لبلوغ الهدف المرسوم كما وان ما يزيد على المليون ونصف مواطن يفتشون عن عمل ويشربون كل يوم كـــأس البطالة المرير .. فيما تعد مرغريت تاتشر بمزيد من العاطلين عن العمل عن طـريق تخفيض عدد الموظفين في الادارات العامة؟

حققت السيدة تاتشر نصرا علـــى الاتحادات النقابية بصمودها امام نقابات الفولاذ .. صمودا « فولاذيا الا ان هـــذا النجاح المرير ترك ذيوله السيئة علـــى طابع العلاقات بين حكومة تاتشر والقطاع العمالي مما اضعف مضمون الحوار ، ولا بد من التساؤل عن قدرة السيدة الفولاذيـــة على التصدي مجددا لاضراب عمالـــي شامل في حال نشوب نزاع جديد بيـــن الحكومة وقطاع انتاجي حيوي في ظل نقمة العاطلين عن العمل الذين يتزايد عددهم كل يوم ؟ وهذا ما يتخوف منه اعضاء الحزب الثالث «الليبرالي» الذين لا يخفـــون قلقهم ازاء السياسة النقابية التي تتبعها تاتشر ويعتبر اعضاء هذا الحزب بان الشـــعب البريطاني لا يزال يتطلع بكثير من التقديـــر والاعجاب الى « المواقف الرجولية » التي تلتزم بها « ماغي » ، ولكن .. الويل عندما يفيق المواطن من حلمه ليواجهه الواقـــع الاليم المستمر للازمة الاقتصادية والاجتماعية

واليوم .. عادت الصحف البريطانيـــة تهلل مع المواطن البريطاني « للانتصار الساحق » الذي حققته السيدة مرغريـــت تاتشر في الاجتماع الاوروبي . الا انهـــا تجاهلت ردود الفعل الاوروبية ولا سيما تلك التي صدرت عن حكومة بون في المانيا الغربية .. وعن الحزب الديغولي القوي في فرنسا .

... فهل تستطيع « ماغي السوبـــر ستار » ان تواجه الواقع السياســـي البريطاني والاوروبي والدولي مرة واحدة؟ تلك هي المسالة !



افضل عملاء الاستخبارات الاميركية في موسكو هل انتحر فعلا أم جنده السوفيات ليعمل لصالحهم؟

بدات وكالة الاستخبـــارات الامريكية في اوائل السبعينات بفتح ملف جديد لديبلوماسي سوفياتـــي يعمل في الخارج. وعندما استطاعت الوكالة تجنيد الديبلوماسي لخدمتها عاد الجاسوس الجديد الى موسكو ليعمل في وظيفة بـــارزة في وزارة الخارجية السوفياتية . وكـــان الاسم السري الذي منح للجاسوس هو تريانون ، ومن خلال عمله في وزارة الخارجية تمكن تريانون من ارسال معلومات سرية هامة عـــن النشاط الديبلوماسي السوفياتـــي الى وكالة الاستخبارات الامريكية، وقد اعتبرته الوكالة انذاك واحدا من اهم المتعاونين معها وبديـــلا للكولونيل اوليغ نبكوفسكي الـــذي زود وكالة الاستخبارات بخمســـة الاف صفحة من الوثائق السرية في منتصف الستينات .

وذكر مسؤول في الاستخبارات الامريكية ان المعلومات التي كان يبعث بها تريانون كان يجري تقييمها من قبل مجموعة مـــن محللي وكالة الاستخبارات وكان رأيهم دائما ان المعلومات صحيحة وعلى درجة عاليـــة من الاهمية ، لقد كان لدى خبـــراء الاستخبارات الامريكية ثقة مطلقة فـــي المعلومات التي يبعث بها تريانون .

● **قيمة المعلومات تخف**

لكن حدث خلال فترة ، رئاسة جيرالـــد فورد ان بدات قيمة المعلومات التي يرسلها تريانون تخف ، ولم تعد معلومات تريانون تتوافق والمعلومات التي تصل للاستخبارات الامريكية من مصادر اخرى ، وبدأ كبـــار المسؤولين في الحكومة الامريكية يخشون ان يكون امر تريانون قد اكتشف وتولت المخابرات السوفياتية امره ..

ويقول خبير استخبارات انه عندما يبدا جاسوس من الدرجة الاولى في ارســـال معلومات من الدرجة الرابعة يبدأ الشـــك في حدوث شيء وفي حالة تريانون كان يبـــدو ان المخابرات السوفياتية قد بدات باستخدامه لارسال معلومات خاطئة وبيانات زائفة ، ربما دون علمه وقد زادت شكوك واشنطن حول تريانون في الاشهر الاولى من ولايـــة كارتر ، لكن المخابرات الامريكية ظلت تدفع له ما دام يواصل امدادها بالمواد .

● **محادثة خاصة**

في نيسان من عام ١٩٧٧ ، بعث تريانون بتقرير مذهل قوض الثقة به ، فقد بعـــث بنسخة حرفية عن برقية بعث بها السفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرانين الى مجلس الرئاسة السوفياتية الاعلى عـــن محادثة بينه وبين هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الاسبق ، وقد نسبت البرقية اقوالا غير معقولة لكيسنجر خلال الاجتماع الذي قيل انه تم بناءا على طلب من كيسنجر وجرى على مائدة الافطار ، طبقا لبرقية دوبرانين استغل كيسنجر الاجتماع للهجوم على خطط الرئيس كارتر بشأن معاهدة سالت الثانية.

وقبل شهر من هذه الحادثة ، توجـــه سايروس فانس خليفة كيسنجر الى موسكو حاملا مقترحات من الرئيس كارتر لاجراء تخفيضات كبرى في ترسانة الاسلحة النووية للبلدين . وكانت مقترحات كارتر تمثل انحرافا هاما عن خطط كيسنجر بشـــأن تخفيض الاسلحة وهي الخطط التي امضى كيسنجر سنوات عديدة يتفاوض بشأنها مـــــع السوفيات ، وطبقا لما ذكرته برقية دوبرانين قال كيسنجر انه لا يلوم السوفيات لرفضهم مبادرة كارتر لان المقترحات التي تضمنتها كانت سيئة كما ذكر ان كارتر يسيء فهم مواقف الزعامة السوفياتيـــة ازاء تخفيض الاسلحة وانه — اي كارتر — اسير اوهامه العقائدية .

وذكرت البرقية ايضا ان كيسنجر انتقـــد مستشار كارتر لشؤون الامن القومـــي ، زبجنيو بريجنسكي ووصفه بانه مغال في عدائه للسوفيات ، ثم انهى كيسنجر محادثته مـــع دوبرانين بالطلب اليه ان ينقل تمنياتـــه الطيبة للرئيس ليونيد بريجنيف .

● **برقية دوبرانين**

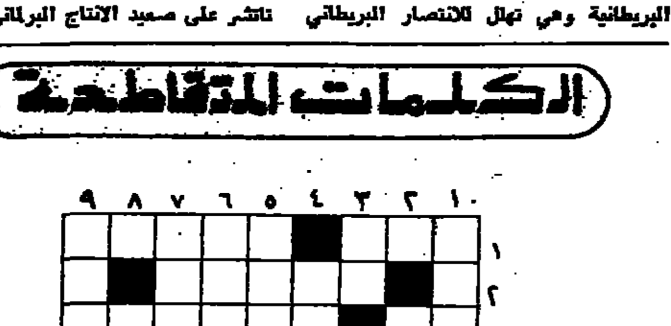
لقد نفى كيسنجر بشدة في الشهر الماضي ادعاءات تريانون ، كما اتهم الادارة الامريكية بتسريب المعلومات للاساءة اليه عشية انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري ، ثم ذكر ناطـــق باسم كيسنجر ان الاجتماع بين كيسنجـــر ودوبرانين قد تم فعلا على مائدة الافطار في عام ١٩٧٧ ، ولكنه عقد بناءا على طلـــب السفير السوفياتي الذي انتهز الفرصـــة للشكوى من المقترحات الجديدة الخاصـــة بمعاهدة سالت الثانية ، لكن كيسنجـــر لم يعلق على الشكوى بشيء .

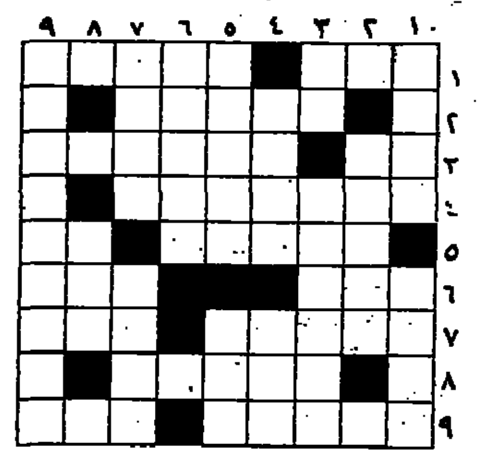
ان معظم العاملين في وكالة الاستخبارات الامريكية لم يأخذوا ادعاءات تريانون ضـــد كيسنجر على محمل الجد ، وقبل بضـــع سنوات ذكر منشق بولندي عمل مـــع الاستخبارات الروسية في فترة الخمسينات ان الاتحاد السوفياتي جند كيسنجر لخدمة بعد الحرب العالمية الثانية ، لكن المخابرات الامريكية لم تأخذ كلامه على محمل الجديد سيما وانه ادعى انه اخر افراد سلالـــة عائلة رومانوف الروسية .

لقد اختفت النسخة التي بعثها تريانون عن برقية دوبرانين بصورة غامضة مـــن ملفات وكالة الاستخبارات الامريكية ، وتقول مصادر الاستخبارات الامريكية ان افضل تعليل لما حدث هو ان السوفيـــات ارادوا تشويه سمعة كيسنجر من اجل بث الانقسام داخل الولايات المتحدة ، وطبقا لتلك المصادر فان اكثر ما يخشاه السوفيات هو وجود اجماع غير حزبي داخل الولايات المتحدة .

ومهما تكن دوافع السوفيات فقد اغلـــق ملف تريانون بعد ثلاثة اشهر من اخطـــار كيسنجر مع دوبرانين فخلال شهر تموز من عام ١٩٧٧ ، قبض رجال الاستخبـــارات الروسية على عميلة للمخابرات الامريكيـــة تدعى مارثا بيترسون وهي تقف عند احـــد النقاط التي كان تريانون يستخدمها للتوقف وتسليم المعلومات التي بحوزته .. وذكرت الصحف السوفياتية انذاك ان بيترسون كانت تحمل انبوبتي سم . وقد استجوبت السلطات السوفياتية بيترسون ثم اطلقت سراحها ، ثم اختفى تريانون عن الانظار ثم علمت وكالـــة الاستخبارات الامريكية ان تريانون قـــد انتحر ، لكن احدا لم يتأكد في واشنطن ما اذا كانت قصة الانتحار صحيحة او انهـــا معلومات خاطئة اخرى سربتها المخابـــرات السوفياتية . وهكذا فان المخابرات الامريكية قد لا تعلم ابدا مصير تريانون الذي كـــان لفترة احد افضل عملائها في موسكو .

عن النيوزويك





اعداد : محمود حسين

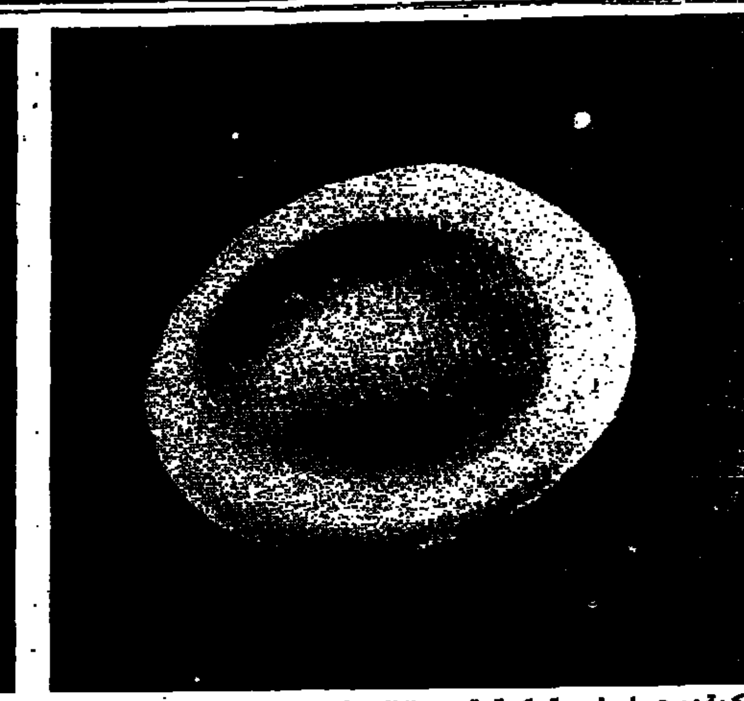
● **افقيا :**

١ــ يعترف ــ انف
٢ــ شجر ثمره حلو مستطيل
٣ــ سيد ــ قسمات الوجه او اليد
٤ــ عمل من غير تحريض
٥ــ عكسها الاقارب الاولون ــ سوء
٦ــ فتى ــ ذهب
٧ــ قائد ــ حمل ثقيل
٨ــ اوهام
٩ــ عكسها تقدم وازدهار ــ قطر

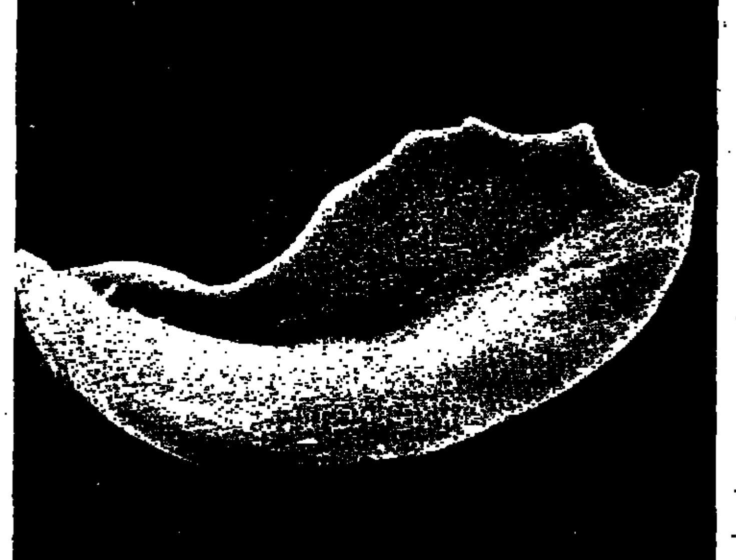
● **عموديا :**

١ــ يشفى ــ نبتة عالية
٢ــ امصار
٣ــ حجر شطرنج ــ مارون
٤ــ نهر يصب في اخر ــ سبع
٥ــ محاك ــ حرف ابجدي
٦ــ ظنون
٧ــ معرفة مكتسبة ــ تعرف الاثر
٨ــ شدة الشوق
٩ــ احرف متشابهة

الزاوية الصحية في خدمتك



كرية دم حمراء طبيعية مكبرة بالمجهر الالكتروني ، وتبدو على هيئة قرص مقعر من الناحيتين .



كرية دم حمراء مصابة بمرض الانيميا المنجلية ، وتبدو مشوهة الشكل على هيئة المنجل .

مرض الانيميا المنجلية هل من علاج لـه ؟

يعاني عدة ملايين من سكان القارة الافريقية وخاصة غرب افريقيا والاميركيين السود وحتى بعض العرب من سكان منطقة شبه الجزيرة العربية من مرض دموي ناتج عن عيب او خلل وراثي ، يتوارثه الابناء عن الاباء والامهات الحاملين له ، يعرف باسم مرض الانيميا المنجلية .

ويسبب هذا المرض تشوها شديدا في شكل كريات الدم الحمراء ، فبدلا من شكلها المقعر المستدير تصبح منجلية الشكل ، سهلة الكسر ، سريعة الانفجار ، وبذا تفقد بسهولة محتوياتها من مادة الهيموغلوبين الضرورية لنقل الاوكسجين من الرئتين الى اجزاء الجسم المختلفة عبر الدورة الدموية

ويؤدي هذا المرض الى حالات شديدة من فقر الدم او الانيميا بسبب تهدم كريات الدم الحمراء وقد يكون المرض مميتا في نفس الوقت .

وتظهر اعراض هذا المرض الخطير على المصابين به على هيئة زيادة واضحة في طول الاطراف مثل الارجل والذراعين ، مع ضعف شديد لها وحدوث تورم بها ، علاوة على التحطم المزمن لكريات الدم الحمراء التي ينتجها نسيج نخاع العظام ، ويشعر المريض عادة بالضعف وسرعة التعب عند قيامه بأدنى مجهود ، كما يعاني المصاب بحالات من الاغماء والدوار والخفقان مع شحوب في لون الجلد والاغشية المخاطية الموجودة في الفم والانف .

ومما هو جدير بالذكر ان الاطفال الحاملين لهذا المرض لا تظهر عليهم اعراض فقر الدم السابق ذكرها بسبب نوعية « الهيموغلوبين الجنيني » الموجودة داخل كريات الدم والذي لا يتأثر بالعيب الوراثي الذي يسبب المرض عند الكبار . وحتى وقت قريب كان لا يوجد علاج لهذا المرض ، الا ان عددا من الباحثين العاملين في جامعات ومختبرات سياتل ومينابولس وتوليوو بالولايات المتحدة الاميركية حاولوا منذ عدة سنوات اجراء تعديلات على نخاع العظم ـ وهو المصنع الذي يقوم ببناء كريات الدم الحمراء ـ من اجل حثه على انتاج « الهيموغلوبين الجنيني » بدلا من هيموغلوبين الكبار ، وبذا لا تظهر اعراض المرض ، ولقد كانت نتائج تلك البحوث مشجعة للغاية ، ونجحوا في تحقيق هذا الهدف المنشود على بعض الحيوانات المعملية ، ويأمل العلماء قريبا في اجراء تجارب مماثلة على الانسان من اجل منع ظهور هذا المرض على الكبار وبذا يمكن تخليصهم من هذا المرض الخطير .

هرمون الميلاتونين هل هو سر البلوغ الجنسي عند الشباب ؟

شغف العلماء منذ وقت طويل في البحث عن سر التحول المفاجيء الذي يطرأ على الاولاد والبنات عند بلوغ سن الحلم ، وبالرغم من هذا فلقد فشلوا على مر السنين في التعرف على المسبب الحقيقي أو المسببات التي تؤدي الى ظهور هذه الحالة المفاجئة عند الشباب .

واخيرا تبين ، نتيجة للبحوث التي اجريت في بلطيمور بالولايات المتحدة ، أن السر وراء هذه الحالة يرجع الى تذبذب في تركيز احد المواد الكيميائية الهرمونية المعروفة باسم « ميلاتونين » ، وهذا الهرمون تفرزه غدة صغيرة مخروطية الشكل بحجم حبة البسلة تسمى بالغدة الصنوبرية وهي تقع في منتصف دماغ جميع الحيوانات بما فيها الانسان .

وبالرغم من ان هذا الهرمون له علاقة بكل من تلوين الجلد « اصطباغه باللون المعهود » والساعة البيولوجية عند الانسان الا انه يلعب دورا مهما ايضا للوصول الى مرحلة البلوغ او النضج الجنسي .

فلقد تبين انه عند وقت البلوغ يحدث انخفاض ملحوظ في كمية هذا الهرمون الموجود في الدم مما يسبب تنشيط كثير من التفاعلات الكيموحيوية التي كانت معطلة اصلا عن العمل بسبب هذا الهرمون وهذا بدوره يؤدي الى حدوث عدة تغييرات فسيولوجية على الرجل او المرأة .

ومن اهم هذه التفاعلات التي كانت اصلا معطلة بسبب الميلاتونين هو انتاج الهرمونات الجنسية المعروفة باسم الاستروجين والبروجسترون في حالة الاناث وهرمون التستوستيرون في حالة الذكور ، والنوع الاول من الهرمونات وهي الانثوية ذاتها تؤثر على نمو الشعر في مناطق معينة من الجسم ، كما تؤثر على نمو الثدي وتنشط الدورة الشهرية « العادة الشهرية » كما تؤثر على الصوت عن طريق الحبال الصوتية ، وتنشط عضلات المهبل لزيادة اتساعها . اما الهرمون الذكري فهو يعمل على نمو الشعر في مناطق اللحية والشارب كما يؤثر على الحبال الصوتية ونمو الاعضاء الجنسية الذكرية وجميع الاعراض كانت اصلا معطلة بسبب هرمون الميلاتونين وهرمون الميتوكسي بريبتوفول ايضا ، فهما معا لهما قدرة كبيرة على تعطيل انتاج الهرمونات الجنسية التي تفرزها الغدة النخامية الموجودة ايضا داخل الدماغ « المخ » .

وقد اجرى الباحثون الاميركيون تجربتهم على نحو ٥٠ رجلا وامرأة على وشك البلوغ ، وذلك عن طريق اجراء تحليلات على الدم لمعرفة تركيز الهرمونات المختلفة على مر الايام حتى مرحلة البلوغ ، فبينت النتائج صحة هذه النظرية وخاصة في حالة الذكور حيث حدث انخفاض ملحوظ في تركيزات هرمون الميلاتونين في الدم عند البلوغ وبعده ، بعكس حالة الهرمون الذكري الذي زاد تركيزه زيادة كبيرة في هذه المرحلة .

اما في حالة الاناث ، فلقد كانت النتائج لا تتفق مع هذه النظرية بأي حال من الاحوال ، وعليه يقترح العلماء الان اهمية تذبذب مستويات تركيز هرمون الميلاتونين وعلاقته ببلوغ الذكر وعدم اهميته في حالة بلوغ الانثى .

وعلق « زايتي » مدير مختبر ابحاث نمو الاطفال الدولي في بلطيمور ان هذه النتائج السابقة ولو انها تعد مشجعة للغاية الا انها لا تمثل كل الحقيقة التي ما زلنا نجهل عنها الكثير حتى اليوم .

الصيف واللدغات ووسائل العلاج والوقاية

عندي في البستان شجرة برقوق ضخمة الحجم ، ولا اغالي ان قلت انني لم انق احلى والذ من ثمارها في حياتي ، فحباتها المستديرة الكبيرة يصفر لونها عندما تطيب ويشوبها شيء من الخضار الباهت . وفي ربيع كل عام تكسوها زهرات صغيرة بيضاء اللون فتبدو وكأنها مظلة مفتوحة من « الدانتلا » الرقيقة تبشر بمحصول وافر من الفاكهة . غير انها شجرة بخيلة شحيحة لا تجود علينا باكثر من حبات معدودات من الثمار كل عام . وكلما قررنا قطعها والاستفادة من مكانها بنوع اخر من الفاكهة نغير رأينا ونعطيها فرصة أخرى للعام القادم .

ولما شكوت امرها الى جار خبير في شؤون الاشجار والنبات نصحني بالتحدث اليها . وقال ان النبات ذو حساسية ويتأثر بالحديث . وبالمناسبة يعتقد بعض الناس ان التحدث الى النبات يساعد الى حد كبير على جودة المحصول وزيادة الانتاج . فعملت بالنصيحة وهددتها بالقطع المحتم ان بخلت علينا بالثمار في الصيف !

ولشد ما كانت دهشتي عندما فاجأتني في موسم العام الماضي بكمية لا بأس بها من البرقوق الذي لا مثيل له في السوق اذ كلما حاولت شراء هذا النوع اجد انه منعدم في حوانيت الفاكهة . ولما خرجت الى البستان ذات يوم اتفقد احوالها لاحت بعيني برقوقة غضة ريانة قد طابت وتدلت من غصن قريب . فمددت يدي لقطفها ولكني سرعان ما سحبتها وانطلقت مني صرخة الم لا ارادية دوى رنينها في الفضاء . لقد لدغتني نحلة ملعونة يبدو انها اعجبت هي الاخرى بالبرقوقة الغضة الريانة وأبت الا ان تشاركني فيها . وانتابني آنذاك شعور بان الشجرة لا بد انها تقتص مني على تهديدي اياها بالقطع .

وتورمت يدي عقب ذلك بقليل وتألمت تؤلمني فقررت استشارة الطبيب .

● سألني اولا ان كنت قد نزعت الابرة « الزبان » من مكان القرصة . فقلت بأنني حاولت ان اخرجها في بادىء الامر بطريقة عصر الجزء المصاب ولكنني تذكرت ان الافضل ان اخدشها بطرف الظفر . فأكد لي بأن خدش الابرة بالاظافر او محاولة اخراجها بطريقة عصر الجزء المصاب امر خاطىء وقد يؤدي الى حقن السم الناشىء عن اللدغة الى مدى ابعد في الجسم . والطريقة الصحيحة لاخراج الزبان اي ابرة النحلة (وهي تشبه الشظية في شكلها) هي رفعها بلطف من المكان المصاب بواسطة دبوس معقم او ابرة خياطة سبق تعقيمها .

● هناك طرق بلدية قديمة متعددة ما زال بعض الناس يعتقد بها وخاصة اهل القرى والريف ، ويستعملونها في معالجة الاصابة بلدغ النحلة او الدبور ، كتغطية الجزء المصاب بزهرة الغسيل (النيلة) او تنديته بالطمي او مطول الفل مثلا . ولكن هذه الطرق لا تساعد على الشفاء بل تنحصر فائدتها في ترطيب المكان المصاب فقط ، ومن ثم تخف وطأة الالم قليلا . من الافضل طبعا دهن مكان اللدغة بمرهم مرطب او باحد المستحضرات الطبية التي تحتوي على مخدر موضعي .

● ان النحل او الدبابير يلدغ للدفاع عن نفسه عندما يهاجم . والفرق بين لدغة النحلة وبين لدغة الدبور ، ان النحلة تترك ابرتها في مكان الاصابة ثم تموت بعد ذلك بقليل ، ولكن الدبور لا يترك ابرته في الجزء المصاب بعد لدغه .

● أما الحشرات الاخرى كالبق والبراغيث والبعوض وغيرها فلا تقرص للدفاع عن نفسها وانما للحصول على الغذاء بامتصاص الدماء من الجسم الذي تهاجمه . وهذه الحشرات عندما تقرص ، تثقب الجلد بقرصها وتحقن جزءا ضئيلا من اللعاب بالجرح ، لمنع الدم من التجلط ، فتسهل عملية الامتصاص . وبذلك قد تلوث هذه الحشرات ، في المناطق الحارة ، قد تلوث الدم بالجراثيم المسببة للامراض مثل الملاريا او الحمى الصفراء وغيرها ، وتتطلب من الذين يعتزمون زيارة هذه الاماكن حصانة او علاجا وقائيا .

● يختلف تأثير الاصابة بلدغ الحشرات او قرصاتها من شخص لآخر . فقد تتعدد الاصابات عند بعض الاشخاص دون ان يظهر عليهم اي اثر او مفعول ، بل وربما يساعد ذلك على تحصينهم ضد الاصابات فتقل حساسيتهم لمفعولها .

وقد يحدث العكس عند البعض الاخر فيصبح شديد الحساسية . فاذا كان الشخص ذا حساسية مفرطة يظهر على الجلد ، في اماكن اخرى غير مكان القرصة ، طفح جلدي يعرف « بالارتكاريا » . وللوقاية من اذى هذه الحشرات المذكورة ، باستثناء النحل والدبابير ، يمكن استعمال احد المستحضرات الطاردة للحشرات لمنع الاصابة بقرصاتها .

قد تتسبب لدغات النحل احيانا في موت بعض الذين يعانون خاصة من حساسية مفرطة ، ولكن ذلك لا يحدث الا نادرا جدا . في هذه الحالة يكون رد الفعل صارما وفوريا ويكون مصحوبا بالالم وضيق التنفس وتورم اللسان والقيء ، وتظهر نتوءات او تورمات على جلد المصاب . وقد تكون هذه الاعراض نتيجة لدغات متعددة ، او اثر لدغة نحلة او نحلتين على الاكثر ، وذلك لشدة تفاعل فرط الحساسية عند بعض الافراد .

● هناك اسعافات اولية يستطيع الطبيب اجراءها لمعالجة الحالة ، ولذلك تجب استشارة الطبيب على الفور .

وتوجد ايضا معالجة لاضعاف الحساسية او ازالتها عند ذوي الحساسية المفرطة ، لمدة عام . ويمكن كذلك الحصول على « باكيتات » او اكياس صغيرة تحوي عناصر وقائية ، يستطيع الشخص الذي يعاني من فرط الحساسية حملها معه بسهولة اينما ذهب ، للاستعمال في حالات الطوارىء .

● في الواقع لقد اسعدني الحظ ذاك اليوم ، وحمدا لله ، فلم الدغ في فمي بدل يدي . ولو انني لدغت في فمي عند قضم البرقوقة والنحلة داخلها ، لكانت العاقبة اكثر خطورة ، اذ ان التورم الذي يعقب اللدغة مباشرة داخل الفم ، يعوق التنفس ، ويتطلب معالجة طبية سريعة .

من المعروف ان النحل لا يهاجم الشخص الذي يقف ساكنا في مكانه دون حركة ، عندما يرى نحلة تحوم حوله . غير ان الالوان الزاهية ، والعطور ، سواء أكانت من المستحضرات التجارية او عطور الازهار الطبيعية ، وكذلك الجسم الدافىء المبتل ، كلها عوامل تجتذب النحل اليها بصورة خاصة لذلك من الافضل تجنب هذه العوامل بقدر المستطاع في الاماكن التي يكثر فيها النحل . فالوقاية خير من العلاج .

نادية

طريقة فعالة لعلاج مرض القلب

افتتح في مدينة تومسك ـ سيبيريا ـ فرع لمركز علم القلب وامراضه بموسكو ، والفرع مجهز باجهزة عصرية خاصة بتشخيص امراض القلب ويعالجها الطبابي والجراحي وستطبق فيه على وجه الخصوص طريقة فعالة لعلاج الاحشاء التي وضعها اطباء موسكو . وبفضل استعمال تلك الطريقة يعود النشاط العملي الطبيعي لقرابة ٨٠ بالمئة من المصابين ، كما سيوضع في المركز الجديد نظام من الاجراءات الوقائية تفاديا لتشوه امراض القلب انطباقا على ظروف سيبيريا والشرق الاقصى .




:: الحب الذي تغسله العيون بدموعها يظل طاهرا وجميلا وخالدا .

:: اذا حجب الظلام الاشجار والرياحين عن العين ، فالظلام لا يحجب الحب عن النفس .

:: قد عرفت الان انه يوجد شيء اعلى من السماء ، واعمق من البحر ، واقوى من الحياة والموت والزمن .. عرفت الحب !

:: من لا يشاهد الملائكة والشياطين في محاسن الحياة ومكروهاتها ، يظل قلبه بعيدا عن المعرفة ونفسه فارغة من العواطف .

واحة الشعر والادب

قصة قصيرة: الهـاويـة

بقلم : شوقيه عروق ـ الناصرة

لم اكن اتوقع ـ والحق يقال ـ ان اراه بعد تلك السنين الطويلة .. لا اذكر كم عددها ، ولكن الذي اذكره ان شعري كان اسود والان اصبح فضيا . وان التجاعيد رسمت باصابعها فوق وجهي خطوطها الكريهة ، وفوجئت به ، لم يتغير ، بل ازداد وزنه قليلا ، لقد كنت اعتقد بأن السنوات جعلته رجلا محطما ضعيفا .

كان لقائي به صدفة . لم يعرفني . لانه حقيقة لا يعرفني اما انا فقد كنت اراه من بعيد . ومن اخباره التي كانت تنشر في الجرائد المحلية ، وحدقت به ، ولكنه لم يبالي ، بل استمر في سيره ، رافعا رأسه في كبرياء وعنفوان وترددت ، هل اتقدم منه واطرح عليه السلام ، أم اسير في طريقي الثاني لم اره ابدا . وبدأ التردد يجتاحني ، وما شأني به ، وهممت بالسير . ولكن وحدتي وغربتي في هذه البلدة النائية ، وحاجتي الى صديق يتكلم لغتي دفعاني الى الركض وراءه ...

اسف يا سيدي .. الست القاضي « ي » ...

وشعرت بعينيه تخترقان عظامي ..

ـ لا ...

وسار في طريقه ... اه ما اغباني .. كيف وقعت في هذه الغلطة .. واكملت طريقي ... ومع وصولي الى البيت استقبلتني زوجتي بوجهها النحيل وبموالها الذي لا ينتهي ، بانها كرهت الوحدة .. وكرهت خروجي كل ساعة . انها لا تستطيع الخروج او التكلم مع احد لانها لا تعرف لغتهم . وحاولت تهدئتها وعندما وجدتني مهتما بها كثيرا ازدادت عنادا ... فتركتها وذهبت الى غرفتي . والقيت بجسدي المتعب فوق السرير ، وحاولت النوم ، ولكن صورة القاضي كانت ترتسم امامي .

ـ انا متأكد بانه هو ... رغم الشعيرات البيضاء ، رغم ازدياد وزنه ، فانا متأكد ... ولكن لماذا انكر انه هو ... حوالي عشرين عاما لم اره . بعد طرده من سلك القضاء . وبعد ان كتبت الجرائد عن السبب الذي من اجله طرد ، فقد استلم رشوة من احد الاشخاص حتى يحكم على متهم كان قد سجن بتهمة قتل ، بالمؤبد ، مع انه كان يعرف بان المتهم بريء وان الشهود ادلوا باقوالهم لصالحه ، فقد كان ليلة الجريمة بعيدا عن المدينة تماما .

ومع كل ادلة البراءة حكم عليه بالسجن المؤبد ، وبعد الحكم بثلاثة ايام . ظهرت بعض الصور للقاضي وهو يستلم كمية من النقود من احد الاشخاص وكان ملثم الوجه ، واعترف القاضي بالتهمة . وافرج عن المتهم ، وطرد القاضي بعد تجريده من لقبه ووظيفته الى بلدة بعيدة .

وها انا التقي به اليوم بعد تلك السنوات . فقد كنت موظفا جديدا في المحكمة ، وكنت على يقين بيني وبين نفسي بان رجلا مثله لا يقدم على ارتكاب مثل هذه المخالفة اللاانسانية .

ولا ادري كيف تسلل النوم الى عيني ، ولكن رأيته في حلمي يرتدي ملابس سوداء ويتجه بخطى بطيئة الى منصة عالية ، وفجأة ظهر حبل معقود ، واخذ يقترب ويقترب من رأسه حتى دخل الرأس في ذلك الحبل المعقود ... وافقت من نومي وكان العرق قد بلل ملابسي . ولساني قد جف . وقررت ان ابحث عنه في الصباح الباكر .

واخذت ابحث بعيني الصغيرتين اللتين اصابهما الضعف من جراء عملي على وجهه بين الوجوه التي تدفقت على الساحة الكبيرة لكي تقضي النهار في اللعب او الحديث ، فقد كانت هذه الساحة قعدة للمسنين فقط ، ورأيته من بعيد ، وتقدمت حتى اصبحت بجانبه ، اما هو فلم يرني لانه كان منهمكا في لعبة الطاولة ... وعندما رفع رأسه . رآني اقف بجانبه ، لم يتكلم . بل رأيت حاجبيه الكثيفين يهتزان ، لم اكترث ، فقد جلست امامه . واخذت اتابع حركات يديه ، بينما استمر يحدق بي لحظة ، ثم ينهمك في اللعب لحظات ينسى خلالها وجودي ، ثم يفطن عندما يسمع صوت انفاسي المتلاحقة فيحدق بي من جديد . وهكذا دواليك .

وعندما هم بالقيام وسار سرت الى جانبه .

ـ منتهى الوقاحة ... شخص يرفض الحديث معك وانت تقحم حياته بهذه الصفاقة .

ـ لا .. يا سيدي . ليست وقاحة .. بل اهتمام بك .

ـ لا اريد هذا الاهتمام . الذي يبعث السلم في ضلوعي .

حاولت ان اتجاهل ما قاله ..

ـ الست القاضي « ي » ؟!

ـ نعم وماذا تريد مني ...

وشعرت بانتصار صفقت دمائي له ، لقد كنت طوال الوقت خائفا من ان يكون شخصا اخر . واما وقد صدقت نظرتي فلا خوف بعد الان .

ـ لقد كنت اعرفك منذ زمن بعيد . منذ كنت قاضيا .. وقد رأيتك في تلك البلدة النائية . فأحببت أن اتكلم معك ... بصراحة لم اقتنع بالتهمة الموجهة لك ...

شعرت بحاجبيه يتوقفان عن الاهتزاز . وأن اهدابه تجمدت . وسمعت صوت انفاسه المتلاحقة اللاهثة . كأنه يركض ، يجري بسرعة ؛ خائف تماما من شيء ما . وامسكت بيده وكانت باردة كالثلج .

ـ حسنا ...

وسرت بجانبه وكان اطول مني قامة . وفجأة قال :

ـ هل تعلم بان المتهم كان مذنبا . رغم الشهود الذين ادلوا باقوالهم . والتي كانت لصالحه .

وتابع كلامه .. وقد امسكت لساني كي لا اقاطعه خوفا من أن يتذكر بانه يسردها على مسامع انسان اخر فيحجم عن الكلام ...

نعم . كنت اعرف بانهم شهود مزيفون . شخص ما اشتراهم مقابل كذبهم . ولكن لم اجد اي اثبات على ذلك . ومضيت في تلك القضية . ورغم كل الشهود كان بصيص من الحق يهتف بي المتهم مذنب ـ وحكمت عليه بالسجن المؤبد . لان شاهدين جاءا بصورة متأخرة ، وقدما لي من البينات ما يثبت انه مذنب مئة بالمئة .

وبعد النطق بالحكم . شعرت بان حملا ثقيلا قد ازيح عن كاهلي فقد كانت قضية متعبة وكنت اشعر بشيء خفي يتسلل الى قلبي وينبئني بان نهايتها لن تكون على ما يرام .

ومضى يوم واخر واخذت تنتابني موجة من الكره والقرف ، واخذت احطم كل شيء موجود امامي حتى ضاقت زوجتي واولادي بي ، واحساس غريب يدفعني ويلقي بي في هاوية سحيقة ، ولا انام الليل واظل احملق بالسقف . وخطرت على بالي فكرة بانقاذ المتهم ، واظن انت تعرف باقي القصة .

وكان وجهه قد علاه الشحوب والاصفرار

ـ يعني هل انت الذي قمت بتصوير تلك الصورة التي نشرتها الجرائد .

ـ نعم لقد استأجرت احد المصورين واردت ان يكون الامر دعابة افرح بها اصدقائي . وابرهن لهم بانني استطيع اجادة التمثيل وكان المشهد الذي تصورت به يشبه الى حد ما لقطة من فيلم اجنبي شاهدته من زمن بعيد .

ـ ولكن لم فعلت هذا ؟!..

ـ هل تصدق بقي ، لا ادري ، عندما طردت احسست باحساس غريب . براحة تخدر كياني ، وقد نمت ليلة طردي .. بهدوء كأني لم انم منذ وقت طويل .

صدقني حتى الان لم اندم على شيء ، بل ازددت احساسا بتلك المشاعر الفياضة ، كأنها خيوط خفية تحرك تلك الاجزاء المتصلبة الجامدة ، وقد اصبحت الان ملكا لتلك الاحاسيس ولا استطيع التهرب منها ، حتى مر بي وقت نسيت به اسمي وعملي وحياتي . وعندما كنت اجلس لوحدي ، لا اصدق باني كنت القاضي فلان ، وكنت انظر الى زوجتي وانا اسأل نفسي من هذه المخلوقة التي دائما بجواري .

تلك المشاعر جعلتني اعيش في وحدة تامة . رغم جميع الاصدقاء الجدد الذين تراهم حولي . وها انا اقول لك لا تحاول صداقتي ... انت غريب بالنسبة لي .....

وهرول بسرعة من امامي ... وحاولت ان انادي عليه ، ولكن خجلت من نفسي ، لقد تطفلت عليه كثيرا ... الا يكفي اعترافه لي بانه غريب ، نعم غريب . ونظرت الى الطريق الذي سار فيه ، ووجدته أصبح في نهايتها ، وقد ترائى لي نقطة صغيرة . واخذت تختفي رويدا رويدا .

صورة واقعية

صبـاح الخـير

بقلم : باسم شفيق منصور

الساعة تقارب التاسعة صباحا ، واليوم السبت ... هل انهض من فراشي ام استسلم للراحة والسكون والاسترخاء ؟!.

لم يطل تفكيري .. اذ سمعت طرقا خفيفا على الباب .. ترى من يكون الطارق .. أهي « امال » جاءت كعادتها لتقول لي .. : ـ تصبح ... قبل ان ترى اثر من صباحي !!.. ام انت اختي الثانية « هيام » .. جاءت لتقول لي : ـ « ما اطال النوم عمرا » ..

او انه « السميع » جاء كعادته ليصدعني باسئلته الجبرية ؟!!

لم تكن هذه ولا تلك ولا ذاك !..

انه صديقي سعيد الذي بادرني سائلا :

ـ اما زلت نائما ؟..

ـ اهلا وسهلا .. ما اجمله من صباح .. تفضل ... لكنك نسيت شيئا ... اين تحية الصباح ؟..

ـ لم المجاملات يا صديقي .. انت تعرف باننا اصدقاء .. وحواجز الكلفة والرسميات قد ازلناها من زمان !!.. ثم هل يزيدك شيئا ان قلت لك « صباح الخير » ؟!.

ـ .. .. ! ! !

●

ذكرت بجملته الاخيرة ... وكدت انسى قهوة الصباح ... ربما بسبب فترة الانتقال التي مررتها ، من الراحة والاسترخاء الى التفكير والجد .. وقد تتساءلون .. ماذا يقصد هذا من كلامه .. ولكن مهلا .... اما زلتم تتذكرون جملة صديقي الاخيرة حول « التحية » ام انكم .. القيتم عليها نظرة عابرة ؟!..

على اي حال هذه الفكرة الصغيرة التي اوحاها لي صديقي .. كبرت في مخيلتي وتفننت بسرعة واضحت حفنة من افكار كثيرة ...

ايقظني صديقي للمرة الثانية وقال ضاحكا : ـ

ـ نحن .. في عصر السرعة .

ـ اجل .. ولهذا انا ارشف القهوة بسرعة ، وافكر بسرعة !.

ـ بم تفكر الان ..؟

ـ افكر .. بجملتك .. في بداية جلستنا .. المتعلقة بالتحية والحواجز والاسوار .. ومفهومها ... وبمواضيع اخرى .. مبعثرة .

ـ اعتقد بان التحيات .. ليست سوى عادة تناقلها الناس وسرعان ما تضمحل .. وقد تنتهي .... وتزول اذا ما استمر عصرنا بالعدو ...

ـ صحيح وانا ارى ذلك .. في قريتنا بوجه خاص ، فبدل ان يقولوا لك صباح الخير يقولون : « الصبح خير » وبدل ان يقولوا مرحبا يقولون : « مربا » وبدل ان يقولوا مساء الخير يقولون : « سل خير » ...

ـ بل الاغرب من ذلك انهم قلما يبدأون بالتحية .. انما يصوبوا اليك نظراتهم زوايا حادة واحيانا منفرجة منتظرين تبدأ انت بتحيتهم .. حتى ولو كنت المضيف والمستقبل .. ونرى هذه الظاهرة بوجه اوضح في الشارع حيث انه يجب ان تكون صاعدا في شارع طويل وبك « ابن البلد » نازلا منه .. تراه لا يهتم لتعبك وللجهد الذي تبذله اثناء صعودك وينتظر ان تلهث اكثر وان تقول له .. او سل خير !!!!

ـ اقترح ان يقوم المجلس المحلي بتعليق لافتات كبيرة في ازقة القرية يكتب عليها بخط اخضر عريض ـ مرحبا وحين يتصادف الناس في هذه الازقة لا تكون هناك حاجة لنطق الكلمة .. يكفي أن نمسك يد العابر ونشير الى اللافتة بيدنا الاخرى .. فيعرف باننا قصدنا تحيته ، .. ، فيرد التحية بافضل منها ونكون بهذا قد ساعدنا ايضا على محو الامية .. خاصة بين الشبان الاميين .

وهل من يصدق بان في هذه الايام يوجد هؤلاء .. على اية حال .. صدق او لا تصدق !!!..

أهلا بيوم السفر

شعر : محمد ابراهيم كيال المكـر

اقضي ليلتي ، اقسم بالحب :
ان احارب الشعر الناعم
والجفن الناعس ، والحب الاثم
فتفيض عيوني عبرات
وتتشتت اشلائي في كل الدنيا
واغني ليوم السفر
فيتفتح الورد الاحمر
على وجنات صديقتي
التي اتخذت ذراعاي
للنوم سريرا
ويبتسم الظلام المنعكس
على جدائل شعرها
وتموت الغمزات المتكاسلة
في عينيها
واغوص في جدول اللانهاية
لكن ! احبائي سافروا وما رجعوا
واحزاني بقيت لي
تحرق حتى المفجوع
ويوم السفر آت .. آت
بخروج الرسل عن طاعتي
ساغني له
وساحبه كثيرا
فاهلا بيوم الرحيل
اهلا بيوم السفر

المفردات

أسماء مكبـرة

في اللغة الفاظ مكبرة ولكنها ور... صورة المصغر ، منها :

الثريا : اسم نجم كثرت كواكبه ...

المهيمن : المسيطر والقيم على ...

الهوينا : السهولة والرفق .

الكميت : الفرس او الابل ...

المسيطر : المتسلط .

اللجين : الفضة .

السويداء : وسط القلب و...

السكيت : اخر فرس في ...

باشراف : زياد صفوري

كل شيء .. الا السياسة

خطوات على .. طريق السعادة

ان تحقيق سعادة هادئة ودائمة ليس حادثا عارضا او هبة من عالم الغيب ، انه غاية يستطيع كل واحد منا بلوغها بل يجب عليه ذلك . فالسعادة هي اكثر حالات الانسان ندرة وادقها على الوعي والادراك . تتوقف السعادة الدائمة في الواقع ، على قدر النضج الذي كان باستطاعة الانسان ان يجمعه .. والبعض منه ياتي من التعاسة الشديدة التي مرت في حياته ، انها نتيجة عناصر متزايدة بما فيها قدر يسير من التثقيف او التدرب لان السعادة تتطلب عقلا منيرا الى حد ما ، انها تتصل اتصالا وثيقا بالمقدرة على العمل وبالاهتمام المتبصر بالعالم الذي يحيط بك ، انها ايضا جزء من تقدير منطقي لاسباب التسلية والعزلة .

والعلاقة بين السعادة والنضج تتخطى ادراك عدد كبير من البالغين او المتقدمين في السن الذين يعتقدون ان السعادة هي ايام الصبا والشباب وانها تتضاءل مع مر السنين ، الا ان الواقع يختلف عن ذلك فالسعادة لا تنحصر في سن معينة بل على العكس نجد ان الاطفال والاولاد لا يعرفون سوى نزوات من السعادة لا تدوم وان السعادة الحقيقية لا تترسخ في نفوسهم الا بعد ان تستقر شخصياتهم في انماط مسلكية ناضجة .

وقد يصف بعض الشبان انفسهم بانهم سعداء وفي الواقع ان ما يعنونه هو نوع من الحماية الشخصية ، فهم يشعرون بالسنين وهي تمر على رتابة واحدة دون اي انجاز يستحق الذكر ، لذلك نراهم في غالب الاحيان يقيمون الحفلات الصاخبة ، ويدمنون على المشروبات الروحية ، ويثرثرون كثيرا ، بغية اخفاء مرارتهم وخيبات املهم ، وهم يعتبرون الشيخوخة كارثة فادحة لحلم مزيف من احلام السعادة .

ومع ذلك هناك ملايين الناس من رجال ونساء في جميع انحاء العالم بدأوا يكتشفون وهم في منعطف العقد الثالث من اعمارهم نواحي جديدة من حياتهم فيقفون مدهوشين امام معجزة السعادة التي دخلت الى قلوبهم ، والجدير بالذكر ان ما من شيء تغير في بيئتهم او في وسط عائلتهم ومع ذلك فكل شيء يبدو انه تغير ، لقد ترسخت شخصيتهم ، واتسعت خبرتهم في الحياة بطريقة اصبحت معها احكامهم اكثر اتزانا ، ونشاطهم اكثر حيوية وشجاعة ليس فقط على صعيد حب الاخرين بل ايضا لتقييم الذات تقييما صادقا مما يساعد على تنمية السعادة والحبور .

والسعادة حالة لا يمكن للمرء ان يخطىء في معرفتها ، وقد شبهتها احدى عالمات النفس بحالة المخاض قبل الولادة .

وتقول هذه المراة : « عندما تحملين طفلك الاول تتساءلين دوما عن مدى آلام المخاض لذلك كلما شعرت بتشنج تعتقدين بانه هو الالم الذي تتوقعينه ثم فجأة تدخلين في مرحلة الطلق وتدركين بنفسك دون اي تردد بان المخاض قد بدأ في الحقيقة ، وهذا تماما هو وضع السعادة فانت تعتقدين بانك سعيدة ، من وقت الى اخر ، في حياتك ولكن عندما تاتي السعادة الحقيقية تدركينها على الفور » .

ويقول عالم نفس اخر : « ما من واحد منا يخلق سعيدا . والسعادة ليست هبة من عالم الغيب ، انها انجاز تنتجه عوامل داخلية تماما كما يشعر المرء بانه يعيش حيا سعيدا » .

والمرء التعيس نادرا ما يلوم نفسه على الوضع الذي هو فيه ، وهو يلقي اللوم اما على عمله ، او على زواجه ، او على معاملة اهله ، او بكل بساطة ، على ظلم القدر .. بينما السبب الحقيقي يعود الى تفكك حياته وعدم تناسقها ، فهو عقيم في مواطنه عاجز عن اعطاء الدفع للغير سواء اكان في عمله او في لهوه او في حبه .

وقد كتب « تيموتي دوايت » عندما كان رئيسا لجامعة « يال » يقول « ان الشخص السعيد هو ذلك الذي يفكر باشياء تستحق الاهتمام » . وكان ارسطو يؤمن بان السعادة تكمن في عمل يحمل في طياته الاتكال الذاتي . وهذه فكرة شدد عليها العالم الرياضي « بندكت سبينوزا » الذي كتب قبل ٣٠٠ سنة يقول: ان السعادة تقوم على المبدأ التالي « ان يتمكن الانسان من صيانة حياته » .

وما من شيء على الارض يجعل من السعادة امرا مرواغا اكثر من السعي وراءها ، وقد وصف المؤرخ « ويل دورانت » كيف انه بحث عن السعادة في المعرفة ولم يعثر الا على الاوهام وخيبة الامل ثم سعى اليها عن طريق الاسفار وجمع الثروة فلم يجد سوى الهم والضيق ، واراد ان يحقق امانه في الكتابة والتاليف ، فلم يجد سوى التعب والارهاق ، واخيرا شاهد في احد الايام امراة تنتظر في سيارة صغيرة وهي تحمل طفلا صغيرا بين ذراعيها ، وفي هذه اللحظة نزل رجل من القطار وتوجه نحو السيارة وطبع قبلة ناعمة على خدي المراة ثم على خدي الطفل وجلس خلف المقود وما لبث ان انطلقت السيارة مخلفة وراءها المؤرخ في شبه ذهول وقد اكتشف فجاة معنى السعادة البسيطة في اروع صورها . وقد كتب « دورانت » بعد ذلك المشهد يقول : « ان كل عمل طبيعي من اعمال الحياة ينطوي على شكل من اشكال السعادة » .

فالناس السعداء نادرا ما يمرضون واذا مرضوا فانهم يتعافون بوقت اسرع حتى انهم يقاومون اثار السنين افضل من غيرهم ، وهم يتميزون ببشرة صافية وبقامة منتصبة ، ولا عجب في ذلك ، فقد كتب داروين يقول : « ان الدورة الدموية النشيطة تؤلق العين وتجعلها اكثر بريقا وتدفىء العواطف وتسهل مرور الافكار عبر العقل » .

والغريب في الامر انه ليس هناك سوى علاقة تكاد لا تذكر بين الضحك والسعادة لان السعادة الهادئة العميقة قلما تتوسل الضحك او البكاء فهي متاصلة في الانتصار على النفور الشخصي والصدق في تحقيق الذات .

وقد قال مرة احد المفكرين الفرنسيين ان الرجال الحكماء يشعرون بالسعادة ، لاتفه الاشياء بينما لا يرضي اي شيء الاغبياء والحمقى .

واليك بعض النصائح الاساسية في هذا المجال .

اذكر النعم واشكر الخالق عليها فالحمقى وحدهم ينغصون حياتهم بالاسف والمهاترة .

وتامل الحياة لان السعادة ليست حالة انتقالية بل شعور دائم .

تفهم الجمال والقوة الكامنين في جميع الكائنات الحية ولا تخش من استنفاد نفسك وابتعد عن التاجيل فما من شيء يقتل السعادة مثل خنق شعور الفرح ليوم اخر .

وما اصدق قول « فروم » بهذا الصدد : ان السعادة هي برهان على النجاح الجزئي او الكامل في فن العيش ، وعلى الرغم من ان هناك بعض النجاحات الكاملة الا ان السعادة ليست فنا مستحيلا .



عيونك .. وطني !

ادركت الان .. الان فقط
ماذا فقدت حين قررت الرحيل
حين اخترت طريقا اخر
لم تكن انت رفيقي فيه
ادركت الان .. الان فقط
سر شعوري بالغربة
وموات الحلم في صدري
ادركت الان .. الان فقط
ان وطني الحقيقي ضاع مني
بعد ان كانت عيونك وطني
ادركت الان .. الان فقط
انك انت .. انت وحدك
كنت اكثر من احبوني صدقا

روائع الشعر

لقاء وفراق

للشاعرة المصرية : جليله رضا

كنت في الكون كالغريب شريدا ، تائها في عوالم مفقوده
كنت كالطائر المهاجر يأبى العيش دوما في بقعة محدوده
كلما مر عاصف في روابيه ، والقى على الوجود رعوده
سئمت نفسي الفتية هذا الموت ، عافت اطلاله المهدوده
فمضى يذرع الفضاء وفي جنبيه دنيا من الحنين مديده
ليريق الجمال والسحر في قلب الروابي السعيدة، المجدوده
والهوى، والربيع، والامل الضاحك كانت الحانه المنشوده

* ● *

وانا كنت في الورى زهرة برية ، في غاب كثيف ، ناء
غرستني الاقدار ذات مساء ، بين مسرى الرياح والانواء
وتفتحت بغتة رغم ليلي ، ونما العود وانتشت اعضائي
غير اني رايت حولي كونا ، من ظلال كئيبة الاصداء
الغصون الجرداء تمتد غضبى ، في اشتباك مسلح وعداء
وانين الاعشاب في قبضة الريح، وهمس الاشباح في الظلماء
والظلام المغلف الجهم ارضي ، وقبور الفراغ كانت سمائي

* ● *

والتقينا! احسست رفة روح، قلت من انت؟ قال: توام ذاتك
انا نبع من الحنان مضيء ، انا طيف الامان في عاصفاتك
وخيال من الحقيقة يبدو ، وسط دنيا الغموض من كائناتك
وهزار على غصونك يشدو ، نوبته الاشواق في اغنياتك
وانا الفجر والنجوم على جفنيك ، اتى الحياة قرب رفاتك
فدعى الغاب للوحوش والقي، باسمات الرؤى على ذكرياتك
وتعالي في روضة من ربيع، يسكب الدفء في خريف حياتك

* ● *

...ير اني احسست نورا ونارا .. وخطى الليل تستحث النهارا
...رايت زورقا تائها وسط محيط ، يضمني جبارا
...ذاك الزهور في الغاب تنمو قلقات ، لا يأتمن جوارا
...ت ارضها التي انبتتها ، وسقتها الشقاء والاخطارا
...فجر قد حن لليل يوما ، فانشاح الجبين .. ثم توارى
...قنا .. لم ادر كيف افترقنا، هكذا نحن في الوجود حيارى



صورة من الارشيف

الفنانة امينة رزق ... ايام زمان

انت والناس

لا تغضب

دق جرس التلفون ، فرفعت السماعة ، واذا بسيد لم اتشرف بمعرفته يسالني عن حكمة اختارها له ليضعها على مكتبه ..

ورجوته ان يمهلني نصف ساعة فلما عاد ليسالني اجبته: ان الحكمة التي اخترتها : « لا تغضب » !

فقال متسائلا :

— هل هذه هي الحكمة التي ازين بها مكتبي .. وهل فيها ما يوحي بفلسفة الحياة ! .. فاجبته على الفور :

— ارجو الا تغضب ! .. ان كل حرف من حروف هذه الحكمة يحمل معنى من معاني هذه الحياة ! .. فخذها ليس فقط زينة مكتبك ، بل لتكون شعار حياتك ! ..

فنحن نغضب دائما من الحق ، ونغضب دائما من الذي يطالب بحقه ، ونغضب ابدا وعلى الدوام من كل من يريد ان يعرف الحق !

فلا تغضب .. فالغضب كما يقول « روسو » : ريح تهب لتطفىء سراج العقل !

لا تغضب .. فالغضب هو البغض والبغض كما يرى «فولتير» هو : غضب الضعفاء !

وما اظلمنا اذا غضبنا ، فنحن لا نغضب الا ممن هم دوننا قوة وشكيمة .. وقد وضع لنا الامام على دستور الغضب في قوله :

المكروه اذا اتاك ممن فوقك .. نتج عليك حزنا .

وان اتاك ممن دونك .. نتج عليك غضبا !

ولعل احدا لم يستطع ان يعالج الغضب وثورة النفس مثل ما عالجها الامام سفيان حين قال :

« انما غضبي في نعلي .. فاذا ما سمعت ما اكره : اخذتهما ومضيت » ! ..

ثورة الفنان

واسرع الناس غضبا في هذه الحياة ، اشدهم غضبا على هذه الحياة !

وكل فنان يعتقد انه لم ينل الا قسطا ضئيلا من العبقرية التي تحوطه وتغمره ، ومن هنا امتلأت مشاعر الفنانين بالثورة على المجتمع .. نفوسهم ممزوجة بالتحسر والالم ، لا تطيق الهدوء او الصبر بل تنطلق منها الكلمات كالرصاص اذا مسهم انتقاد او نالت من عبقريتهم كلمة اذت مسامعهم ..

حدث منذ زمن بعيد ان كان فنان كبير يقوم برسم لوحة شهيرة على جدران كنيسة « سان بيترو » فدخل عليه اثنان من الكرادلة وظلا ينتقدان عمله دون دراية ، فقال احدهما :

— الا ترى ان وجه القديس بول يشبه الجزر في احمراره ؟

فما كان من الفنان الثائر الا ان قال لهما : لا تدهشا يا صديقي .. انه احمر خجلا من الحالة السيئة التي وصلت اليها الكنيسة !

الخريف ...

كلما سقطت امامي ورقة من على شجرة او تهاوت امامي صورة او شبح ، اتصور الخريف .. ويا لروعة الخريف .

لقد قرأنا لكثير من الكتاب يتغنون بالربيع ، ويستقبلون الصيف ، ولكن .. هذه هي اغنية الخريف التي يتغنى بها احد الشعراء :

« عما قريب ستسخر مني الطعنات القارسة

« فوداعا ايها الصيف القصير الامد ..

« ها انذا اسمع انين الحطبات الحزينة الجافة وهي ترتطم ببلاط الافنية !

« سوف يدب الشتاء الى كياني

« غضب ، وحقد ، وقشعريرة وفزع . وضنى .. كالشمس في جحيمها !

« سيكون قلبي كتلة حمراء متجمدة ..

« ها انذا اتسمع في ارتياع الى حطبة تهوي

« ان صرير خشب المقصلة لا يبعث مثل هذا الصدى الاصم الرهيب

« وها هي ذي روحي تترنح كالبرج ساعة انهياره تحت ضربات المطارق الثقيلة التي لا تكل !

« اني احس وانا استمع الى هذا الايقاع المتكرر ، وكانهم يسمرون تابوتا ..

« فلمن يا ترى ؟

« ان ذلك الصوت البغيض يشبه حشرجة الرحيل !

« لقد كان الصيف هنا البارحة، وها قد اتى الخريف !

« انا الذي يعشق اللهب الاخضر المشع من عيونك .. انها الجمال المعذب !

« اشعر اليوم بالمرارة تسري في كل شيء !

« فلا حبك ، ولا الخلوة ، ولا المدفأة تساوي عندي الشمس المشعة على الكائنات .

« ومع ذلك امنحيني حبك ياذات القلب الحنون ..

« دعيني وانا واضع جبيني على ركبتيك ، وانا اذوب حسرة على الصيف الابيض القاحل .. اتذوق ذكريات الشعاع الاصفر المذهب لصيفنا الراحل » ! ..



الحب والحرية !!

بقلم : محمود خفاجي

اتذكر ، في يوم ربيعية كانت شمس نهاره ، حالمة كانت همسات طيوره ، اتذكره تماما ولا انساه.. انحنيت مقتربا من وجهك الذي كان عالمي ، ووشوشتك « هل حقا تحبين غيري ؟

بوابل من الرعشات رقصت شفتاك، رقصتا بالقرب من انفاسي كما يرقص عصفور بلله المطر ،وابتسمتا ، ودائما كانت تنتشلني ابتسامتك من دنياي الى عالمك المحبب ، وتطير بي ، وتهدهدني كام تهدهد لوليدها ، وطال بيننا الصمت ، وطال ، وعندما عدنا الى الواقع الذي يردنا دائما الى اللاحلم ، كانت يداك بين اصابعي « لماذا دائما تسالني نفس السؤال؟ الا يكفيك انني معك » ؟ وكنت كلما فرقت بيننا الايام ، وابتعدنا، تصنعين المستحيل الذي لا يقوى على صنعه بشر ، لنلتقي ، ونلتقي واسال عينيك نفس السؤال ، بلا جواب ! ..

ما اتعسني ! ..

احيانا احس انني لم اعد افهم شيئا .. وانني اغبى الاغبياء ، وانني صغير .. صغير .. امام كلماتك .. وفلسفتك ..

« كيف تهبين لي الحب ولا امتلكه » !

اعجبتني ابتسامتك مع الاجابة : « انك لم تدفع الثمن بعد ليصبح الحب ملكك !.. اعطني الثمن .. اعطني حريتي .. لا تطلب مني الزواج .. لا تحبسني بين جدران بيتك .. واولادك .. و .. » .

وقاطعتك احتجاجا على اصرارك ..

« انت تحبين غيري .. انت تحبين غيري»

ما اقساك ! ..

كنا نسير حتى تعبنا ، وعرجنا على الحديقة الحبلى بالاطفال والاشجار .. وجلسنا فوق النبات الاخضر .. والصمت ثالثنا .. والناس من حولنا هدير صاخب .. الحياة تتحرك .. تتداخل وتتشابك .. تعلو وتهبط .. وانت .. دائما .. كما كنت هادئة .. صامتة .. ساخرة .. عيناك تحكي اشياء كثيرة لا افهمها ولا يفهمها الناس ! .. وكنت انا الاخر احترم هذا الصمت ! .. وفجاة .. ارتمت بين قدميك كرة صغيرة لطفل صغير ، ترمى هو الاخر فوقها .

ما اسعدك ! ..

ان الفرحة تطل من عينيك .. وتكاد تقفز بهما .. والسعادة تهزك وانت تسالينه عن اسمه .. وهويته .. وتطبعين قبلاتك الحلوة على كل جزء من وجهه البريء .. وعندما انفلت الصغير من بين احضانك احسست كأن الدنيا تولت عنك، وادارت ظهرها .

— الا تريدين ان نكون لنا طفل كهذا ؟

ويطول صمتك .. وانت تنظرين الى الافق البعيد .. متناسية كل صخب العالم من حولنا !

— « يا عزيزتي .. انا لا اصدق ان ما بيننا هو الحب .. تقولي .. لي .. ما بيننا اذن ؟ ما معناه ؟ الذي اعرفه ان كل حب ينتهي بزواج » .

وانطلقت كلماتك هادرة !

— « هذا هو الخطأ .. ليس كل حب ينتهي بزواج .. وليس كل زواج يبدأ بحب .. عزيزي .. لا تناقشني في هذه الامور .. اذهب الى والدي .. واطلب يدي .. وسارفض سارفض بشدة .. واعرف ما ستقوله الان .. انني احب غيرك .. اليس هكذا ؟ هيا بنا .. هيا » ! ..

يا للذكرى ! ..

احيانا تجري السنين .. واحيانا تزحف كالسلحفاة .. وتعشش فينا الذكريات .. تنام .. وتصحو .. توجعنا .. وتفرحنا .. ولست ادري كم سنة مرت على اخر لقاء بيننا ! .. فجاة .. ثم اجدك .. سالت الطيور .. والبحر .. والنجوم .. سالت حبات الرمال في الصحراء .. سالت الليل والنهار .. سالت اوراق الشجر ورقة ورقة .. لقد تهت عني .. ابتلعك العالم الواسع .. واحتواك الزمن الفسيح ..

لماذا ؟ .. لماذا لم تخبريني قبل رحيلك لاحصل على الزاد الذي اقتات به على سنوات هجرك ؟ .. لماذا تغيب الشمس .. ولا يعود القمر الى البزوغ ؟ .. لماذا لا تغرد الطيور .. لماذا لا تجري مياه النهر ؟ ..

اين انت .. لست ادري ؟

هل تذكرين ؟ ..

سنوات طويلة مضت .. احتفظت بـ... كل حبي .. كل عمري .. ولم تترك لي سوى الذكريات .. ويوما بعد يوم .. وسنة تلو سنة .. ويقفز الشعيرات البيض لتزاحم الشعر الاسود .. وتنقل معاول الحياة اجفان العيون فتنام مدفنه سور العيون .. وتهرب شقاوة الشباب لترتسم رزانة المسؤولية .. والزوجة وينسى « ابني » الى الحياة ، بفرحة الحياة .. ويتغلغل حب زوجتي بين مسام جلدي .. ومسار دمي .. ليندمج مع حبي للوليد الجديد .. حيث لا يصبح هناك مجال لاي حب اخر .

وتعودين ! ..

تعودين فجاة الى الحياة !

اولاد ثلاثة .. وزوج طيب .. وقور .. وشعيرات بيض زاحمت الشعر الفضل .. وجفون تعبت من الحياة .. وتحاول الا تبدو مرهقة ! ..

وتقتربين مني .. واقترب .. واسلم .. وبعد طول غياب ترتاح اصابعك بين راحتي يدي .. وتلتقي عيوننا .. وتسمعك تهمسين :

— « هل نسيتني » ..

وكان صوتك ات من اخر الدنيا .. وكانه غير الصوت الذي اعرفه ..

— « ... ... » .

■ كم انمنى الان .. ان احتضن رغبتك القديمة .. هيا بنا ذلك يا عزيزتي ! ..

واضحك .. اضحك .. والحسرة في عينيك الجميلتين تتارجح .. وادور الى الخلف .. واعود الى طريقي .. لاترك لك طريقك مع الزوج والاولاد .

واسال نفسي « من منا وهب الحب للاخر » ؟ ! ..

قصة قصيرة

عشاء دسم !

كانت ليلة قارسة من ليالي ديسمبر ، وقد جلست الزوجة الى مدفأتها ، تصطلي بها من برودة الجو ، متخيلة منها جليسا يؤنسها في وحدتها المريرة ، بعد ان سافر زوجها الى العاصمة في مهمة عاجلة .

وفجاة تسمع الزوجة انينا بجوار الباب ، فتحمل مصباحها ، وتذهب لتفتح .. فاذا بعجوز ترتجف اوصالها من البرد ، وهي ملتحفة بثوبها القديم المرقع .. انها تطلب لقمة تتبلغ بها ، وجدارا دافئا يؤويها حتى الصباح !

وتشفق الزوجة على العجوز ، فتدعوها للدخول .. ثم تغلق الباب لتلتفت الى العجوز ، فاذا هي امام لص من اشهر لصوص المنطقة واخطرهم ، وعلى مقربة من مكانه ذلك الثوب الذي تنكر فيه وفي يده سكين كبيرة يصوبها الى صدرها وتفهم المراة كل شيء ، فتتظاهر بالخوف .. ثم تمشي امام اللص الى حجرة النوم ، لتحضر له صرة النقود التي طلبها ، وفي سرعة يتمثل لها طريق الخلاص .. فتقول:

— اعذرني اذا كنت قد اسات استقبالك فانما هو وقع المفاجاة .. اما الحقيقة فانني قد سعدت بمقدمك ، وفي هذه الليلة بالذات .. فقد سافر زوجي وخلفني وحيدة كما ترى !

ثم تلتفت اليه لتناوله الصرة ، فيأخذها بيد مسترخية ، وهو يشبع عينيه من قوامها اللدن .

وتبتسم المراة الداهية وهي تساله في رقة :

— الا تتعشى معي ؟

فتنفرج شعرات شاربه الطويلة عن اسنان كاسنان الذئب ، وهو يضحك طربا ، ثم يبادر فيجلس الى جوار المدفأة !

وتجلس « هي » في مواجهته ، وقد وضعت على النار مقلاة ، فيها كمية كبيرة من السمن ، وبجانب المدفأة كانت كمية كبيرة من البيض تنتظر ، حتى « يقدح السمن » ، فتمتزج به في وجبة شهية !

ويحدق اللص في المقلاة بعينين كلهما شره ، وشيئا فشيئا يعلو صوت السمن وهو يغلي .

ويسمع الجيران حينئذ صرخة عالية ، تنبعث من ارجاء البيت ، فيندفعون نحوه ليروا الزوجة تستنجد وفي يدها صرة المال التي استردتها .. وشاهدوا اللص يتخبط بين الجدران وقد صار وجهه كتلة من اللحم المشوي !

وهكذا انقذ « السمن » الذي قذفته المراة في وجه اللص مالها وشرفها وقاد « الوحش » في موكب حافل الى مركز البوليس ! ..

احبوها ممثلة ونسوا انها ... امرأة!

• العمر لحظة • . الاقلام الوطنية مفلسة

وحيدة ، حد العزلة ، تحاول ان تبتعد عن الاضواء والناس ، ولكنها لم تترك عملها كواحدة من اللواتي مررن على الشاشة ، وتركن بصمات فن رفيع عليها ، كممثلة ومنتجة لافلامها في آن معا .

أحبت ، تزوجت ، ومن اثنتي عشرة سنة وقعت ورقة الطلاق . وبدأت تعيش أزمة نفسية حادة : فهي الممثلة التي يدل الناس عليها بالاصابع ، ويتلهفون لسماع صوتها ولتتبع افلامها ويصرخون : ماجدة ....وهي «المرأة» بكل احاسيسها وشعورها ، تريد أن تحب وأن تكره ، أن تهب«المرأة» لمن تحب وتريد أن ينسى حبيبها الممثلة :

— «انا اثنتان ... الفنانة الشهيرة بـ «ماجدة» والمرأة المدونة في شهادة النفوس تحت أسم عفاف كامل الصباحي» .

تتنهد ماجدة وتقول :

«تسألوني لماذا هذه الوحدة ، ولماذا اضيع العمر سدى ، وجوابي انني طلقت منذ اثني عشر عاما ، وقد كنت اود أن اجد الرجل الذي أحبه ، واثق به ، ولكني لم أجده ! ولا اخفي سرا أن الذين تقدموا لي يتجاوزون العشرة ، ولكني كنت أمتحن فيهم شيئا واحدا : هل يريدون ماجدة الفنانة ؟ أم عفاف المرأة ؟ ووجدتهم جميعهم للاسف الشديد يبحثون عن ماجدة الفنانة فقط ويريدون أن ينسوا عفاف المرأة .

■ ولكن ماجدة وعفاف لا تنفصلان ؟

ماجدة : «في الزواج لا ، فالحياة الزوجية يجب أن تكون عقدا مع «عفاف» ينفصل تماما عن «ماجدة» . عفاف تعطي الحياة الزوجية حقها ، فلا تطاردها هذه الحياة الزوجية الى الحياة الفنية ، فلا غيرة من الشهرة . ولا غيرة من صداقات العمل ، ولا غيرة من الثروة ، وهذه مشاكل تستعصي على الحل . وهي صخور تهدمت عليها البيوت الزوجية للفنانات» .

■ اذن العلاج هو أن تتزوجي فنانا ؟

ماجدة : «انا فعلت ... وفشلت التجربة فايهاب نافع كان يريد ان يصبح غنيا ، وبسرعة جدا ، ولما لم يستطع هذا على ايقاع الدخول في مصر هاجر ، واثرى في الخارج» .

■ ولازال على علاقة بالبيت ، ففيه ابنته غادة !

ماجدة : «لقد اعتاد أن يتصل بغادة يوم عيد ميلادها من كل عام ، وهو يوم ١٩ اذار ولكنه لم يفعل هذا العام . وظلت غادة حزينة ، وانا التمس له الاعذار ، وكان من عادته أن يجيء كل بضعة شهور فيأخذ غادة ويخرج بها ، ويسعدني هذا جدا ، لانني أريد لابنتي أن تعيش في مناخ أمومة ولكن لا تفتقد مناخ الابوة ، ثم انقطع ايهاب تماما ، على الرغم من انني في المرة الاخيرة دعوته للعمل في احد افلامي حتى تحس غادة بوجوده اطول مدة ممكنة الى جانبها وجانبي» .

قلنا لعفاف كامل الشهيرة بماجدة :

حصاد العمر غادة .. وعمارة ؟

ماجدة : «يا ناس شر كفاية قر» . هذه لافتة يثبتها سائقو «التاكسيات» على مؤخرة عرباتهم حتى لا تصيبها العين ! فهل ارفعها فوق عمارتي . يا صديقي عمارتي مدينة للبنك العقاري ، وقد بدأ البناء منذ خمس سنوات ، وفي العقد انني اخضع لكل زيادة في فوائد القرض ، ها هو المبلغ قد تضاعف بالفوائد المركبة، وبدأ البنك يتقاضى حقه ادوارا من العمارة . حتى تنتهي العمارة ، سوف يكون البنك شريكا بالنصف»

■ ولكنها عمارة !

ماجدة : «انتم قلتم انها حصاد العمر : انا منذ كنت في العشرين من عمري ، بدات مغامرة الانتاج ، ولم تكن تقدم عليها فنانة في مثل عمري وفي تلك السن المبكرة انتجت فيلم : «أين عمري» ، وكان خبطة سينمائية اجتماعية هزت مشاعر الناس ، وبعدها احسست انني مسؤولة أمام جمهوري عن افلام تقول شيئا ، تقدم قيمة ، تحمل رسالة ، ولهذا انتجت فيلم «المراهقات» و«جميلة بوحريد» ، و «التداهة» و «الغريبة»

■ وقفة عند « جميلة بوحيرد » ، لماذا توقفت عن انتاج الافلام من هذا النوع ؟

ماجدة : «لانها افلام تؤدي الى الافلاس ففيلم «الجميلة بوحيرد» حرصت على ان تخرج في ثوب يليق بسيرة المناضلة الجزائرية ، التي تصدت للتعذيب الفرنسي بعدما قامت بدورها بين المناضلين ، وكان المفروض والقصة بطولة عربية ان اجد سندا من جامعة الدول العربية ، ولكن الذي حدث ان الحكومة المصرية عاونتني في حدود امكانياتها الضيقة يومذاك ، فظللت مدينة الى امد طويل ، ولم استطع ان اسدد ديوني في ذلك الحين ، وهو ما جعل احد رؤساء هيئة السينما يقيم دعوى الافلاس ضدي» .

■ ولكن مجد «الجميلة» أروع من الافلاس .

ماجدة : «هذه حقيقة . فقد كنت اذهب الى بعض الدول فيستقبلونني على انني زعيمة «سياسية» وتمشي سيارتي في موكب موتوسيكلات ، وكان الفيلم اذا ذهب الى مهرجان سينمائي يحدث ضجة . ففرنسا تحتج على عرضه لانه فيلم سياسي ، والدول الاشتراكية صديقة للعرب ، تدافع

ماجدة : تجربتي في الحب . فشلت

عنه لانه فكر انساني . والجدل في الصحف يضع اسم «جميلة» كقضية والجزائر «كموقع» ، ومصر كمنتجة للافلام ، ورائدة للنضال حتى ولو كان فكرا سياسيا في حركة وحوار» .

وترتاح ماجدة قليلا كلما هي تجمع في ذاكرتها شريط صور قديمة :

«منذ ثلاثة اعوام انتجت فيلم «العمر لحظة» ، وكان الفيلم يسجل فترة ما قبل حرب اكتوبر . حين كان الملل والاعصاب المشدودة في حالة «اللاسلم واللاحرب» ، والشبان في الخنادق ينتظرون ، والحب هو في حالة «ايقاف التنفيذ» . وفي الفيلم مجد حرب اكتوبر . فماذا حدث لي ؟ الى هذه السطور لم أستطع تغطية نفقات الفيلم على الرغم من تسجيله نجاحا كبيرا فالافلام من هذا النوع لها ميزانيات ضخمة . لا تقل بحال من الاحوال عن ضعف ميزانية الفيلم العادي» .

وفي هذه النقطة ختمت ماجدة حديثها قائلة :

« هل تعتقدون انني سأتوب عن الافلام الوطنية ؟ انني لو وجدت قصة اخرى فلن اتردد ولن اقاوم ، وسوف انتجها حتى ولو شاركتني بنوك اخرى على عمارتي» .

■ كنت شغوفة بتقديم الوجوه الجديدة فلماذا توقفت ؟

ماجدة : «من قال انني توقفت ؟ في فيلم «العمر لحظة» قدمت محمد خيري بطلا للفيلم ومحمد كان ضابطا في القوات المسلحة ، وقد خاض حرب اكتوبر . ومن المستشارين العسكريين ، الذين اشرفوا على الفيلم من لم يكونوا يعرفونه ، وقد ذهلوا وهو يؤدي دوره ، وقالوا هذا لابد أن يكون ضابطا ، فلما اقبل محمد خيري وادى التحية العسكرية لهم ، قالوا لي : «لا يمكن أن يكون محمد خيري الا ضابطا .. وشرح لهم خيري أين كان يقاتل ، ومع من ، وفرحوا جدا لان ضابطا حقيقيا هو الذي قام بالبطولة»

واستطردت ماجدة تقول :

«وفي فيلم «النوع من النساء» ، اعطيت البطولة لسمير غانم ، وكان يقوم دائما بالدور الثاني او بالدور الثانوي وتقاسمت صفية العمري ، وناهد شريف البطولة ، واذا كنت تجد من يستطيع القيام ببطولة فيها ، انا الان مقدمة على انتاج كبير اسمه «نسيت اني امرأة» .

■ وأنت البطلة ؟

ماجدة : «الحياة صعبة والطموح متجدد ورقعته تتسع ، يبدو انه طبع في كل انسان انا الان اشد حرصا على النجاح من اي وقت مضى ، مع انني في أول الطريق كنت اقول لنفسي يكفيني أن احقق النجاح في عشرة افلام كبيرة ، وبعد هذا اقول انني تركت بصمة ولا يهم بعد هذا ان استمر أو اعتزل ، الان اصبح تسجيل المزيد من النجاح الحاحا ، وصار تحقيق افلام اكثر ، واكبر ، واعظم رسالة» .

قلنا لماجدة الصباحي :

هل انت راضية عن مستوى الفيلم المصري ؟

ماجدة : «الفيلم المصري له مكانة عالمية، ومن الافلام المصرية ما يبلغ مستوى جوائز «اوسكار» . ولكن هناك قوى تحالفت عليه في العهود المختلفة . انا أصدر الحكم على الفيلم المصري ليس من خلال فيلم فاشل بل من خلال الفيلم الناجح ، فنحن نقول عن الفيلم الناجح انه المستوى ، ونقول عن الفيلم الفاشل انه دون المستوى ، فما هو دون المستوى ، لا يصلح نموذجا لاصدار الحكم . وهناك دائما من يحاولون تشويه الفيلم المصري ، الذي يمتد تاريخه الى ٥٤ عاما ، وهو بهذا من أقدم الافلام العالمية، وفي هذا العمر ، حقق امجادا تدرس في معاهد السينما ، فاذا كانوا في امريكا يدرسون في المعاهد الاكاديمية فيلم «ثورة على السفينة بونتي» او «ذهب مع الريح» أو «جين اير» فعندنا افلام مثل «العزيمة» و «سي عمر» و «ليلى» . وهي قد مضى على انتاجها ثلاثون عاما تعيش بعد في اذهان الناس ، وتدرس في المعاهد ، واستطيع ان اذكر لك عشرين فيلما انتجت في السنوات العشر الاخيرة وكلها قمم» .

■ وما رايك في مستوى الوجوه الجديدة

ماجدة : «تخرج عندنا مئات من المعاهد الفنية ، سواء كانت معهد السينما أو المعهد العالي للفنون المسرحية ، وانفتحت أمام هؤلاء مجالات العمل في السينما ، والاذاعة والتليفزيون ، بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الفني ، ولكني اعتقد ان هذه الفرص المواتية اعطت الفنان فرصة للكسب ولم تعطه فرصة للتجويد ، أن منهم من يعيش بمنطق العداد بعد ، ويطير من «البلاتو» الى «التلفزيون» الى «الاذاعة» ثم «المسرح» ، وقد يحدث هذا كله في يوم واحد . قل لي من هو الذي يستطيع أن يحقق مقدرة التقمص لاربع شخصيات في يوم واحد ؟» .

واضافت ماجدة :

«اذا ذهبت الفنانة الراقصة من فرح الى مسرح الى ملهى ليلي ، فعذرها انها تقدم في كل مكان الرقصة نفسها أما فنانو هذه الايام ، فمنهم من يشبه الراقصات يكاد يكرر المشاعر نفسها في كل مكان» ..

وتتنهد :

«الفنان زمان كان موهوبا ، والمسرحي مسرحي ، والسينمائي سينمائي ، الاول يقدس دقات المسرح التقليدية ، والثاني حياته على كلمة «بارتيه» ، التي يقولها المخرج ليبدأ التصوير ، والربح ليس هم الفنان الاول ، كما هو منطق الاشياء في هذه الايام» .

■ ما هي امنيتك الان والاماني تتجدد؟

. ماجدة : «امنياتي كلها لابنتي غادة ، بينها وبين الجامعة عام دراسي واحد ، أما انا فبقي لي اقل القليل ، وهو أن استمر في دربي الطويل الشاق ، الذي اعطاني كل ما أعيش منه وما يحسدونني عليه» .

ولا زالت منبحة الأطفال مستمرة

في شمال كندا والسويد والنرويج تعيش في الثلوج الفقمات وهي نوع من كلاب البحر تمتاز بوداعة وظرف فهي في اصلها كلاب لطيفة اميئة ، ولكنها منذ ملايين السنين اخذت طريقها الى البحر واصبحت من فصائل الاسماك .

والفقمة تولد بفراء ابيض طويل الشعر في غاية النعومة ، فاذا كبرت سقط الشعر الابيض الناعم ، وبدا من تحته الجلد الاسود فيخرج منه شعر أسود غليظ هو الذي تعيش عليه الفقمة بقية حياتها ..

ولكن الشعر الابيض الذي يكسو جسد الفقمة الطفلة اشتهر في عالم الفراء باسم المينك او الديرمين ، وهو من اغلى انواع الفراء واجمله ، ومعطف المينك للسيدات قيمته عشرة الاف جنيه ، لانه يتكون من خمسين فراء مهياة ومحاكة بعضها ببعض.

وكان الناس في الماضي يعثرون على طفلات الفقمات مصادفة فيأخذونها ويستخلصون جلدها ، وكان فراء المينك نادرا ولكنه تحول من سنوات الى تجارة واسعة النطاق .

وعندما تحول الامر الى تجارة اصبح الصيادون لا يبالون بشيء ، لكي يحصلوا على الفقمة الطفلة يضربونها بخشبة ضخمة على راسها لتموت ، لانهم يخافون ان يصاب فراؤها بشيء اذا ضربوها بالرصاص .. فاذا تصادف أن كانت الام موجودة قتلها الصياد بسكين لكي يأخذ الطفلة .

وقد تفاقم الامر في السنين الاخيرة ، فاصبح اولئك القتلة الذين يسمون انفسهم صيادون ينزلون بهذه الفقمات الاليفة مذابح رهيبة حتى لقد بلغ ما يصيده الواحد منهم عشرين طفلة في اليوم يبيع فراء الواحدة منها بنحو ١٠٠ دولار لكي يعالجها تجار الفراء بعد ذلك ويبيعونها بالف .

والنتيجة ان جنس الفقمات معرض للفناء ...

لارضاء جشع حفنة من الصيادين ووحشيتهم تنزل مذبحة بفقمات صغار بحياة جنس من الحيوان اليف وديع .

وارتفعت الصيحة في أوروبا وامريكا ، وتالفت جمعيات لمحاربة هذه الوحشية ، وانشأت هيئة الامم مؤسسة وظيفتها ايقاف هذه المذبحة الرهيبة ..

ونجحت الحملة الى حد ما ، ولكن المذبحة مستمرة ، خفت بعض الشيء . ولكنها مستمرة ...

حقا ، لم يخلق الله على هذه الارض اسوأ من جنس الانسان : انه يبيد اجناسا كاملة ليعيش هو . كان في الولايات المتحدة عندما اكتشف الاوروبيون أمريكا ٢٠ مليون من الثيران المعروفة باسم البيزون .

هذه كلها أبيدت !

لم يعد من البيزون الا نماذج قليلة تعيش في المتنزهات القومية في كندا والولايات المتحدة ..

ويخشى أن يكون هذا مصير الفقمات اذا لم تتوقف مذبحة هذه الاطفال الوديعة.

حين تغزو ميمي هوليوود



ميمي كوتيليه : غزو هوليوود

سيدة أوروبا السابقة ، نجمة فيلم جان يان « امسك بك وتمسكين بلحيتي » ، ميمي كوتيليه ، حققت احلام الكثيرات من نجمات فرنسا : غزو الولايات المتحدة ، فلقد سافرت الجميلة ميمي اثر توقيعها عقدا ضخما ، الى كاليفورنيا ، حيث سوف تقوم بتصوير ٢٥ فيلما سنويا « الفيلم في ٥٢ دقيقة » ، والعقد تم لسنوات ست ، مع شركة تلفزيون « ان. بي.سي » الاميركية .

هذا عمل النجمة الشابة ، الجديد، حيث تقوم بدور عميل سري ، وعليها الآن ان تخضع لدورات تتعلم خلالها اللغة الانكليزية والغناء والرقص ورياضة الكاراتيه .

وفي هوليوود ، لن تقتصر جهودها على التمثيل انما تفكر بفتح مطعم فرنسي ، في هوليوود .

روضة الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

الهام يوسف وهب

بقلم المندوب الفني

دورة رسم وتطلعات فنية

بدات ترسم بشكل جدي قبل ثلاثة اشهر وتتلمذت على يد الرسام المعروف انيس ابو ركن ، تقول الهام :

— كنت منذ صغري احب هذا الفن لم اكن احصل على علامات جيدة في الرسم رغم انني كنت أحب الموضوع واعمل جهدي لاقدم انتاجا حسنا .

وبعد ان اطلعتنا الهام على بعض رسومها : وجوه ، مناظر ، طيور وزهور قالت :

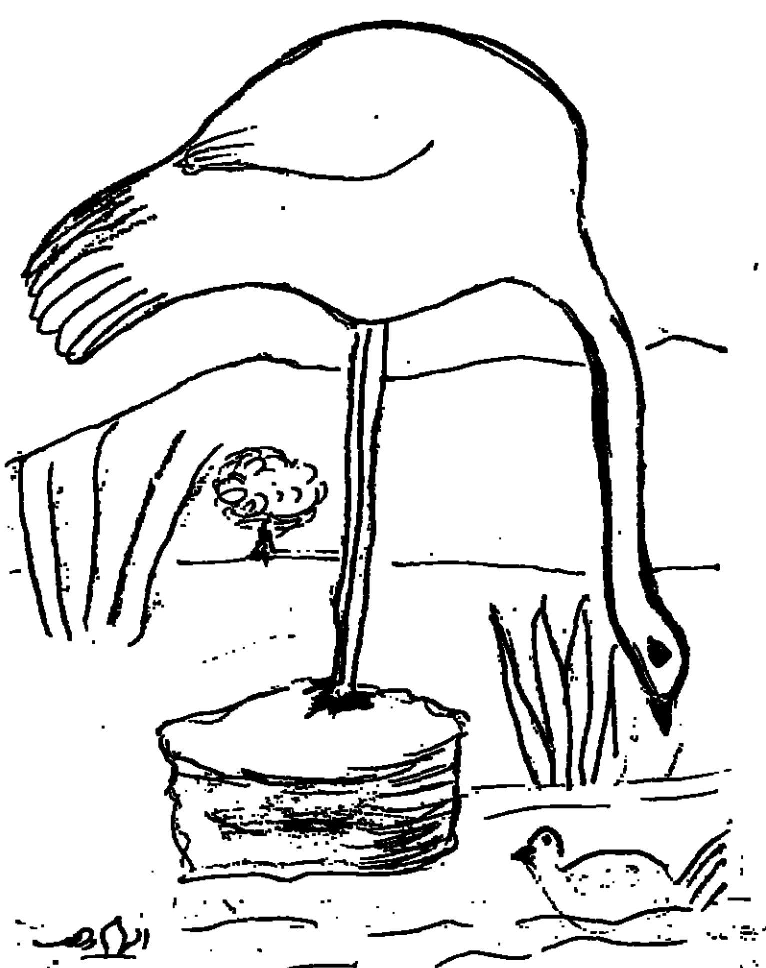
— انني الان ادرس الرسم دراسة موضوعية ولا ارسم الا بارشاد المعلم . فانا الان ملتحقة بدورة رسم في قريتي عسفيا لدى الاستاذ انيس ابو ركن الذي يشرح لنا الكثير ، يراقبنا اثناء الرسم ويوجهنا ويدلنا على الاخطاء التي نرتكبها اثناء ممارستنا للرسم في الاستوديو ...

تعيش الهام مع والديها واخوتها على احدى روابي عسفيا ، حيث المناظر الجميلة والهواء النقي والهدوء الذي يوحي بكل ما هو جميل وممتع .

تتطلع الهام الى ان تصل مستوى جيدا في فن الرسم ونحن نتمنى لها كل ما تبغيه عسى ان نراها يوما رسامة يشار اليها بالبنان .

بقي ان نقول ان الهام لم تتجاوز بعد العشرين سنة من عمرها وان أمامها مشوارا فنيا نرجو أن يكون سهلا وموفقا .





في البير المكسور

فرقة النهضة الموسيقية



قبل اربع سنوات استمعت الى عزف على العود لابراهيم غدير : كان في ذلك الحين يتدرب على العزف لدي الاستاذ علي زيود في الناصرة . وكان الى ذلك يغني الاغاني الشعبية .

واليوم فان ابراهيم يؤلف مع اخويه علي الاخ الاكبر وتوفيق الاخ الاصغر واخرين فرقة موسيقية اطلقوا عليها اسم فرقة النهضة الموسيقية في البير المكسور :

وحين التقيت بهم مؤخرا قال لي ابرهيم :

— تشكلت الفرقة منذ سنتين وكان العازفون الضيوف غير مستقرين بيننا الى ان تشكلت الفرقة الان على النحو التالي : انا ابراهيم عازف عود ومغني . توفيق اخي ايضا يعزف عود ويغني . اخي علي يغني فقط عازف الكمان الاستاذ عمر نصار معلم موسيقى في قرية عرابة البطوف وضابط الايقاع محمود نمارنة من قرية شعب .. احيانا نتوسع بالفرقة فندعو افرادا من عازفي فرقة الشموع الذهبية من عكا وبعض عازفي شفا عمرو .

وعن الحفلات التي يحيونها يقول ابراهيم :

— نحن نحيي حفلات قريتنا والقرى المجاورة ولا نتقاضى اجرا يذكر ، الاجور التي نأخذها فقط لتغطية المصاريف .

— وما هو لون الاغاني التي تقدمونها للمستمعين من الحضور ؟

— اللون الشعبي .

— هل ظهرتم في الاذاعة او التلفزيون ؟

— اخي توفيق غنى في برنامج «نجوم الغد» التلفزيوني قبلها غنى توفيق في برنامج «عالم الشباب» التلفزيوني ايضا . ايضا برنامج سلامات زارنا في القرية واشتركنا به في الغناء .

وعن برنامجه للمستقبل يقول ابراهيم :

— انني ادرس لامتحان «البجروت» بعد ذلك سالتحق بالجامعة للدراسة الموسيقية .

وطوينا اوراقنا واستمعنا الى برنامج غنائي ضيق من الاخوة الحاضرين . وحصلنا بعده على الانطباع الجيد الذي يستحقه مؤسسو هذه الفرقة الناشئة والرائدة في البير المكسور القرية التي انتقلت من البداوة الى الحضارة .

فضل دراوشه – عرابة البطوف

عزف وغناء .. نعم لهجات غريبة .. لا

«اثناء دراستي في دار المعلمين بحيفا وتتلمذي على يد الاستاذ صدقي شكري بدات مشواري الفني عزفا وغناء» .

هذا ما قاله لنا الفنان الشاب فضل دراوشه المعلم في مدرسة عرابة الابتدائية في بداية لقائنا به مع الصديق الشاعر محمود الصح .

وفضل خريج ثانوية ترسانطة ثم دار المعلمين بحيفا . يعزف على العود ويغني ويكتب الاغنية ، ولكن باللهجة المصرية . وليس لنا اي اعتراض على اللهجة المصرية او غيرها من اللهجات كاللبنانية او السورية او العراقية . نستمع اليها في اغاني المطربين من مصر او لبنان او سوريا او العراق ، ولكن اعتراضنا ان يكتبها ابن هذه البلاد والذي يتكلم باللهجة الفلسطينية ثم يغني بلهجات اخرى مع ان لهجتنا لا تقل جمالا وقربا من الفصحى عن غيرها من اللهجات ان لم تكن اقربها جميعا .

ليس ما اقوله مجرد تعصب للهجتنا ولكنه بدافع الحب لما هو لنا ، فكما نحب أهلنا ووطننا وارضنا فان علينا ان نحب تراثنا ونحافظ عليه والاغنية العامية هي احدى انواع هذا التراث .

ومن هنا فقط جاء اعتراضنا على الاغنية التي يكتبها ويلحنها الاستاذ فضل دراوشه . واملنا ان يقتنع بوجهة النظر هذه ، ولماذا «حيران بتفكر ليه» ؟ وانا اعلم انه يستطيع ان يجعل الاغنية بقليل من التغيير اغنية محلية لا غبار عليها ؟.

وحول انشغالاته الفنية يقول فضل :

— انني الان تلميذ في المعهد الموسيقي الناصري ، واحد اعضاء «فرقة الشباب» في عرابة التي تحيي حفلات الاعراس في قريتنا والقرى المجاورة .

واطربنا فضل بعزفه وغنائه وسرنا أن نلاحظ اهتمامه بموضوع .. وهنا يحضرني راي احب ان ابديه لفضل .. فليعزف وليغن وليحاول التلحين ، ولكن كتابة الاغنية ارى ان يتركها لاصدقائه من الشعراء الذين يعيشون حر... فلماذا يأخذ من وقته الفني ويشغل نفسه بكتابة الاغنية ؟ وهو ... ادبي يجب ان يناط بالشعراء ... الا يوافقني الشاعر محمود ... على هذا الراي وهو ابن عرابة فيأخذ المبادرة بيده ؟

وتحياتي لفضل ولمحمود ان يقوم بينهما تعاون «ادبي فني» .

هكذا من الأصل

الحـرف

الصلاة جائزة حتى في العراء

نشطت في هذه السنة حركة تشييد المساجد في الضفة الغربية طاع غزة .. ثم ان معظم هذه المساجد تقام على نفقة متبرعين من ل الخير والثراء ؛ والقسم الباقي يشيد بتبرعات جماعيـــة مساعدات خارجية ، ويساعد في بناء بعضها الارض التي يقدمها ـحابها هبة لبناء بيوت الله .

ان حركة كهذه لا شك انها مباركة ، وان القائمين بها تقاة يعملون خرتهم اكثر مما يعملون لدنياهم .

ولا شك ايضا في ان الصلاة هي ركن عظيم من اركان السلام ، فوائدها تفوق فوائد الاركان الاخرى ، فهي تبعث في النفســـس طمأنينة والخشوع وتذكر العبد بربه ، وتنهاه عن الفحشاء والمنكر .

ولا شك ايضا في ان الاكثار من تشييد دور العبادة ، ورفع راية دين عاليا ، والاعلان عن ذكر الله وتسبيحه ، والدعوة الـــى صلاة ، كلها اعمال يفخر بها المسلم ويعتز بها المتدين الذي يتطلع ى تحقيق الدعوة الاسلامية وانتشارها .

لكن وبالرغم من الاهتمام بتشييد دور العبادة وبـناء المساجد ، الاكثار منها بقصد اداء فريضة الصلاة جماعـــة وفــرادى ، الا ان ـصلاة بحد ذاتها يمكن ان تقام في اي مكان ، وتؤدى في اية بقعة ختارها المصلي ، فالدين الاسلامي لا يفرض اقامة الصلاة في دور لعبادة فقط ، اذ يستطيع المسلم ان يؤدي هذا الفرض العظيم حتى ، الكنيسة المسيحية وفي الكنيس اليهودي ، وفي اي مكان على ظهر بسيطـــــــة .

لهذا اقول ان هناك متطلبات يحتاجهـا المسلم وغيــر المسلم ، ضرورات يسعى المواطن جاهدا في سبيل تحقيقها ، واهم هــذه لضرورات الطبابة والعلم .

ومع ان المسلم يستطيع أن يؤدي فريضة الصلاة خارج المسجد ـلا انه لا يستطيع العلاج والقيام بالتحصيل العلمي دون نفقات لا ستطيع الفقير توفيرها .

وفي هذا الموضوع لكل انسان رأيه ، الا ان وجهة نظري في هذا لوضوع هي ان شفاء مريض وتعليم فقير ، من الامور التي لا تقل ـمية عن بناء مسجد ، وان تشييد مستشفى لا يقل اهمية ايضا من ـسييد دور للعبادة .

ثم لو استعرضنا المساجد القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، المدن والقرى لوجدناها تكفي لاستيعاب المصلين ، واكثر من هذا ول ان هذه المساجد تظل طيلة احد عشر شهرا في السنة خاوية ، المصلين ولا يؤمها المسلم الا في شهر رمضان الفضيل .

اذن نستطيع القول أن المساجد القائمة تكفي جموع المصليـــن ـسلمين ، ثم ان المصلي اذا ما اراد تأدية فريضة الصلاة فانه حر يختار البيت مكانا لها .

اما بصدد صلاة الجماعة فان المسلم يستطيع القيام بها خارج ـسجد مع افراد عائلته ، حتى مع زوجته فقط فهذا يقره الاسلام . واب هذه الصلاة كثواب الصلاة في المسجد مع جماعة المسلمين .

نقول هذا ليس بقصد ان نشجع المسلم لاداء فريضة الصلاة في ـت وخارج المسجد ، انما هذه هي الحقيقة . وهذا هو الواقع . يبعد اقول أن بناء المستشفيات واقامة العيادات الطبية وتوفير ـلاج من الامور ذات الاهمية البالغة في حياة الانسان . ثم ان اقامة ـارس والمعاهد هي ايضا من ضرورات العصر في كل مكان وزمان .. اجل أن بناء المستشفيات ، واقامة العيادات الطبية وتوفيـــر ـلاج ، وانشاء المدارس والمعاهد هي من الامور ذات الاهمية ، ـن الضرورات التي يسعى اليها الانسان ، خاصة الفقير المعدم ـو لا يستطيع دفع النفقات المطلوبة لهذه الضرورات .

وبعد اقول : يا حبذا لو أن الاثرياء منا يهتمون بهذه النواحـــي ـسعون الى تحقيقها كي نخفف آلام الفقير ونعمل على شفائه وتعليم ـه ونكون بهذا قد اسدينا للانسانية جميلا تدعو اليه ، وتقره جميع ـديان السماوية . فالمريض يحتاج الى طبيب وعلاج ومستشفى ، لفقير تعوزه المادة لينفق على تحصيل المعرفة والعلم ، بينما اداء ـيضة الصلاة لا يحتاج الى مال ولا نفقات .

العـروبـة والاسـلام والقوميـة

بقلم : سنان بغدادي ـ بيروت

الذين يقفزون فوق العروبة الى الدين .. ثم يقفـــون في خطوط المواجهة وخنادق الصدام .. لماذا لا يعودون الـــى ضمائرهم ، ويتساءلون معنا ، اولا وقبل كـل شيء : هل نحن العرب أمة واحدة أم لا ؟ .. هل نحن شعب واحد ، له وطن وتاريخ ولغة ودين واحد؟ وله بعد ذلك كله نضال مشترك من اجل مصير واحد ، أم لا ؟ ..

اذا كنا كذلك ـ ونحن كذلـك بلا ريب ـ فهل علينا ـ كدعـاة وكمناضلين ـ ان نجمع نقـــاط الاتفاق ، ونمسك بقبضتنا علـى خيــوط اللقاء ، ونعمـل معا على تسريع حوافز النمـو والالتحام ، وتفاعلات الضم والانضمام ؟ .. ام العكس والضد فنتجه ـ بطـرق مختلفة ـ الى حيث ساحة الخلاف العظيم القديم والجديد ـ فيرتقي كل منا مأذنة ويمجد الدين الواحد على المذاهب الخمسة ؟

لقد انقسم المسلمون الى مذاهب وفرق منذ فجر الاسلام وضحاه .

ومنذ ذاك التاريخ سار غير ممكـــن جمع الثأر ولم الشتات ، وقيام نظـام اسلامي موحد تتفق عليه الفرق والطوائف كلها ، وتتوحد في ظله مختلف المـــآذن والمحاريب ، وتلتقي في رحابه مختلف الجوامع والمساجد ، وتتجمع حوله شتى البيارق والرايــات ..

فلماذا ، اذن ، لا يتجه دعاة الوحـــدة الاسلامية ، اولا الى توحيد فرق الاسلام؟ بل لماذا يقفزون الفضاء وفي المجهـــول ، فيدعون ـ في وجه القومية ـ الى وحدة شعوب الاسلام .. ويتجاوزون ـ وربما يكفرون ـ وحدة العروبة .. والعروبة في الاسلام عروبة واحدة وليست ـ ولـــم تكن ـ عروبات ؟ بينما المساجـــلات والاجتهادات والشروح الفقهية فــــي الاسلام قد تناولت العديد من المسائـــل ـ حتى الصغيرة ـ والاحكام واختلفت عليها وفيها .. لكنها على الرغم من ذلك لم تختلف ، حول مفهوم العروبة ولم تصدر ضدها حكما يجعلها في صدام مع الاسلام .

واذا كانت الوحدة الاسلامية عزيـزة ومطلوبة ـ واجبة او مستحبة ـ قبل وحدة الامة ، فلماذا لم نسمع قبل اليوم عـــن دعوة اسلامية جادة لتوحيد المذاهـــب في البلد الواحد ، ليصار الى صيغـــة اسلامية جديدة تعود الى منهل الاســلام الواحـــد ؟

فاذا كان الخلاف الاسلامي واقعـــا فكريا ومذهبيا وعقائديا داخل البلـــدان الإسلامية جميعا ، فكيف نضيف الى هـــذا الخلاف خلافا اخر جديدا هو اختـــلاف العروق والاجناس واللغات ؟

لو ظل الاسلام ـ في رأي المسلمين ـ واحدا لكانت تلك الدعوة ممكنة ومطلوبة وواجبة .. لكن الواقع الفكري ان الاسلام ـ امس واليوم ومنذ قرون ـ هو فـــرق وطوائف تختلف حينا في الكليات وتفتـــرق احيانا في التفاصيل ..

بل ـ وهو سؤال جديد ـ لماذا لا يقوم الذين يقدمون صيغة الاسلام على صيغــة العروبة ـ او الذين يرون توافر التناقض بينهما ـ بدعوة الامم المسلمة الى الوحدة الاســلامية ؟ ..

وعندها كيف تقبل تلك الامم هذه الدعوة والعرب شعوب وقبائل وطوائف واحزاب عاجزة عن تحقيق الوحدة بينها .. حتى داخل الشعب الواحد ؟

ان العروبة قدر ومصير .. العروبة امة .. تاريخ عريق .. شعب ووطن ولغـــة ومصير .. ودين ايضا .. وهي ســـمات لا يختلف في جوهرها وتفاصيلها ..

فلماذا اذن نترك المقبول المتفق عليه جملة وتفصيلا ، ونتجه الى المقبول كلا ، المختلف فيه جزءا ؟

نعم .. لقد ابتدأ الحـس النهضوي بالعروبة كرد فعل للتيارات القوميـــــة الاوروبية ، ولحملات التتريك التي الغت رابطة الدين ، ولقد استشهد في سبيـــل العروبة الابطال ، صعدوا على اعــواد المشانق وعانقوا الرصاص .. ولكنهــــا ـ العروبة ـ سرعان ما اجهضت وكتمت انفاسها بالاناشيد الفئوية والقطريــــة ، فاستحالت من دعوة صافية مبرأة مـــن الفرقى والمرضى ، الى قبليات وعصبيات وطائفيات جديدة .. بل تحولت الـــى جاهليات حديثة ترطن بالعروبة ..

لقد شهد هذا الجيل المسحوق حتـــى العظم المتبوح من الوريد الى الوريد ، مدها وجزرها ، وعاش عنفوانها وخذلانها وذاق انتصارها وهزيمتها ..

ولعله بعد هذه الجروح الفاغرة افواهها يدرك الان ان اخطر ما تعرضت له العروبة هو تلقيحها قسرا وقهرا بما هو ليس مـــن جوهرها وبما هو ليس من خصائصهـــا ، وتحويلها من ثم الى شعور عذري صـــاف طبيعي بالانتماء الى موقف مصلحي مفتعل خارج عنها .. حتى وجدنا انفسنا نفرق في « حركات قومية » ذات فحوى ومحتوى يغرب ويشرق ، يختلف حتى في تقـــديم وتأخير الكلمات والشعارات والاولويات !

لقد تحولت العروبة الواحدة الاحد ـ قبيل وبعد غياب عبد الناصر خصوصا ـ الى طائفية جديدة يختلف فيها وحولهـــا الناس ، فصار لنا في الساحة « فـــرق قومية » الى جانب « فرق اسلامية » ، وظلت العروبة وحدها وحيدة في الساحة .. كانت هي البداية وهي الحقيقة وهـــي النهاية .. لكنها ضاعت في الزحام والضجيج وتحول الصراع ـ في الظاهر وليس فـــي الباطن ـ بين الاسلام وهذه « القوميات الجديـــدة » ..

ان الصراع الحقيقي ـ الخفي والحي ـ انما يأخذ مداه في الواقع بين الامـــة كوحدة من البشر وبين السلطة التي تعتاش على تمزق هذه الامة ..

ان الخوف الحقيقي من « قوميـــة العروبة » هو الخوف من الوحدة .. وحدة الامة .. هو الخوف من زوال السلطة ذات الفكر القطري والتوجه الفئوي ، ومن ثم تحقيق الارادة الواحدة للامة ، والا فلماذا لم يجهد دعاة الرابطة الاسلامية يوما الى قيام اية وحدة اسلامية ؟ خصوصا بعدمـــا حاول القوميون ـ العروبيون ـ الاوائل والمحدثون انماطا من الوحدة ففشلـــوا حتـــى الان ؟

لماذا فشلوا ؟

فشلوا لانهم حاولوا اقامة الوحدة علـــى شروط ومناهج خارجة عن جوهر ونقاء ونداء العروبة ، فواجهوا المعوقات والعرقلات والاسباب والظروف التي تواجه دعـــاة الوحدة الاسلامية .. الوحدة المشروطـــة بهوامش اقتصادية وسياسية ومعلقة علـــى تفاصيل منهجية مرحلية .. وهي هوامش وتفاصيل متطورة ـ كانت وما تزال وستظل ـ موضع خلاف واختلاف بمواكبة تطـــور العصر والزمان ، وهي كتلك الهوامـــش والتفاصيل التي اختلف ويختلف وســيختلف حولها دعاة الوحدة الاسلامية ..

وبعد .. فان العروبة كانت قبل ان يكون الاسلام ، فلماذا لا نحقق اولا الوحـــدة الصغرى .. وليس في ذلك ايـــة اساءة للاسلام ، فالتوجه القومي لامة واحدة يرد ويلزم ، ثم بعدئذ لينشط الداعون الـــى وحدة المسلمين ، عبر تهيئة وحدة الفكـــر والقلب والعقيدة والايمان .

وبعد ذلك كله ، يحق لنا ان نتساءل : لماذا لا تقوم الدعوة لوحدة اسلامية بيـــن بلد عربي يتخذ الاسلام شريعة وقانـــونا ومنهجا مع بلد غير عربي يتخذ هو الاخـــر الاسلام شريعة وقانونا ومنهجا ، والامثال المتوفرة كثيرة ؟

الا تبدو هذه الدعوة ـ اذا قامت ـ دعوة غريبة ضد طبائع الاشياء اذ تتجاوز الوحدة بين بلد عربي مسلم وبلد عربـــي اخر مسلم يجاوره ويحاده وقد يكـــون ـ الان ـ من توابعه والامثال هي الاخرى كثيرة ومتوفـــرة ؟

اذن ماذا يدل الالحاح على اختـــلاق الصدام بين العروبة والاسلام ؟ وماذا يعني القفز وتجاوز العروبة ؟ اليس ذلك قفزا فوق الممكن الى المستحيل .. بل اليس ذلك هو مجرد قفز لتحاشي الممكن والمستحيـــل معا ؟ .. بل لمواجهة الممكن بســـــلاح المستحيـــل ؟

ان المأزق الحقيقي لاولئك القافزيـــــن الرافضين للعروبة ـ هو المأزق ذاته ـ الذي سيواجههم لو قامت فعلا دعـــوة مخلصة صافية جادة لوحدة الاسلام .. المأزق التاريخي هو ذلك الصراع العميق ـ الخفي الظاهر ـ والمشروع ليـــس بين العروبة والاسلام ، ولا تعارض بينهما البتة .. وهو ما لم يكن يوما وما لـــن يكون ، فالعروبة وعاء الاسلام والاسلام روح العروبة ـ وانما الصراع الحقيقـــي هو بين شعوب مسحوقة مقهورة وبيـــن سدنة للكيانات الجوفاء التي لا تملك اي سبب كان من اسباب الوجود الوطني او اي مبرر كان من مبررات الاستمـــرار او البقاء القومي .

وسواء جهرت الدعوة في رحاب العروبة او قامت في محاريب الاسلام ، فــــان المواجهة ـ تبقى ـ وينبغي ان تكون ـ على الحالين ـ بين امة تتحسس ـ بعفويـــة ووعي ايضا ـ ارهاصات بعثها ونـــوازع ذاتها الكاملة الواحدة .. وبيـــن ارباب الطوائف ـ القدامى الجدد ـ الذيـــن شادوا هياكلهم ونصبوا محاريبهم ورفعـــوا اعلامهم فوق اشلاء الوطن وعلى اوصال الامة ، فحولوا الوطن والامة والديـــن ايضا ، الى مزارات ومعابد ، فيها طقوس وفيها اقبية وفيها مقابـــر ..

ان التمرد والانقلاب على الواقع المتردي والمتداعي المستمر للشعب العربي ، وتحقيق الانتصار عليهما ، انما تمر عبر مواجهـــة التحديات والنضال العربي اليومـــــي والشامل في سبيل دولة العروبة حيـــث تتطابق حدود الامة وحدود الوطن ، وحيث يكون للعرب ، السائلين والمحرومين ، حق في اموال وثروات وخيرات هذه القـــارة العربية العظيمة الخضراء .. وعندها يكون الوطن للجميع ، والدين والعقيدة والـــرأي لله وحده لا شريك له .

عن « الوطن العربي »

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

لبـــوس

قالوا : صاحبنا ورع تقي .. يخشى الله ... ولا يعتدي علـــى احد .. أي كان !!!

قال هبنقة : صلى وصاما لامر كان يطلبه ..
فلما انقضى الامر لا صلى ولا صاما

قالوا : هل من الصواب ايها الاحمق ان تتطاول على هذا الرجل الجليل ؟!!! اين منزلتك من منزلته ؟!

قال : صاحبكم الجليل هذا مراوغ ومنافق .. انه يستتر في لبوس التقوى لينفذ مآربه بدون ازعاج . بالامس رايته بام عيني يدخـــل ماشيته الى ارض الغير ويتركها ترعى الزرع والضرع ، اما هو فوقف واقام للصلاة واخذ في الركوع والسجود واطال في الصـــلاة متعمدا ذلك حتى تشبع الماشيـــة ولمـــا جـــاء صاحـــب الـــزرع انهى صاحبكم الجليل صلاته وقال : اعوذ بالله .. اعوذ بالله .. لم اصل سوى ركعتين اثنتين ... لم تغفل عيني عن الماشية غيـــــر دقيقتين .. ارايتها كيف دخلت ارضك ؟؟.. تبا لها ... اعذرني يا اخي فوقف صاحب الزرع الماكول مبهوتا .. لا يدري ما يقول .. ايكذب عينيه ام يكذب صاحبكم ؟؟!!!

قالوا : انك تتجنى على التقي الورع .

قال : ان اتجنى عليه خير لي من ان اتجنى على الحقيقة . وكثيرا ما تكون الحقيقة مرة .. ولكن ....

مـــن قصص العـــرب

يقدمها : حسيب عبود

روي ابو هريرة رضي اللـــه عنه ، عن النبي صلى الله عليـــه وسلم انه قال : ان ثلاثة نفـــر انطلقوا الى الصحراء ، فمطرتهم السماء ، فلجأوا الى كهف في جبل ينتظرون اقلاع المطر ، فبينما هـــم كذلك اذ هبطت صخرة من الجبل وجنحت على باب الغار ، فيئسوا من الحياة والنجاة ، فقال احدهم : لينظر كل واحد منا الى افضـــل عمل عمله فيذكره ، ثم ليدع اللـــه تعالى عسى ان يرحمنا وينجينا !

فقال احدهم : اللهم انك تعلم انـــي كنت بارا بوالدي ، وكنت ابرهما بالشراب فيشربانه ، فاتيت ليلة بشرابهما فوجدتهما قد ناما ، وكرهت ان اوقظهما ، وكرهـــت الرجوع ، فلم يزل ذلك دأبي حتـــى طلع الفجر ، فان كنت قد عملت ذلك لوجهك فافرج عنا .. فمالت الصخرة عن مكانهـــا حتى دخل عليهم الضوء !

وقال الاخر : اللهم انك تعلم انـــي هويت امراة ولقيت في شأنها اهوالا حتـــى ظفرت بها ، ولكني تركتها خوفا منـــك ، فان كنت تعلم انه ما حملني على ذلك الا مخافتك فافرج عنا ! فانفرجت الصخـــرة حتى لو شاء القوم ان يخرجوا لقدروا !

وقال الثالث : اللهم انك تعلم انـــي استأجرت اجراء ، فعملوا ، فاعطيتهـــم اجرهم الا عاملا ترك اجره عندي ، فنميت اجره ، حتى بلغ مبلغا كبيرا ، ولما جـــاء الاجير فطلب اجرته قلت : هاك ما تـــرى من المال ، فان كنت عملت ذلك لك فافرج عنا ! .. فمالت الصخرة وانطلقوا ! ..

□————□

ومن قصص العرب التي يتناقلوهـــا للفكاهة ، قصة « تأبط شرا ، يبيع اسمه » و « تأبط شرا » هو ثابت بن جابـــر ، وكان اسمع العرب وابصرهم ، واكيدهم ، اشتهر بالعدو والغزو ، توفي حوالـــي سنة « ٨٠ » قبل الهجرة .

والقصة تقول :

لقي « تأبط شرا » رجلا من ثقيف ، يقال له ابو وهب ، وكان جبانا اهوج ، وعليه حلة جديدة ، فقال ابو وهب ، لتأبط شرا بم تغلب الرجال يا ثابت وانت دميم ضئيل؟ فقال : باسمي ! اذ اقول ساعة القـــى الرجل : انا تأبط شرا ، فيخاف ، حتـــى انال منه ما اريد !

فقال له الثقفي : هل لك ان تبيعنـــي اسمك ؟ قال : نعم ابيعه لك بهـــذه الحلة ، وبكنيتي . فوافق ، فقال تأبط شرا : لك اسمي ، ولي كنيتك ، واخذ حلته ، واعطاه كسائيه الباليين ، ثـــم انصـــرف » .

وذهب تأبط شرا الى زوجة الثقفـــي وخاطبها قائـــلا :

الا هـــل اتـــى الحسناء ان حليلها
تأبط شرا .واكتنيت ابـــا وهـــب
فهبـــه تسمى اسمي وسميت باسمه
فايـــن له صبري على معظم الخطب
واين له بأســـي كبأسي وســـورتي
وايـــن لـــه في كـــل فادحة قلبـــي ؟

يضيف اهل الصفـــة .. ثم يضربهـــم

كان زياد بن عبد الله الحارثي واليـــا على المدينة ، وكان فيه بخل وجفـــاء ، فاهدى اليه احدهم سلالا فيها اطعمة ، وقد تأنق فيها ، فوصلته بعد الغداء ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : غداء بعث به فلان! فغضب وقال : يبعث احدهم الشيء في غير وقته ! .. وقال : يا خيثم ـ وكان هذا صاحب الشرطة ـ ادع لي اهـــل الصفة ـ وهم ضيوف المسلمين ، وكانـــوا يبيتون في مسجد الرسول ـ يأكلون هذا !

فبعث صاحب الشرطة يدعوهم ، فقال الرسول الذي احضر السلال : اصلـــح الله الامير .. لو امرت بهذه السلال تفتح، وينظر مـــا فيها !

قال : اكشفوها .. فاذا الطعام حسن من دجاج وجداء وسمك وحلواء .. فقال : ارفعوا السلال .. فرفعوها .. وجـــاء اهل الصفة ، فاخبروه بقدومهم .. فأمر باحضارهم وقال : يا خيثم اضربهم عشرة اسواط ، فانه بلغني انهم يحدثون فـــي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم!

خاطرة

انا..والمصلحة العامة

بقلم : نجيب صعب

من المسلم به ، ان على كـــل امرىء ان يعرف مكانه في البيت ، البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، وحتى يعرف المرء مكانه فالامـــر ليس سهلا ، فهذا يتطلب تضحية ووقتا طويلا وصبرا جميلا .

والذي يقف عقبة امام هـــذا الجد وتلك التضحية هو الضمير «انا» ، هذا الضمير الذي يشغل بال الكثيرين في كثير من الظروف بعقول الناس وربما يبت في الامور دون تفكير .

والذي يتمعن في الدنيا يستطيع ان يرى وبدون عناء بأن الاغلبية الساحقة من المشاكل اليومية نابعة من هذا الضمير ، الذي لا يعرف القناعة ابدا مع انها كنز لا يفنى .

فالمناوشات ، والحزازات بين الناس من هنا منبعها ، فهو الذي يدفع الفرد نحو السباق العشوائي ليحظى بقصب السبق ولينال مـــا يريده ولو على حساب الاخرين ولو كانوا من اعز اعزائه ... لماذا بربكم لماذا !!!

ولكن على هذا الضمير «انا» ان يراعي شعور الاخرين ويكن لهـــم الاحترام ، والاخذ بعين الاعتبار من هم وكيف يجب ان نعاملهم ، ومـــا هي السبل الكفيلة بالبقاء علـــى العلاقات الطيبة .

وكثيرا ما يكون هذا الضميـــر مكانا لدفن المصلحة العامة فـــي طياته ، ويحتكرها لمصالحـــه الشخصية ، ضاربا عرض الحائط بالمصلحة العامة وما يترتب عليه تقديمه للمجتمع من خدمات اذا كان صاحب صلاحيات معينة .

والعقل السليم والشخصيـــة النزيهة تترفع عـــن كـــل هـــذا ، وتسكت هذا الضمير في بعضـــ الاحيان لتحرص على مستقبـــل الاجيال ، وتتوخى المصلحة العامة خدمة للمجتمع بأسره ، ولتضع حدا لهذا الضمير وتفسح المجـــال للاخرين ، ليقف كل واحد عنـــد حده ، ومنزلته الاجتماعية ، وعدم الجري وراء المشاكل والامـــور التافهة .. «فالانا» هذا لا يزيد عن انه فرد من افراد المجتمـــع ، الا باعماله الصالحة والاخلاق الحميدة التي تعمل في سبيل الصالح العام.

انت والنجوم

★ **الحمـــل**
سيقودك التوتر الى الخطأ وخاصة في تعاملك الوظيفي او القانوني فتجنب ذلك .

★ **الثـــور**
لا تتابع من لا يقدر قيمة الوقت ـ ستدخل مغامرة مالية فكن حذرا من تصرفات الشريك .

★ **الجـــوزاء**
تجنب الدخول في مسؤوليات مالية وحاول ابعاد كل اشكال الالتزام اليوم .

★ **السرطـــان**
الحظ الى جوارك رغم كل ما تصادفه من تعقيد استخدم العقل في التغلب على الصعاب .

★ **الاســـد**
لا تتردد في ابداء رأيك وستجد المؤيدين وقد تضطر الـــى مجاملة اجتماعية او انسانية .

★ **العـــذراء**
تحسن موقفك المالي وعليك التزام الواقعية في جوانـــب الانفـــــاق .

★ **الميـــزان**
عدم تدربك على التركيز يؤثر سلبيا على علاقاتك العملية والشخصية ولكن النتائج مطمئنة .

★ **العقـــرب**
وازن دخلك بدقة وكن حريصا في الانفاق علـــى الكماليات فانت مثقل بالواجبات .

★ **القـــوس**
تميل الى بذل نشاط في ميدان جانبي حاول التركيز في عملك التقليـــــدي .

★ **الجـــدي**
بعض الصعوبات وخاصة في انشطة مشتركة وعقبات خفية تظهـــر فجـــأة .

★ **الـــدلـــو**
حافظ على طبيعة التعاون مع الشركاء فالاخلال بالنظام ليس فـــي صالحـــك .

★ **الحـــوت**
احوالك الخاصة غير مستقرة وظروفك لا تسمح بالمغامرة او زيـــادة المسؤولية .

فكرة

جنون العظمة

بقلم : عيد دعيم ـ عبلين

الانسان كل انسان في هـــذا ـجود مهما حالفه الحظ وارتقى هذه الحياة ، الى اعلى درجات ـسؤولية وقمة المراتب ، عليه ان ينسى ولو للحظة ولحدة انـــه ـسان كسائر البشر ، خلق مـــن ـب وطين ، وان نهايته كذلك ، فلزاما عليه ان يتحلى بالخلق ـسن والتواضع وحسن التصرف ـدارة مع زملائه في الموقع الذي ، على راسه ، ليكسب ثقـــة ـبة وتقدير الجميع وليصبـــح ـوا نافعا لوطنه ومجتمعه .

ان يعميه الغرور وجنـــون ـمة فيتحول الى «ذئب كاسر» ـطيب نهش لحم الاخريـــن تعذب ذلهم . ذئب تزين صدره ـمة البطش والتجبر وتطـــوق ميداليات العجرفة والتعالي. بمسلكه هذا قد جلب لنفسه ، واحتقار الاخرين ، تلاحقه الهزء والعداء في حلـــه ـه . وليجني بالتالـــي ـت والندم لقاء ما زرعـــت قيل «لا تجني من الشوك

ـاخي الانسان في اعلـــى ـسؤولية لا يغرنك المنصب ـضمن به صفاء زمانـــك

ـملوا فسيرى اللـــه ـوله والمؤمنون» .

العظيم .

نبــأ جـديـد

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

نشرت احدى الجرائد نبأ مفاده ان الطعام في الظلام يضر بتنظيم الجهاز الهضمي ، وتضيف الجريدة قائلة : ان الاطباء قد جربوا اطعام الكلاب في الظلام فلاحظوا انها لا تأكل ، واذا حبست في مكان لا ينفذ اليه الضوء بتاتا تتوقف عن الاكل وتصاب بالامساك ! وقد جـــرب العلماء تجربة اخرى اذ وضعوا الكلاب في الضوء والموسيقـــى فوجدوها في احسن حالاتهـــا النفسية ، فقد تناولت طعامـــها بهدوء وبشهية ولم تصبـــب بالامساك !!

ويعتقـــد العديد مـــن العلماء والاطباء ان ما ينطبق على الكلاب ينطبق علينا خاصة وانهم يعرفون الانسان «بالحيوان الناطق» !!!.

ولذا فيجب ان نتناول طعامنا في النور ونستمع الى بعض الاغاني او المقطوعات الموسيقية .

اعرف ان من اراد ان يحافظ على صحته ، لا داعي لان يأكل بسرعة ، واعرف ان الضحك يؤثر تأثيرا ايجابيا على تنظيم الجهـــاز الهضمي ويساعد على تهدئـــة الاعصاب ..! ولكني لا اعرف ما هي علاقة الضوء والموسيقـــى بتنظيم الجهاز الهضمي !! الا انني اعرف ان العديد من الاطبـــاء والعلماء ينصحون بتناول الطعام في مكان قريب من خرير الماء وحفيف الاشجار في النهار . ولـــكنا لا نستطيع ان نتناول طعامنا كل يوم خارج البيت في المطاعم والكباريهات او في رحلات خاصة .

يقال ان ذئب البراري كـــان عندما يصطاد فريسته يختار مكانا مناسبا ، في ظل شجرة عند احد الاودية او الانهر في مواجهـــة شمس الاصيل ويحاول هـــز الشجرة لتحدث صوتا موسيقيـــا ويدق بطنه في قطعة من الحجر .

فان اردت المحافظة على صحتك فاضرب بطنك بيدك وقل الحمدلله على نعمه وخيراته . تناول القسط الكافي من الراحة والهدوء وقـــم برحلات ولو خفيفة من حين لاخر وتذكر ان البهجة والســـرور والضحك تسـهل عمليـة الهضم وتفتح الشهية للاكل . فان كان ذئب البراري يعرف كيف يهتـــم بصحته ـ ويتناول طعامه ـ فلا مانع ان نهتم ـ نحن العقلاء ـ بصحتنا اكثر من جميـــــع الحيوانات معا !!

اقـــلام جديدة

● الممثل الامريكي كيرك دوجلاس الذي ترأس لجنة التحكيم فــــي مهرجان كان سيقوم ببطولة فيلم جديد بعنوان سايترن ٤ الفيــلم سيصور في لندن .

● ذهب عند الفجر فيلم انجليزي جديد يقوم ببطولته اوليفر ريـــد وسوزان جورج ، الفيلم يصور في باريس .

● المخرج فرانكو زيفر يللي سيبدأ في تصوير لقطات فيلمه الجـــديد عودة البطل في لندن .

نسيم : الحكومة تقوم بمهامها بمسؤولية تامة

تجاه الشعب والدولة على الصعيد الامني والاقتصادي والاجتماعي

القدس ـ قال السيد موشيه نسيم وزير العدل الجديد ان لا مفاوضات دون ازمات ، وان التوقف الحالي في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي يجب الا يخيفنا اذ انه لن يستمر الى الابد .

وأكد السيد نسيم الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية أمس ان الحملة الانتقادية الموجهة ضد اسرائيل في العالم تنبع من مشكلة سلاح النفط الذي يملي على دول اوروبا الغربية سياستها التي اختلفت كثيرا عن اتفاقيات كامب ديفيد .

ورفض وزير العدل الادعاء القائل ان قانون القدس الذي شرعته الكنيست مؤخرا هو الذي سبب الانتقادات لسياسة اسرائيل . واستذكر ما جاء في بيان البندقية وقال ان قرار دول السوق الاوروبية المشتركة اتخذ قبل قانون القدس .

كما ان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت في مجلس الامن حول قرار اخلاء جميع الاراضي بما في ذلك مدينة القدس جاء قبل اقرار قانون القدس .

واكد وزير العدل انه حتى لو اخلينا جميع المستوطنات لما وافقت الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية على موقف اسرائيل في قضية الحكم الاداري الذاتي .

وردا على سؤال حول مشروع نقل ديوان رئيس الوزراء الى شرقي القدس قال السيد نسيم انه لا يعلم متى سيتم ذلك .

وعن حملة الانتقادات التي تواجهها الحكومة الحالية من الداخل قال وزير العدل ان هذه الحكومة تقوم بمهامها بصورة اساسية وبمسؤولية تامة تجاه الشعب والدولة في كافة الاصعدة القومية والامنية والاقتصادية والاجتماعية .

وبعد ان استعرض السيد نسيم جميع انجازات الحكومة قال ان هناك ظاهرتين تمسان بسمعة الحكومة وهما تسريب الاخبار ، والتصريحات التي ادلى بها بعض الوزراء والتي كان من الاجدر عدم الادلاء بها .

وردا على سؤال حول استقالة عدد من الوزراء قال السيد نسيم انه لا يمكن خلط استقالة باخرى ، فعلى سبيل المثال ، استقال وزير المالية السابق سيمحا ارليخ من منصبه واصبح نائبا لرئيس الوزراء ، كما ان يغئال هوروفيتس وزير المالية الحالي استقال من الحكومة وعاد اليها ثانية وهو يشيد بها وبمواقفها . واكد ان الموقف الاساسي للحكومة اثبت نجاعته سواء في وضع السياسة او في تنفيذها .

وزير الشؤون الدينية يستجيب لدعوة الشيخ امين طريف لزيارته في جولس

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ صرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الشؤون الدينية للانباء ان وزير الشؤون الدينية السيد أهرون أبو حصيرة قد استجاب لدعوة فضيلة الشيخ أمين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد وقرر امس القيام بزيارة لمنزله في قرية جولس .

واضاف الدكتور دانا ان الوزير سيدرس خلال هذه الجولة مشاكل الطائفة الدرزية كما سيجتمع الى عدد من الشخصيات وقبل ذلك سيقوم الوزير وصحبه بزيارة مقام الخضر المقدس عند الدروز والواقع في قرية كفر ياسيف . وكانت وزارة الاديان قد ساهمت في بناء وترميم هذا المقام المقدس .

ومن جهة اخرى وجه فضيلة الشيخ طريف الدعوات لشيوخ الطائفة لاستقبال السيد الوزير .

توزيع اكثر من ٥ر١ مليون ليرة على الفقراء في القطاع بمناسبة العيد

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ تم توزيع اكثر من مليون ليرة ونصف المليون على الفقراء في القطاع بمناسبة عيد الفطر . وهي قيمة صدقة الفطر الواجبة على الصائمين وافراد عائلاتهم والتي بدون دفعها لاصحابها يظل الصيام معلقا بين السماء والارض .

هذا بخلاف الصدقات الاخرى التي قدمها المحسنون لمعهد اليتيم بغزة والمؤسسات الخيرية .

شركة «تسيم» تنوي شراء سفينتي شحن ضخمتين لنقل الفحم الى ميناء الخضيرة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلن المتحدث بلسان شركة الملاحة الوطنية «تسيم» بان الشركة تنوي امتلاك سفينتي شحن ضخمتين لنقل الفحم الحجري من اسواقه الخارجية الى ميناء الخضيرة لاستعماله في تشغيل المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية المقامة هناك ولغايات اقتصادية اخرى وذلك في نطاق استعدادات الشركة للتوقيع على اتفاقية نقل الفحم الحجري مع الحكومة . ويذكر ان حمولة كل سفينة تبلغ ١٥٠ الف طن ويقدر ثمن الواحدة منها باكثر من ٢٠ مليون دولار ويستغرق العمل في بنائها ١٨ شهرا .

خنزير يتسبب في مقتل ٢٧ شخصا

نيودلهي ـ تسلل خنزير امس الى مسجد في مدينة موراداباد الهندية وأدى الى حدوث اشتباكات دموية بين المسلمين والهنود ، اسفرت عن مقتل ٢٧ شخصا وجرح ما لا يقل عن مائتي شخص .

وذكرت الشرطة ان اعمال العنف اشتدت حينما تجمع جمهور غفير في مسجد موراداباد على بعد ١٣٠ كيلو مترا جنوب شرق نيودلهي لاداء الصلاة بمناسبة عيد الفطر السعيد .

فريق الاتحاد الشفاعمري يحتفل بارتقائه الى فرق الدرجة الثالثة

شفا عمرو ـ معين ابو عبيد ـ يحتفل بعد غد السبت فريق الاتحاد الشفا عمري بمناسبة ارتقائه من فرق الدرجة الرابعة الى فرق الدرجة الثالثة ، وقد وجهت دعوات رسمية عامة وخاصة ، وسيتخلل الاحتفال برنامج غنائي رائع باشتراك المطرب سمير ابو فارس .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية علم ان مسرح الفريال الشفاعمري يستعد للاحتفال الذي سيقام في نهاية الشهر الحالي بمناسبة مرور ٣ سنوات على تأسيسه ، وقد اتخذت ترتيبات خاصة لهذه المناسبة .

الدخل الحقيقي للعائلات في ازدياد مطرد

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي انه منذ بداية ١٩٧٨ حتى مطلع ١٩٧٩ ازداد الدخل المالي للعائلات ، بخصم تغييرات الاسعار ، بنسبة ١٤ بالمائة تقريبا بالنسبة للعائلات التي رؤساؤها اجيرون وبحوالي ١٢ بالمائة بالنسبة للعائلات التي لا يعمل رؤساؤها . وبهذا فقد ازداد ميل الارتفاع في الدخل «الحقيقي» للعائلات بعد ارتفاع بنسبة ٥ـ٦ بالمائة في السنة التي سبقت الفترة الآنفة الذكر .

ويستدل من معطيات مكتب الاحصاء المركزي علما بان معدل الدخل المالي الآنفة الذكر لعائلة اجيرين في المدن في الفترة ١٩٧٩ وصلت الى ٢٤٠ الف ليرة تقريبا ، في حين ان دخل عائلات لم يعمل رؤساؤها ، والتي دخلها الرئيسي هو من مخصصات تأمين ورواتب تقاعدية ، بلغ ٧٢ الف ليرة تقريبا .

بلدية شفاعمرو تباشر ببناء المدرسة الابتدائية

شفا عمرو ـ من معين ابو عبيد ـ باشرت بلدية شفا عمرو هذا الاسبوع ببناء المدرسة الابتدائية الرسمية والتي ستكلف ما لا يقل عن ٣٤ مليون ونصف المليون ليرة وعلم ان الميزانية خصصت لهذا المشروع من قبل وزارة المعارف والثقافة اذ ان ٧٥ بالمائة من المبلغ قدمته على شكل هبة و٢٥ بالمائة على شكل قروض طويلة الامد .

ومن جهة ثانية انهى المقاول اخوان ابو عبيد المرحلة الثانية من العمل في الشارع الرئيسي الذي سيكلف البلدية حتى نهايته حوالي ٢٧ مليون ليرة وشرع العمل بالمرحلة الثالثة والاخيرة . ومن المقرر ان ينهي المقاول العمل نهائيا في مطلع السنة القادمة

مناظرة في مؤسسة «فان لير»

حول السياسة الاسرائيلية في المناطق

القدس ـ لمراسل خاص ـ اقيمت هنا مساء امس في مؤسسة «فان لير» مناظرة حول السياسة الاسرائيلية في المناطق المدارة في الماضي والمستقبل باشتراك الميجر جنرال رفائيل فاردي قائد الضفة الغربية سابقا وعدد من اساتذة الجامعات في البلاد .

وحضر المناظرة قائد المنطقة الوسطى ومنسق شؤون المناطق المدارة في وزارة الدفاع والحكام العسكريون في الضفة والقطاع وعدد كبير من المستشرقين واساتذة الجامعات .

وقال الميجر جنرال فاردي ان سياسة الحاكمية العسكرية في المناطق كانت وما تزال منذ عام ٦٧ ضمان الحياة الطبيعية في هذه المناطق والمحافظة على النظام والامن العام ومنع السكان من التعاون مع المنظمات المعادية لاسرائيل .

واضاف ان الحاكمية العسكرية حاولت طوال السنوات الماضية ان تنمي الزعامة المعتدلة في المناطق وفي نفس الوقت عدم التدخل في الشؤون الداخلية للسكان ، وتواجد اعداد ضئيلة من القوات العسكرية ، وضمان حرية التنقل بين هذه المناطق واسرائيل والاردن ومنح السكان حرية ادارة شؤونهم اليومية بانفسهم .

وقال الميجر جنرال فاردي ان اسرائيل كانت وما تزال تجري حوارا مفتوحا مع الزعامة المحلية للوقوف عن كثب على اراء السكان وفي نفس الوقت استيضاح امكانية تطبيق الادارة الذاتية في الضفة والقطاع للتلميح لعمان بوجود بديل للخيار الاردني .

وقال البروفيسور مناحم ملسون رئيس معهد الدراسات الاسيوية الافريقية في الجامعة العبرية والمستشار السابق لتنسيق شؤون المناطق للشؤون العربية انه منذ زيارة الرئيس السادات التاريخية لاسرائيل وتوقيع معاهدة السلام مع مصر برزت حقيقة واضحة انه لا يمكن تعزيز وتوثيق العلاقات مع مصر بدون حل القضية الفلسطينية بعد ان ثبت ان مصر لم تعقد صلحا منفردا مع اسرائيل .

واضاف البروفيسور ملسون ان لسكان المناطق المدارة دورا خاصا في المفاوضات حول مستقبل الضفة والقطاع السياسي واكد انه اذا كانت اسرائيل معنية باستمرار المسيرة السلمية وبمعاهدة السلام مع مصر يتحتم عليها الاعتراف باهمية المواقف السياسية لسكان المناطق .

ورفض البروفيسور ملسون الرأي القائل ان زعماء المناطق الحقيقيين هم المتطرفون فقط وقال انه يوجد زعماء معتدلون يمكن التفاوض معهم .

وقال البروفيسور يوشوع بورات رئيس قسم التاريخ الاسلامي في الجامعة العبرية ان اسرائيل ارتكبت خطأ فادحا باحتلال الضفة الغربية سنة ٦٧ ، ذلك انها اوقفت عملية اندماج الفلسطينيين في الحياة العامة في الاردن وابرزت القضية الفلسطينية ونمت الشعور القومي لدى الفلسطينيين .

واعرب السيد تسفي البيليك من معهد الدراسات الشرق اوسطية في تل ابيب عن رأيه بانه لا سياسة واضحة وثابتة تجاه المناطق المدارة وان هم الحكومة كان منصبا على زيادة التطرف في الضفة والقطاع لتبرير موقف الفئات الاسرائيلية المتطرفة .

معارضة شديدة في النمسا لارسال ١٠٠ دبابة الى تشيلي

فينا ـ قال أمس جوزيف كاب ، رئيس منظمة الشبيبة الاشتراكية النمسوية ، انه يحتمل عدم تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بارسال ١٠٠ دبابة نمسوية الى تشيلي في اعقاب معارضة شديدة لهذه الصفقة .

واشار كاب الى انه اسمعت اصوات المحتجين ضد هذه الصفقة من جميع طبقات السكان ، من اليسار ومن اليمين .

وكانت النمسا وتشيلي قد وقعتا على اتفاقية لتصدير ١٠٠ دبابة قيمتها ١٦٧ مليون دولار الى تشيلي .

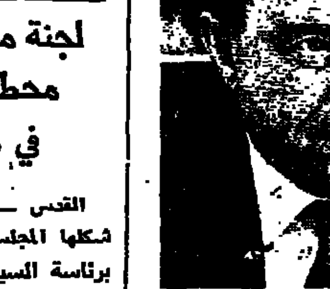
وقد وجهت الاوساط اليسارية انتقادا شديدا لحكومة برونو كرايسكي الاشتراكية ، وقالت هذه الاوساط ان على النمسا المحايدة الا تؤيد نظام الحكم العيشي في تشيلي عن طريق تزويده بدبابات .

واعلن كرايسكي انه سيجري نقاش خاص في الحزب حول هذه القضية في الاسبوع القادم .

كوليك يأمل بأن يعيش سكان المدينة المقدسة بأمان وسلام

القدس ـ قام السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس امس بتقديم التهاني





والتبريكات بعيد الفطر السعيد لعدد كبير من الوجهاء والمخاتير العرب في شرقي العاصمة . وقال السيد كوليك ان ما يميز مدينة القدس عن سائر المدن في العالم هو انه يمتزج فيها صوت المؤذن في المساجد ودعاء المصلين في حائط المبكى واجراس الكنائس .

واعرب رئيس بلدية القدس عن امله بان يعيش سكان المدينة المقدسة بامان وسلام .

ورافق السيد كوليك في جولته هذه السيد اهرون سريسغ مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية .

اسرائيل تحتل المكان الثاني

بعد الارجنتين في نسبة التضخم

جنيف ـ جاء في بيان نشرته منظمة العمل الدولي هنا ان الارجنتين تسير في المقدمة بين الدول التي وصل فيها التضخم الى ابعاد هائلة ، اذ ان التضخم في هذه الدولة وصل في سنة ١٩٧٩ الى ١٤٠ بالمئة .

وذكر البيان ان اسرائيل تحتل المكان الثاني مع نسبة تضخم مقدارها ١١١ بالمئة في سنة ١٩٧٩ .

ويتضح من التقرير بان ابعاد التضخم ضربت هذه السنة رقما قياسيا في جميع الدول الـ ٧٢ التي قدمت تقارير الى منظمة العمل الدولية ، عدا بعض دول في أوروبا الغربية . وقد بلغ التضخم في النمسا ، هولندا ، والنرويج في السنة الماضية ٧ر٤ بالمئة ، اما في الكويت فقد كانت نسبة التضخم الاقل نسبة : ٤ر٤ بالمئة .

وبلغت نسبة التضخم في الولايات المتحدة في السنة الماضية ٤ر١٣ بالمئة .

واشارت منظمة العمل الدولية الى حقيقة ان تصاعد التضخم يرتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالزيادة الكبيرة في اسعار النفط .

ومن بين الدول التي مسها ارتفاع الاسعار دول شيوعية ايضا مثل يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر التي بلغت نسبة التضخم فيها ٢٢ بالمئة و٣ر١٤ بالمئة و ٧ر٥ بالمئة .

وفي الدول الافريقية والاسيوية ودول اميركا اللاتينية كانت نسبة التضخم بصورة عامة اكثر من ٢٠ بالمئة .

وبلغت نسبة التضخم في أورغواي ٢ر٨٣ بالمئة ، وتحتل هذه الدولة المكان الثالث في ابعاد التضخم بين دول اميركا اللاتينية .

وكان التضخم في البرتغال ٤ر٢٢ بالمئة وفي اليونان ٧ر٢٤ بالمئة ، وفي فرنسا ، الدنمارك ، اسبانيا ، نيوزيلندا ، بريطانيا وايطاليا تراوح التضخم بين ١٠ و٢٠ بالمئة .

وافاد تقرير منظمة العمل الدولية ان التكهنات لسنة ١٩٨٠ لا تبعث على الارتياح .

لجنة مهنية توصي باقامة محطة قوة كهربائية في منطقة زيكيم

القدس ـ اوصت اللجنة المهنية التي شكلها المجلس القطري للتخطيط والبناء برئاسة السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية بتحديد مكان لاقامة محطة قوة كهربائية في منطقة « زيكيم » لكي تقوم بتزويد ٢٠٠ر٢ ميغاواط وتشغل بواسطة الفحم .

وستقدم توصيات اللجنة المهنية قريبا للمصادقة عليها من قبل المجلس القطري للتخطيط والبناء الذي اوعز باعداد خارطة هيكلية قطرية للمحطات الكهربائية ، بما يكفي سد احتياجات الدولة حتى عام ٢٠٠٠ .

وقد اشترك في هذه اللجنة ١٦ مندوبا من كافة الوزارات ورؤساء المجالس المحلية في الجنوب ومؤسسات تخطيط رسمية .

انخفاض بنسبة ٣٩ بالمائة في التجارة بين أميركا وروسيا

موسكو ـ طرأ انخفاض بنسبة ٣٩٪ على التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتشير التقارير التي نشرها مكتب التجارة الاميركي في موسكو ان انخفاضا ملموسا طرأ على الصادرات الزراعية الاميركية الى الاتحاد السوفياتي في اعقاب المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الادارة الاميركية بعد الغزو السوفياتي لافغانستان .



نيويورك ـ وصل الرئيس الاميركي جيمي كارتر مساء أمس الى نيويورك للاشتراك في المؤتمر الثامن والثلاثين للحزب الديمقراطي وقد استقبل الرئيس كارتر ونائبه السيد وولتر مونديل بالتصفيق الحار من قبل انصاره ومؤيديه الذين اتوا للتصويت الى جانب ترشيحه لرئاسة الحزب في الانتخابات القادمة في شهر نوفمبر وكان الرئيس كارتر قد كرس اليومين الاخيرين لاعداد خطابه الذي من المقرر ان يلقيه صباح اليوم بعد ترشيحه لرئاسة الحزب الديمقراطي .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

بيغن : الحكومة الحالية

ثم ناقش رئيس الوزراء عضو الكنيست شموئيل طوليدانو على البرقية التي بعثها اليه حول ما نشر في صحيفة « الواشنطن ستار » وقد اعتذر السيد طوليدانو عن فحوى البرقية وقال انه اعتمد فيها على معلومات تبين له فيما بعد انها خاطئة وقبل السيد بيغن الاعتذار .

وكان السيد بيغن قد افتتح الجلسة الاستثنائية للكنيست ببيان أعلن فيه عن استقالة السيد شموئيل تمير وزير العدل من منصبه وقبول هذه الاستقالة ، واعرب باسم الحكومة وباسمه عن تقديره للسيد تمير وشكره على الجهود التي بذلها خلال قيامه بمهام منصبه وعضويته في الحكومة ، واسهامه في المباحثات السياسية ولا سيما في مجال تشريع القوانين ، واضاف السيد بيغن انه يقترح على الكنيست المصادقة على تعيين السيد نسيم وزيرا للعدل بعد ان وافق مجلس الوزراء على ذلك .

وكان أول المتحدثين في النقاش السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض الذي استهل كلمته بالتوجه الى رئيس الوزراء قائلا : « لقد آن الاوان لمقارعة النفس الحساب وعدم التلويح باستمرار هذه الحكومة في الاضطلاع بمهامها » ، واضاف ان كل شيء لا يسير كما ينبغي في جميع المجالات ويجب التوقف عن محاولات ذر الرماد في العيون ، بتوجيه اللوم الى المعارضة عن كل خطأ ترتكبه الحكومة .

وتابع رئيس المعارضة يقول : ان السيد تمير وزير العدل المستقيل ليس اول وزير يستقيل من هذه الحكومة فقد سبقه كل من السادة : مئير عميت من وزارة المواصلات وموشيه ديان من الخارجية وعيزر وايزمن من الدفاع .. وهنا وجه السيد بيرس سؤالا الى السيد بيغن مباشرة : مع من بقيت ؟ فالسيد سيمحا ارليخ اضطر الى الاستقالة من وزارة المالية ويغئال هوروفيتس انسحب من الحكومة قبل توليه منصب وزير المالية ، وهو لا يستطيع السيطرة على الميزانية العامة ، والبروفيسور يغائيل يدين رئيس الحركة الديمقراطية يؤيده عضو كنيست واحد فقط ، وموداعي ليس مقبولا لاشغال منصب وزير الخارجية ، ووزير الزراعة ايضا ليس من المناسب تعيينه في منصب وزارة الدفاع .

وقال رئيس حزب العمل انه ليس هناك من شهادة خطيرة اكثر من شهادة وزير وعضو في اللجنة الوزارية لشؤون الدفاع بحق رئيس الوزراء ، اذ قال ان رئيس الوزراء يتخذ قرارات في شؤون أمنية بصورة غير مسئولة دون دراسة وتمحيص .

واضاف ان ما يعزز مثل هذه الشهادة ان الوزير الذي ادلى بها ما زال عضوا في الحكومة ، واضاف بيرس ان وزير الزراعة اعتذر عن أقواله هذه ولكنه لم ينفها » .

كما ان السيد عيزر وايزمن قال في رسالته العلنية للسيد بيغن لدى تقديمه استقالته من وزارة الدفاع « كان يمكننا في البداية القول اننا تلقينا ارثا ثقيلا غير انه بعد مضي حوالي ثلاث سنوات لم يعد لدينا ما نقول وكذلك قال السيد ديان انه لا يعتقد بان السيد بيغن ملائم وقادر على الاضطلاع باعباء رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع معا . ثم اشار السيد بيرس الى اقوال قائد سلاح الجو عن تقليص طلعات الطيارين والى اقوال رئيس اركان جيش الدفاع عن تقليص ميزانية وزارة الدفاع واقوال مفتش الشرطة العام الذي حذر من عدم اعطاء الامن الداخلي حقه . وقال ان من يزرع الاكتئاب يحصد اليأس وانه ليس هناك من مستقبل لهذه الحكومة ولا لسياستها وانها تسيء الى الشعب في كل يوم تستمر فيه في الحكم . واختتم السيد بيرس معربا عن امله في أن يتغلب عدد من اعضاء الكنيست على الخوف من يوم الانتخابات . ووجه السيد بيرس سؤالا غير مباشر الى كتلة المتدينين الوطنيين : الم يحن الاوان لاستخلاص النتائج الوطنية ازاء هذا الوضع ؟ ثم اعلن أن كتلة التجمع «همعراخ» ستصوت ضد تعيين السيد موشيه نسيم وزيرا للعدل ، ثم تكلم السيد حاييم كورفو رئيس ادارة الائتلاف الحكومي : فقال انه ليست هذه اول مرة يتم فيها تبادل الحقائب الوزارية فقد سبق وتم ذلك في حكومات سابقة بدليل أن الحكومة الحالية هي التاسعة عشرة بينما الكنيست الحالية هي الكنيست التاسعة . واضاف انه ليس هناك من داع للانقضاض على هذه الحكومة بشأن استبدال وزير . واخذ على السيد بيرس عدم امتداحه السيد موشيه نسيم رغم انه امتدح الوزراء المستقيلين وقال ان السيد نسيم سيحظى بالمديح ايضا في حالة تقديم استقالته .

اما السيد يهودا بن مئير رئيس كتلة المتدينين الوطنيين فقد رحب بتعيين السيد نسيم وزيرا للعدل وتمنى له النجاح . واعلن ان كتلته تؤيد اقتراح الحكومة بتعيينه . واضاف مناشدا الجميع الانضواء تحت لواء وحدة وطنية رغم اختلاف وجهات النظر السياسية في هذه الفترة التي اعتبرها فترة نضال لمستقبل الدولة وامنها .

وتكلم السيد فرشوفسكي من كتلة التغيير « حزب الوسط » فانتقد اعمال الحكومة وقال ان استبدال الوزير ليس هو المشكلة وان المشكلة هي استبدال هذه الحكومة التي لا تستحق الثقة .

واعلن عن عدم تأييد كتلته لاقتراح الحكومة تعيين السيد نسيم وزيرا للعدل وقال ان عدم التأييد هذا لا يعتبر ضد السيد نسيم بالذات فقد يكون وزيرا جيدا في حكومة ليست جيدة انما ضد الحكومة باكملها .

وتكلم بعد ذلك السيد توفيق طوبي من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فقال ان استقالة السيد تمير هي الاستقالة الخامسة من هذه الحكومة وهذا دليل على افلاسها وبلوغها نهاية طريقها . واعلن ان كتلته ستصوت ضد تعيين السيد نسيم وزيرا للعدل وبهذا تكون قد صوتت ضد الحكومة التي يترتب على رئيسها تقديم استقالته الى رئيس الدولة واجراء انتخابات عامة جديدة بدون تأجيل .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٢٨١
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦٥/٦٢١٠٠
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٤٤٢٠٣٩-٠٣
المحرر غير مسؤول عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع جيروسالم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

مقر مكتب الجامعة العربية في نيويورك ينقل الى واشنطن

الكويت ـ ذكرت انباء الكويت ان مقر مكتب الجامعة العربية في نيويورك سينقل في نهاية العام الحالي الى واشنطن .

بلدية حيفا تقرر تعديل الانظمة المتعلقة بمواعيد فتح واغلاق المحال التجارية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تبنت ادارة بلدية حيفا في جلستها الاسبوعية أمس اقتراحا تقدم به رئيس البلدية السيد اريه غورئيل يتعلق بمواعيد فتح واغلاق المحال التجارية في المدينة وبموجب هذا الاقتراح سيلغى الامر البلدي باغلاق هذه المحال بعد ظهر يوم الثلاثاء من كل اسبوع والعمل على تمديد فترة بقائها مفتوحة ايام الخميس حتى الساعة التاسعة ليلا .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بان تنفيذ هذا الاقتراح مرهون بمصادقة المستشار القضائي للبلدية الذي كلف باتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل الانظمة البلدية المتعلقة بهذه المواعيد واضاف ان تنفيذ الاقتراح وتطبيقه من شأنه احياء الحركة التجارية في المدينة طيلة ايام الاسبوع .

★ تتمات ★

كيسنجر يتهم الادارة

وكان الرئيس كارتر قد وقع مؤخرا على وثيقة جاء فيها انه في ابان حرب ستكون اماكن صناعية وعسكرية في الاتحاد السوفياتي وليس مراكز سكنية اهدافا رئيسية للقوات العسكرية الاميركية .

وقال كيسنجر : لا يمكن تغيير اهداف السياسة الخارجية الاميركية كل ٤ او ٨ سنوات واضاف يقول : وعندما تعتقد دول اجنبية بأن السياسة الخارجية الاميركية هي متقلبة ، من جانب واحد وتتعلق بافكار فردية فاننا سنصبح اساسا لعدم ثقة في العالم .

مصر تتهم ليبيا

الدولي وتلتزم بهذه المبادىء التزاما تاما . واضاف ان لمصر كامل الحق في اتخاذ اي اجراءات وقائية فيما يتعلق باراضيها وان التوتر الذي يسود مناطق الحدود بين البلدين هو نتيجة مباشرة لسياسة ليبيا العدوانية تجاه مصر وشعبها وحكومتها .